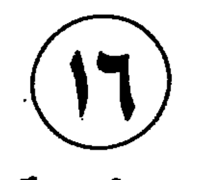
٥٠ فلسا





١٦ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٤١٧٤ — الجمعة — ٢ محرم ١٤٠٢ هـ — الموافق ٣٠ تشرين الاول ١٩٨١م — السنة الحادية عشرة — عمان/المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 30, 1981 No. 4174 VOL. 11 AMMAN — JORDAN





الوفد الرسمي المرافق للحسين غادر عمّان الى واشنطن

عمان — بترا — غادر عمان بعد ظهر امس الوفد الرسمي الذي سيرافق جلالة الملك الحسين في زيارته الرسمية للولايات المتحدة الاميركية.

ويضم الوفد السادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزري رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابوعودة وزير الاعلام ومروان القاسم وزير الخارجية.

وسينضم الى الوفد السيد عامر خماش وزير البلاط وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد عبدالهادي المجالي السفير الاردني في واشنطن.

البقية ص ١٣

تهنئة لنائب الملك من رئيس الاركان

عمان — بترا — تلقى سمو الامير حسن، نائب جلالة الملك، ولي العهد، برقية تهنئة بذكرى الهجرة النبوية الشريفة، من اللواء الركن فتحي ابو طالب، رئيس هيئة الاركان.

واعرب رئيس هيئة الاركان، في برقيته عن اطيب تهانيه، لسمو نائب جلالة الملك، بهذه المناسبة الكريمة، وتوجه الى الله العلي القدير، ان يحفظ جلالة الحسين، وسمو الامير حسن، لتحقيق ما يصبو اليه الاردن، من مجد ورفعة ومنعه.

الطقس اليوم

تبقى درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي العام، مع ظهور السحب المتوسطة والعالية، والرياح خفيفة متغيرة الاتجاه.

درجات الحرارة المتوقعة من ١٦ الى ٢٩ درجة مئوية.

الاعفاءات الشخصية والعائلية والدراسية المقررة بموجب القانون الجديد لضريبة الدخل

كتب المحرر الاقتصادي

تنشر (الراي) في مايلي الصيغة النهائية للفصل الخاص بالاعفاءات الشخصية والعائلية والاعالة والدراسة الجامعية والتي تشكل توسعا جوهريا في الاعفاء والتسهيل على المواطن المكلف:

أ — للتوصل الى الدخل الخاضع للضريبة لاي فرد مقيم في المملكة يسمح له بالاعفاءات التالية:

مبلغ ٤٠٠ دينار اذا كان اعزبا.

مبلغ ٦٠٠ دينار اذا كان متزوجا وليس له اولاد.

مبلغ ١٠٠ دينار عن كل ولد من اولاده دون العشرين ويتولى اعالته.

ب — يسمح للفرد الاردني غير المقيم في المملكة بالاعفاءات الخاصة بالزوجة والاولاد اذا كانوا مقيمن في المملكة ويتولى اعالتهم والانفاق عليهم.

ج — اذا اثبت اي فرد مقيم في المملكة انه انفق خلال السنة السابقة لسنة التقدير مبلغا من المال على اعالة شخص لا يستطيع اعالة نفسه وكان ذلك الفرد مسؤولا شرعا عن اعالته فيسمح له.

باعفاء ما لا يزيد عن مائة دينار في السنة عن كل شخص اعاله على ذلك الوجه، ويشترط في ذلك الا يزيد مجموع ما يسمح باعفائه لهذا السبب على مائتي دينار في السنة مهما كان عدد الاشخاص المعالين.

د — يسمح لاي فرد مقيم في المملكة يثبت لمأمور التقدير انه انفق خلال السنة مبلغا من المال لقاء نفقات دراسته في جامعة او معهد فوق مستوى شهادة الدراسة الثانوية العامة او لقاء نفقات تعليم طالب

البقية ص ١٣

● جلالة الحسين لدى اجتماعه برئيسة وزراء بريطانيا امس الاول. (لاسلكية من اب)

أول تعليق رسمي أميركي على مشروع الأمير فهد

ريغان: المبادرة السعودية تستحق الثناء وتشكل نقطة بداية للمفاوضات المقبلة

واشنطن — رويتر — وصف الرئيس الامريكي ريغان الليلة قبل الماضية خطة السلام السعودية بانها نقطة بداية للمفاوضات وكان يتحدث الى الصحفيين في البيت الابيض

بعيد اقرار مجلس الشيوخ باغلبية ضئيلة بيع خمس طائرات رادار للمملكة العربية السعودية وقال ريغان ان الموافقة على بيع طائرات اواكس لا تعزز العلاقات السعودية الامريكية

فحسب لكنها كذلك ستحمي خط حياتنا الاقتصادي المتد الى الشرق الاوسط وتكسبنا تاييدا بين البلدان العربية المعتدلة والاهم من ذلك كله انها تبقي عملية التقدم الثابت والصعب نحو السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وسال صحافي الرئيس ريغان الذي اشاد بالحكومة السعودية ووصفها بانها قوة معتدلة في الشرق الاوسط كيف ينظر الى خطة السلام السعودية ذات النقاط الثمانية ورد الرئيس الامريكي على ذلك بقوله انها نقطة بداية للمفاوضات وحتى الان كانت الادارة صامتة بشان الاقتراحات السعودية.

وقال الرئيس ريغان ان مبادرة السلام السعودية تستحق الثناء ولانها المرة الاولى التي اعترف السعوديون فيها باسرائيل.

واضاف يقول لقد اظهر السعوديون بتقديمهم اقتراحا للسلام خاصا بهم انهم راغبون في البحث في

البقية ص ١٣

الفيصلي يهزم الأرثوذكسي بثلاث إصابات مقابل لاشيء

عمان — الراي — فاز الفيصلي ٣/صفر على الارثوذكسي في المباراة التي اقيمت الليلة الماضية على ستاد عمان ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم، واحرز عماد زكريا هدفين وابراهيم مصطفى هدفا وجميعها في الشوط الثاني.

وكان الجزيرة والجيل قد تعادلا دون اهداف في مستهل مباريات الاسبوع التي اقيمت على ستاد عمان ليلة امس الاول.

اليوم تقام ضمن الدوري ثلاثة لقاءات: في عمان يلتقي فريقا الحسين وعين كارم بعد الظهر والوحدات وعمان في المساء واللقاء الثالث والاهم في اربد بين الرمثا والاهلي حيث ستحدد نتيجتها ملامح بطل الدوري لهذا الموسم.

بأغلبية ١١٤ صوتاً وامتناع ٢٧ ومعارضة أميركا واسرائيل

الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب بوقف الحفريات الإسرائيلية في القدس

الامم المتحدة — رويتر — طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول، من اسرائيل الامتناع عن القيام باعمال الحفر والتغيير للمواقع التاريخية، والثقافية والدينية في القدس.

وكانت نتيجة الاقتراع ١١٤ صوتا بالموافقة مقابل رفض الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ٢٧ عن التصويت، وكان اعضاء السوق الاوروبية المشتركة العشرة من بين الذين امتنعوا عن التصويت.

وطالب القرار اسرائيل بالامتناع على الفور عن الحفريات وعمليات التغيير في المدينة، واشار بوجه خاص

البقية ص ١٣

٢٠١٥ شخصا المبعدون من الضفة والقطاع

عمان — أ ف ب — اعلن مصدر مختص امس ان اسرائيل ابعدت ٢٠١٥ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، منذ عام ١٩٦٧.

وكان المصدر يعقب على انباء من القدس المحتلة عن احتمال السماح لبعض الشخصيات المبعدة الى ديارهم ومن بينهم السادة، روحي الخطيب امين القدس، والشيخ عبدالحميد السائح الرئيس السابق للمجلس الاسلامي الاعلى وانطون عطا الله.

اتفاق "اوبيك" على سعر موحد حتى عام ١٩٨٢

جنيف — أ ف ب — اتفقت دول الاوبيك الثلاث عشرة مساء امس، على سعر اساسي قدره ٣٤ دولارا للبرميل، وحد اقصى للسعر قدره ٣٨ دولارا، اعلن ذلك وزير البترول الكويتي الشيخ علي خليفة الصباح.

واعلن وزير البترول الكويتي ان منظمة اوبيك قررت ايضا تجميد اسعار البترول حتى نهاية عام ١٩٨٢.

رسالة من ريغان للعاهل السعودي

الرياض — أ ف ب — ذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان بعث برسالة خطية الى الملك خالد.

واوضحت الوكالة ان هذه الرسالة التي لم يعرف شيء عن مضمونها بعد، سلمها ريتشارد ويليام مورفي سفير الولايات المتحدة لدى السعودية بعد ظهر امس مباشرة الى الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وقائد الحرس الوطني السعودي.

ردود الفعل على صفقة الاواكس تتفاعل

الرياض: الصفقة كفالة للسّلام والإستقرار في المنطقة
القاهرة: القرار نقطة تحول في العلاقات العربية الأميركية

الرياض — واشنطن — عواصم العالم — وكالات الانباء ما زالت قضية الموافقة على صفقة الاواكس للسعودية التي جرت امس الاول من قبل مجلس الشيوخ الامريكي تتفاعل وتاخذ ابعادا مختلفة في مختلف عواصم العالم.

واجمعت ردود الفعل المختلفة على ان اتمام الصفقة هو مؤشر جديد باتجاه علاقات امريكية — سعودية وامريكية- عربية وامريكية-اسرائيلية مختلفة وباتجاه دخول منطقة الشرق الاوسط مرحلة سياسية جديدة.

وقد صدر في الرياض اول رد فعل رسمي سعودي امس، اذ صرح الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي امس بان بلاده تمكنت من الحصول على الاواكس والمعدات الاخرى بالشروط المشرفة التي تتفق والسيادة والكرامة الوطنية.

وقدم الامير سلطان في بيان اذاعته وكالة الانباء السعودية الشكر للرئيس ريغان والادارة الامريكية للجهود الملحوظة المبذولة من اجل بيع هذه المعدات للسعودية واضاف الوزير ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي يشكل نصرا لسياسة الحكمة والاعتدال التي تتبعها المملكة العربية السعودية كما انه يشكل نصرا للمصلحة الوطنية الامريكية واستقلال قراراتها السياسية تجاه الضغوط الشديدة التي تمت ممارستها من اجل وضع السياسة الخارجية للولايات المتحدة في خدمة اهداف توسعية لدولة اجنبية.

وصرح الامير سلطان بعد ذلك في مؤتمر صحفي ان السعودية تهدف من وراء ابرامها هذه الصفقة الهامة من العتاد الحربي كفالة السلام والاستقرار في الشرق الاوسط والدفاع عن الاماكن المقدسة والامة العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

البقية ص ١٣

...واسرائيل تلقت القرار بدهشة وأعلنت انه يشكل خطراً كبيراً

القدس المحتلة — وكالات الانباء — قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس ان خطرا جديدا وكبيرا يواجه اسرائيل في اعقاب موافقة مجلس الشيوخ الامريكي الليلة قبل الماضية على بيع المملكة العربية السعودية طائرات اواكس ومعدات حربية اخرى.

وقال بيغن الذي كان يتحدث بعد جلسة خاصة لمجلس الوزراء ان حكومة اسرائيل تعرب عن اسفها لقرار مجلس الشيوخ الامريكي بموافقته على صفقة الادارة المقترحة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية التي هي في حالة حرب مع اسرائيل وتعارض اتفاقات كامب ديفيد (وتمول الارهاب في منطقتنا).

واضاف يقول (ان خطرا جديدا وكبيرا يواجه اسرائيل الان).

وقال بيغن ان اسرائيل ستبذل قصارى جهدها لمواجهة الخطر الجديد.

وقال انه تلقى بعد تصويت مجلس الشيوخ رسالة من الرئيس ريغان تضمنت تعهدا بالحفاظ على التفوق

البقية ص ١٣

شارون يتحدث عن إحتمالات الحرب ويأمل في استمرار "اتفاقيات السّلام"

القدس المحتلة — حدد اريل شارون وزير دفاع العدو الصهيوني امس، ثلاثة عناصر، قال انها قد تؤدي الى نشوب حرب في المنطقة.

والعناصر الثلاثة التي حددها شارون هي:

اولا: حيازة اية دولة عربية على القنبلة الذرية.

ثانيا: تحرك القوات العراقية نحو الاراضي السورية او الاردنية.

ثالثا: دخول قوات سورية الى جنوب لبنان.

وقال شارون ان كلا من هذه العناصر الثلاثة يشكل بالنسبة لاسرائيل (خطا احمر) اذا تم تجاوزه فسيؤدي ذلك الى نشوب الحرب.

وحذر شارون من ان (اسرائيل) لن تتسامح مع اي خرق للاتفاقيات المصرية — الاسرائيلية. واعرب عن اعتقاده بان هذه الاتفاقيات ستستمر بعد انسحاب اسرائيل النهائي من سيناء، والمقرر ان يتم في نيسان ١٩٨٢، واضاف ان هذا يعني ان اسرائيل لن تتسامح مع ادخال مصر لمدرعات في المنطقة المنزوعة السلاح، سواء كان ذلك عشرين او خمسين او مائة دبابة.

واوضح شارون ان اسرائيل اخذت جميع الاحتياطات اللازمة تحسبا لاي احتمال في حالة ما اذا اتضح خطأ تحليلاتنا المتعلقة بنوايا مصر. واستطرد قائلا ان هذا يعني ان الحكومة الاسرائيلية يجب ان تبذل كل ما في وسعها للابقاء على وضع (السلام) مع مصر، وعلى وقف اطلاق النار على الجبهات الاخرى!!

وقال ان (السلام) اذا استمر عشر سنوات فان هذا يعد نجاحا، واذا استمر عشرين عاما يكون ذلك نجاحا اكبر، واذا استمر اربعين عاما فان ذلك سيعد حلما.

وقد ادلى وزير الدفاع الاسرائيلي بهذه التصريحات في مستوطنة (الون شفوت) الاسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة.

واشنطن تعلن فجأة سحب "الأواكس" من مصر

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية فجاة امس عن سحب طائرتي الاواكس اللتين ارسلتهما الى مصر في منتصف الشهر الحالي وبعد اغتيال الرئيس المصري انور السادات وازدياد التوتر على الحدود بين ليبيا وكل من مصر والسودان

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان ارسال طائرتي الاواكس الى مصر قصد به منذ البداية ان يكون اجراء مؤقتا

وسئل الناطق عن تصريح سبق ان ادلى به الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي واعلن فيه ان طائرتي الاواكس ستشاركان في المناورات العسكرية المصرية الاميركية المشتركة التي ستجري في مصر خلال الشهر القادم فقال انه اذا صح ان هيغ ادلى بتصريح كهذا فلا بد ان هناك خطا في التصريح.

ولم يستبعد الناطق ان تشارك طائرات الاواكس الاميركية في هذه المناورات وقال، ان الادارة الاميركية لم تتخذ بعد قرارا بهذا الصدد.

رأينـا

الواقع القوي يحمي المقدسات

طالبت الاسرة الدولية، اسرائيل، مرة اخرى، بالامتناع عن القيام باعمال الحفر والتغيير في المواقع التاريخية والثقافية والدينية في القدس.. وصدر بذلك، قرار من الجمعية العامة للامم المتحدة، باغلبية ساحقة، اشار بوجه خاص الى الحفريات الاسرائيلية، تحت المسجد الاقصى ومسجد الصخرة المشرفة، وحذر من ان المسجدين باتا مهددين بالانهيار.

ويلاحظ، ان القرار، قد طلب الى السكرتير العام للامم المتحدة، ان يقدم تقريرا، في يوم ٢٣ تشرين الثاني القادم، عن مدى الالتزام به من قبل اسرائيل.. كما طالب مجلس الامن الدولي، بان يدرس الوضع، اذا لم تنفذ اسرائيل القرار.

ومن الانصاف القول، بان الموقف الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة، ازاء هذه القضية.. هو موقف عادل، ويتمشى مع القوانين والاعراف الدولية، ويتفهم في الوقت ذاته، المخاطر التي لا بد ان تتفاقم، اذا ما استمرت المعاول الاسرائيلية، في العبث بالمقدسات..

ومع ذلك، ينبغي ان نتذكر، ان الاسرة الدولية، سبق ودعت اسرائيل، غير مرة، الى التخلي عن تلك الحفريات، دون جدوى.. ومعنى هذا، ان القرار الجديد، الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة.. هو بحاجة الى مساندة حقيقية، تحمل اسرائيل، على تنفيذه.. حتى لا يكون مصيره، كمصير الدعوات السابقة، التي تجاهلها المسؤولون الاسرائيليون، بعنجهية واستهتار..

ويجب القول، ان واقعا عربيا قويا.. هو الذي من شانه، ان يحمل اسرائيل، على احترام القرار، والتخلي عن الحفريات.. وهذه هي الحقيقية، التي لا مجال لتجاهلها.. ولا شك ان العرب جميعا يذكرون، ان الاردن طالما دعا، ولا يزال يدعو الى بناء الواقع العربي القوي.. على اساس من القوة العربية الذاتية، ليتسنى لهم مواجهة التحديات التي تتهددهم، وفي طليعتها العبث الاسرائيلي بالمقدسات.

لقد حان الوقت، ليدرك العرب، ان تنفيذ القرارات الدولية التي صدرت في الماضي وتلك التي قد تصدر في المستقبل، لصالحهم.. انما يرتبط بواقعهم.. فالواقع العربي القوي، هو الذي يجعلها قابلة للتنفيذ..

ومن اجل ذلك، فاننا ندعو مجددا كل الحريصين على سلامة المقدسات، الى توحيد الارادة، وبناء القوة الذاتية.. لان ذلك هو السبيل للمحافظة عليها.. ولعلهم يستجيبون.

معركة إنتخاب أمين عام للأمم المتحدة

فشل مجلس الأمن في الإختيار بين فالدهايم وسليم يفتح الطريق أمام مرشحي "الحل الوسط"

الامم المتحدة — رويتر — ازدادت امال مرشحي "الحل الوسط" في الوصول الى منصب الامين العام للامم المتحدة امس بعد ان وصل مجلس الامن الدولي الى طريق مسدود بشان اختيار الدكتور كورت فالدهايم او السيد سليم احمد سليم وزير خارجية تنزانيا لشغل المنصب.

ويعقد اعضاء مجلس الامن اجتماعا مغلقا اليوم، لبحث هذا الموضوع بعد ان اجروا امس مشاورات خاصة في هذا الصدد.

وذكرت امس عدة اسماء كمرشحين وسط محتملين غير انه بدا انهم يترددون في تقديم انفسهم قبل ان ينسحب السيد سليم او ان يعلن المجلس رسميا انه وصل الى طريق مسدود وهو اجراء رفض الرئيس الحالي للمجلس السيد خايمي دي بينز من اسبانيا الاقتراع عليه ويضم هؤلاء المرشحون الوسط خافيير بيريز دي كيلار من بيرو النائب السابق للامين العام للامم المتحدة والسفير الارجنتيني في لندن السيد كارلوس اورتيز دي روزاتي والسيد خورخي كاستانيدا وزير الخارجية.

البقية ص ١٣

المحليات

منبر الرأي

حاسة النسيان..!

أثبتت التجارب والأحداث التي مرت بنا على امتداد قرن من الزمان، ان لدينا حاسة خاصة، اكتسبناها بصورة تلقائية وحتمية، لتميزنا عن سائر الأمم الأخرى في هذا العالم الواسع. وهذه الحاسة هي "حاسة النسيان" ولولاها لما سمع العالم عنا اشياء كثيرة، ولما غامر في الطعن بنا كيفما يشاء. ولولا هذه الحاسة ايضا لكنا في حالة يرثى لها، لانها كانت ومازالت وستظل تساعدنا على نسيان الكثير من "المصائب" التي تنزل بساحتنا بين حين وآخر، وتجر علينا الويل والثبور. ولتمنحنا ايضا – وبصورة سحرية – المزيد من القدرة على تحمل الاذى، والصبر – الفريد من نوعه – على تقبل الهزائم الصغيرة والكبيرة على السواء فكم من مرة كشفت "حقيقتنا" على طول بالنا، وقوة بصيرتنا، ومدى تحملنا الهزائم امام اعدائنا الذين درسوا احوالنا ونفسياتنا جيدا، واختاروا الأوقات المناسبة "لضربنا" وبعثرة جهودنا.

وترك مئات الضحايا على ارض المعركة، لنقوم بعد ذلك بلملمة اشلاء قتلانا بثبات عجيب، ونعلن على العالم ان ارواح ودماء شهدائنا لن تذهب سدى، بل سننتقم ونرد الصاع "صاعين". ولكن بقدرة قادر ننسى تلك المصائب خلال ساعات، وتصير الصور السوداء المشوهة بيضاء لا غبار عليها. والدم يتحول الى ماء عذب زلال يتبخر بسرعة وننسى ان اخواننا لنا قتلوا قبل ساعات على ايدي اعدائنا.

فلا يوجد اي فرق بين ما تستوعبه عقولنا وبطوننا، فكل شيء محكوم عليه "بالنسيان" مادام انه قد استقر في جوفنا!

.. وكم من مرة لدغتنا العقارب، وتركت اثار لسعاتها على اعناقنا وأرجلنا وايدينا، ومع هذا لم نتعلم ابدا كيف نكون حذرين منها، حتى نحتاط لها، ونحاول ان نتجنب اخطارها، ولكن "الذاكرة" المسكينة تابى الا خذلنا، ونسيان كل شيء، وتجاوز المصائب بأي شكل من الأشكال.

..كم من مرة "عصرنا" عقولنا البيضاء الصافية من اجل ان "نتذكر" ماذا نريد لنضيع في اسئلة واجوبة لا اول لها ولا آخر.

.. كم من مرة حاولنا ان نتحاشى اخطاء اجتماعية كثيرة، وعادات بشعة، تعيش معنا وفينا، ولكننا ننسى ذلك في لحظات لنعود الى ما كنا عليه من اخطاء، كانه ليس هناك مشكلات بحاجة الى اعادة النظر فيها.. ولكن مصيبة

المصائب، اننا رغم نسياننا جرائم اعدائنا، وغاراتهم الوحشية علينا، واستعدادهم الكامل من اجل ضربنا، لم نستطع ان ننسى اخطاء اقارب واحباب لنا، اذ اننا عند هذه النقطة نظل "متيقظين" و "منتبهين" ابد الآبدين. اما اخطاء

اعدائنا، والمصائب الكبيرة التي يوقعوننا بها، فقد تركناها للزمن عسى ان يجد لها حلا لوحده، فما علينا الا الانتظار، ومراقبة ما يحدث لنا من مصائب!

فهل من يسمع او يتذكر او يعي؟!

زياد عوده

في تقرير لصندوق النقد الدولي:
السياسات والخطط الاقتصادية الحكيمة حققت للاردن نموا وعمالة مرتفعة

عمان – الراي – ابدى صندوق النقد الدولي ارتياحه للوضع المالي الاردني لا سيما وان الاردن لا زال يحافظ على انظمة متحررة في مجال مراقبة العملات الاجنبية.

وجاء في تقرير لصندوق النقد الدولي خلال تقييمه للاوضاع الاقتصادية الاردنية ان مدراء الصندوق ابدوا قناعتهم بأنه نتيجة للسياسات والخطط الاقتصادية الحكيمة التي انتهجتها السلطات الاردنية في السنوات الاخيرة، استطاع الاردن ان يحقق نموا مرتفعا، وعمالة كاملة من غير احداث اي ضغوط تؤدي الى زعزعة في هيكل الأسعار المحلية، وفي الوقت ذاته لم يقتصر عمل المساعدات التي يتلقاها الاردن من الدول العربية الشقيقة على تحويل الاستثمار في الانشطة الاقتصادية المختلفة فقط بل ساهم ذلك ايضا في زيادة معدلات الاستهلاك.

ومن الجدير بالذكر ان استخدام وتوجيه هذه المساعدات تم بشكل يضمن للاردن مواكبة التطور والنمو الاقتصادي من جهة، ومواصلة الجهود للوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي التي كانت من اصعب التحديات الرئيسية التي واجهتها السلطات الاردنية من جهة اخرى.

وقد اثنى مديرو الصندوق التنفيذيون على الاتجاهات والسياسات الناجحة التي اتخذت في هذا المجال، واوصى مدراء الصندوق بضرورة ايجاد قنوات مالية محلية تكميلية بغية تسهيل عملية امتصاص هذه الاموال بطرق انتاجية.

واشار بعض المدراء التنفيذيون في صندوق النقد الدولي الى النتائج الاقتصادية المعاكسة التي تعرض لها الاردن من جراء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية التي كان لها اثر فعال على الاقتصاد الاردني، واعربوا عن املهم في اخذ هذه المسألة في الحسبان عند تقييم الاوضاع الاقتصادية للاردن في السنوات القادمة.

مشاريع انمائية لوزارة التربية

عمان – الراي – طلب الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم من الجهات المختصة الحاق المشاريع الانمائية التالية لوزارة التربية والتعليم ضمن الموازنة الانمائية لعام ١٩٨٢ وهي:

اشغال وانشاءات في مبنى الحاسب الالكتروني بمبلغ (٥٠) الف دينار، ابنية وانشاءات اخرى بكلفة ١٢ الف دينار.

منح اجازات دراسية لعدد من الموظفين

عمان – الراي – وافق مجلس الوزراء على منح اجازات دراسية لعدد من موظفي الدولة على النحو التالي:

منح الموظفة في وزارة التنمية الاجتماعية السيدة هيام سعيد حيراق اجازة دراسية بدون راتب لمدة سنة اخرى اعتبارا من ١ – ١٠ – ١٩٨١

* منح الموظف في وزارة السياحة والآثار – السيد حسين سليمان قنديل اجازة دراسية بدون راتب لمدة سنة اعتبارا من ١ – ١٠ – ١٩٨١

* منح المعلمات التالية اسماؤهن اجازات دراسية بدون راتب للمدة المبينة ازاء اسم كل منهم.

ميسر طاهر الحسين ابو جنا من ١٦ – ٨ – ٨١ ولغاية ١٤ – ٨ – ١٩٨٢، ايمان علي الفلاح الخنان من ٢٠ – ٩ – ٨١ ولغاية ١٤ – ٨ – ٨٢ ، سهاد سلامة كنعان من ٦ – ٩ – ٨١ – ولغاية ١٤ – ٨ – ١٩٨٢، نعمة علي توبة من ٢٠ – ٩ – ١٩٨١ ولغاية ١٤ – ٨ – ١٩٨٢، امينة عيسى صالح الحوراني من ١٦ – ٩ – ٨١ – ١٤ – ٨ – ١٩٨٢

خطة لتطوير مستوى الخدمات الصحية
انشاء وحدة للتخطيط الصحي الشامل

عمان – الراي – اعدت وزارة الصحة خطة شاملة تهدف الى النهوض بمستوى الخدمات الصحية في مستشفيات ومراكز وعيادات وزارة الصحة لتكون قادرة على تقديم الخدمات الصحية لكافة المواطنين في جميع مناطق المملكة.

وتهدف الخطة على ان تقوم وزارة الصحة بتنفيذ مشروع التخطيط الصحي وتنمية الخدمات الصحية في المملكة، بحيث يتم تشكيل وحدة تخطيط صحي قادرة على التخطيط الشامل على مستوى المملكة، والتنسيق بين الاجهزة المختلفة العاملة في القطاع.

كما تهدف الى اعداد الكوادر الفنية القادرة على صيانة واستعمال الاجهزة الطبية الحديثة بكفاءة وتحسين وتنظيم عملية تزويد وخزن الاجهزة والاثاث والمواد الطبية وحفظ سجلات منظمة لها بالاضافة الى ادخال خدمات الحاسب الالكتروني والسجلات الطبية المنظمة.

وستقوم وزارة الصحة باتخاذ عدة اجراءات لتنفيذ اهداف الخطة منها اجراء الدراسات بهدف تطوير وتحسين التأمين الصحي بحيث يحقق الاهداف التي انشيء من اجلها بصورة ليصبح على مستوى وطني.

كما ستقوم الوزارة بتعديل النظم والاساليب المعمول بها حاليا بهدف الاسراع في تنفيذ المشاريع المقررة.

وستباشر وزارة الصحة على ضوء خطتها الجديدة بتنفيذ مشروع المعالجة بالنظائر المشعة الذي يهدف الى انشاء بناء خاص للمعالجة بالنظائر المشعة، على ان تكون مجهزة بكافة الاجهزة المطلوبة ويكون ضمن حرم مستشفى الامير حمزة.

وستبلغ تكاليف انشاء المشروع (٢ر٥) مليون دينار.

وستعمل الوزارة بالاتفاق مع النقابات العمالية في الاردن بانشاء مستشفى وعيادات عمالية في مدينة العقبة.

وسيضم المستشفى (٧٠) سريرا وتقدر تكاليفه (٢ر٢٥) مليون دينار.

تنفيذ مشروع المهن الميكانيكية والحرف الصغيرة

عمان – الراي – تقوم مؤسسة اعمار العاصمة بالتعاون مع امانة العاصمة بتعبيد مشروع المهن الميكانيكية والحرف الصغيرة.

ويهدف المشروع الى انشاء اربع مجمعات لاصحاب المهن الميكانيكية والحرف الصغيرة موزعة على اربع مناطق في مدينة عمان والمناطق المحيطة بها بقصد تجميع المهن الميكانيكية والحرف الصغيرة في اماكن متخصصة ومواقع مناسبة يسهل الوصول اليها

وتقدر تكاليف المشروع بمبلغ (٢١) مليون دينار بما فيها ثمن استملاك الاراضي.

وزير الصحة يزور العراق الشهر المقبل

عمان – الراي – يقوم الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الشهر القادم بزيارة الى العراق الشقيق لاجراء مباحثات مع وزير الصحة العراقي لتدعيم العلاقات الصحية بين البلدين الشقيقين.

ويرافق الدكتور ملحس في هذه الزيارة عدد من كبار موظفي الوزارة.

انجاز موازنة وزارة الاشغال

عمان – الراي – انتهت وزارة الاشغال العامة من اعداد ميزانيتها للعام القادم، والبالغة ٥٠ مليون دينار منها حوالي ٤٧ مليون دينار لاقامة عدة مشاريع والباقي حساب جارية.

ورفعت الوزارة الميزانية الى دائرة الموازنة العامة لمناقشتها.

٥٢٧ الف دينار مساعدات لنقابات العمال

عمان – الراي – علم ان منظمة العمل العربية ستقدم ما قيمته ٥٢٧ الف دولار من المساعدات الفنية والعينية والتجهيزات الاخرى لاتحاد نقابات العمال ومديرية السلامة والصحة المهنية بوزارة العمل.

هذا وقد سلمت وزارة العمل الى الامين العام لمنظمة العمل العربية خلال زيارته الاخيرة للاردن قائمة باحتياجات الحركة العمالية الاردنية في مجال الخبرة والتدريب وبرامج الاعداد واحتياجات العيادات الصحية التابعة لاتحاد النقابات.

٣٥ مليون دينار لانشاء ١٥ فندقا

عمان – الراي – ذكرت مصادر وزارة السياحة والاثار ان العمل جار الان لبناء خمسة عشر فندقا ويبلغ عدد غرفها ٢٢٤٩ غرفة وتتسع لاربعة آلاف و٢٩٨ سريرا، وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذه الفنادق ٣٥ مليون و٥٠٠ الف دينار من القطاعين العام والخاص

واضافت مصادر وزارة السياحة انه من المتوقع خلال العام الحالي انجاز ١٣ فندقا تتألف من الفين و٢٤٩ غرفة تتسع لأربعة الاف و٢٩٨ سريرا

وقالت هذه المصادر انه من المتوقع انجاز ثلاثة فنادق من فئة اربعة نجوم تتكون من ١٧٠ غرفة تتسع ٢٨٦ سريرا خلال العام القادم. كما تتوقع تلك المصادر انجاز عدد من الفنادق تتألف من ٢٣٠ غرفة بسعة ٤٥٥ سريرا.

ويذكر ان الحكومة الاردنية تحملت نفقات اقامة فندق عمرة في ام اذينه والذي من المتوقع انجازه في نهاية العام القادم

مسح اثري شامل لوادي الاردن

عمان – الراي – علمت (الراي) ان دائرة الاثار العامة بالتعاون مع الجامعة الاردنية والمدرسة الامريكية ستقوم بمسح اثري في موقعي سد المقارن وسد الملك طلال ومسح اثري شامل لوادي الاردن لمواجهة الاخطار الناجمة عن المشاريع الزراعية والصناعية والاسكانية التي تتهدد المواقع الاثرية في المملكة.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم.. الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي

الحسيني الكبير رياض الكيلاني، ابراهيم خشان، الامير حسن د. احمد هليل، الاشرفية الكبير رفيق الخطيب، حمزة بن عبد المطلب – ماركا الشمالية د. محمود سرطاوي، د. علي الفقير، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة – جبل اللويبدة مطلق المحتسب، الكلية العلمية الاسلامية طارق عابدين، الحسين الغربي عبد الحكيم سلطان، الحسين الشرقي محمد علي مطلوع، صويلح الكبير د. همام سعيد، الجبيهة اللوزين محمد شهوان، القدس – الوحدات عبد الله احمد عبد العزيز، ابو انشيش الجديد الشيخ عايش الزبيدي، ابو بكر الصديق – جبل التاج عبد الرحمن ابو غليون، الصفدي محمد حسن سلامة، طارق بن زياد – جبل النظيف ايوب خليل، سليمان الفارس – جبل القصور عمر خليل، ابو هريرة – الجبل الاخضر صالح مصلح، التكروري – الهاشمي الشمالي عمران معروف، حي الضباط – المحطة حسن اسماعيل، المؤمنين – جبل المريخ عبد الحليم الفوارعة، احمد بن حنبل مخيم الحسين عثمان الخطيب، سفيان الثوري – جبل النزهة احمد حسن صبح، المرابطين – جبل النزهة احمد الامبابي، مدرسة الامير حسن الثانوية – جبل الجوفة ابراهيم محمد حسين

وسيكون البث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني والبث الاذاعي من مسجد حمزة بن عبد المطلب في ماركا الشمالية.

بمناسبة انتخابات مجلس نقابة اصحاب المهن الميكانيكية باربد اليوم

هل تذهب برامج المرشحين مع الريح؟

المرشحون: اذا لم يدعمنا المسؤولون لن نتمكن من تحقيق شيء!
المجلس الجديد مطالب بتطوير المدينة الصناعية ورفع مستواها

اجرى اللقاءات: كميل غزاوي

تصوير : بسام ارشيدات

تشهد المدينة الصناعية في اربد اليوم انتخابات (حامية)، لاختيار مجلس نقابة اصحاب المهن الميكانيكية في اربد، ويتنافس على عضوية مجلس النقابة تسعة اعضاء يمثلون العاملين في قطاع الحرف الصناعية في المحافظة.

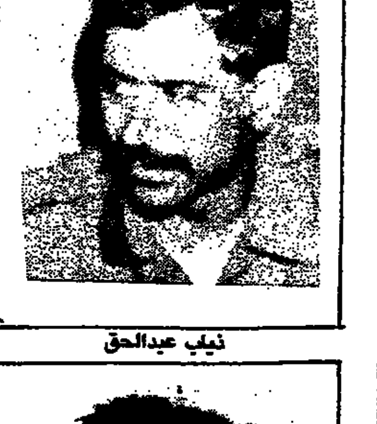
البيانات الانتخابية للمرشحين اشتملت على الكثير من الخدمات لصالح جميع العاملين في القطاع الصناعي خاصة فيما يتعلق بتطوير المدينة الصناعية من ناحية الخدمات.

فما هي اراء وتطلعات المتنافسين حال نجاحهم بهذه الدورة؟





مصطفى شاكر



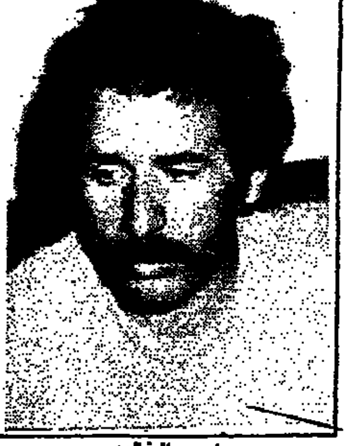
نياب عبدالحق

محمود السومي

حسن النداف

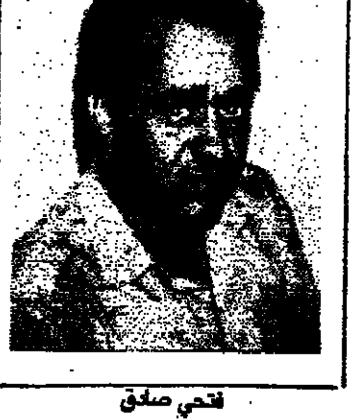


شاكر الحليك

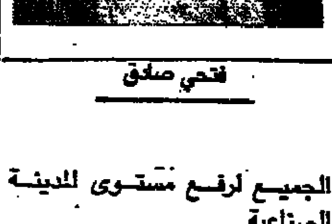


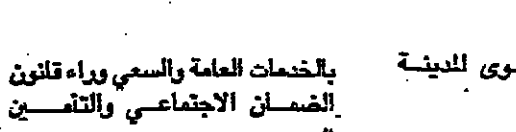
احمد الخالدي





فتحي صادق





عوض الناطور



محمد خير الشلبي

فاروق محمد احمد

* فاروق محمد احمد:

– الهدف من تأسيس النقابة هو الدفاع عن حقوق المهنيين في المدينة الصناعية، ومحاولة اتمام جميع الخدمات لهذا القطاع الواسع، فمنذ قيام المدينة الصناعية عام ١٩٧٥ كانت هناك اخطاء كثيرة، وفي عام ١٩٧٩ تم استكمال مراحل المدينة باخطائها السابقة حيث لم يراع وضع الهناجر فيها وشوارعها والخدمات العامة.

وقال ان النقابة سعت منذ تأسيسها الى المطالبة بالخدمات العامة حيث وفرت وزارة المواصلات الهاتف وقامت البلدية بتعبيد قسم من الشوارع.

واشار السيد فاروق الى انه في حال نجاحه مع زملائه سيعمل على مواصلة المشوار لايصال جميع الخدمات للمدينة.

وطالب رئيس فرع النقابة السابق بضرورة تنفيذ مشروع المدينة الصناعية الجديدة الخاصة بالسيارات الكبيرة لتخفيف العبء عن المدينة الحالية حيث لا تستطيع السيارات الكبيرة الدخول الى الهناجر.

وقال: تقع على عاتق المجلس الجديد مسؤولية كبيرة لتنسيب جميع العاملين في القطاع المهني الى النقابة لرفع مستواهم المهني، وذلك انطلاقا من قول جلالة الملك المعظم (فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة.

واشار في ختام حديثه الى ضرورة ترحيل الحرفيين من داخل مدينة اربد اسوة بزملائهم في المدينة الصناعية.

* محمد خير الشلبي:

– رشحت نفسي للمساهمة في رفع مستوى اصحاب الحرف في محافظة اربد حيث لا يوجد حاليا برنامج معين للسير عليه وفي حالة نجاحي سيلمس الاخوة في المدينة الصناعية الاعمال التي سأقوم بانجازها مع زملائي في المجلس خلال فترة وجيزة خاصة السعي وراء قانون الضمان الاجتماعي ليشملهم جميعا.

* مصطفى شاكر:

– النقابة المؤقتة السابقة قامت بانجازات رائدة لصالح اعضائها والمدينة الصناعية، وفي حال نجاحي سأبذل قصارى جهدي في السعي لتأمين الخدمات العامة للمدينة حيث لا زال العامل في المدينة الصناعية مظلوما من ناحية الخدمات والضمانات.

* نياب عبدالحق:

– قال: – بدون مساعدة الجهات المسؤولة لن يستطيع المجلس تنفيذ برامج الانتخابات، فلا بد من تكاتف الجميع لرفع مستوى المدينة الصناعية.

* محمود السومي:

– رشحت نفسي للانتخابات لتقديم العون والمساعدة لزملائي الحرفيين في المدينة الصناعية خاصة فيما يتعلق بالخدمات العامة والسعي وراء قانون الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي.

* حسن النداف:

– اهداف النقابة العامة السعي للحصول الى الضمانات بمختلف انواعها واشكالها، ليستطيع العامل ان يؤدي عمله باتقان ويضمير لخدمة الوطن والمواطن.

فالقطاع الصناعي في اربد يعتبر من اكبر القطاعات العملية، ولذلك فلا بد من وجود دوافع وحوافز لهذا القطاع للقيام بواجبه على اتم وجه. وسأعمل في حال نجاحي على السعي الحصول لزملائي على التصيب الاكبر من هذه الحقوق.

* شاكر الحليك:

– العمل النقابي هو الوسيلة الوحيدة للحصول على اتمام الخدمات للمدينة الصناعية وحقوق اصحاب المهن، وسأبذل جهدي لمد الجسور الوثيقة ما بين النقابة والمسؤولين لتحقيق المثل الاعلى. وذلك لحل جميع المشاكل التي تواجه الحرفي في المحافظة.

* احمد الخالدي:

– برنامجي الانتخابي يشتمل على مد الجسور بين العامل والمسؤول والتعاون التام مع الجهات المسؤولة لخدمة الوطن وكذلك التطلع للحصول على التأمين الصحي للعامل في المدينة الصناعية حيث لا يشمل النظام هذه الفئة الكبيرة.

* فتحي صادق:

– اهدافنا واحدة وتلتقي في نقطة واحدة وهي خدمة هذا القطاع الكبير من المهنيين خاصة فيما يتعلق بتنظيم اوقات العمل لدى جميع المحلات حيث لا يوجد نظام معين.

وكذلك السعي وراء مختلف الضمانات الاجتماعية للعاملين هنا.

* عوض الناطور:

– وقال السيد عوض الناطور احد اصحاب المحلات في المدينة الصناعية:

– انه يتوجب على المرشحين العمل لصالح المدينة الصناعية وتأمين موظف بصفة دائمة، يتواجد في مركز النقابة خلال دوام المحلات في المدينة الصناعية لتلقي الشكاوى والطلب التي قد ترد للنقابة.

واشار الى انه يقع على عاتق المجلس الجديد مسؤولية كبيرة في اخراج مشروع المدينة الصناعية (الفاضلة) التي تكون نواة للمدن الصناعية في المملكة، وذلك المطالبة باتمام جميع الخدمات العامة واخراجها الى حيز الوجود، بالاضافة الى تأمين مختلف الضمانات الاجتماعية للعاملين في المدينة الصناعية.

وبعد فهل يستطيع هذا النفر من الحرفيين تحقيق المدينة الصناعية الفاضلة في اربد؟

هذا ما ستتركه للايام والسنوات المقبلة من عمر المجلس الجديد.

المحليات

نـافـذة

الهجرة النبوية
عبرة .. وامتثال؟!

بالإمس .. عاشت الأمة الاسلامية، ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، لتبدأ هذه الأمة، حياة عامها الثاني من اوائل سنوات القرن الخامس، عشر على هجرة نبي الهدى، ورسول الهداية، محمد صلى الله عليه وسلم، من مكة المكرمة، الى يثرب بلد الانصار.

واحيت الأمة الاسلامية، في كل اقطارها، هذه الذكرى، خطبا واحتفالات ومهرجانات، حتى اذا ما انفض السامر، عادت الحياة الى ما كانت عليه، وكأن الحدث ما هو الا للتذكر، وما كان الا للذكرى والاحتفال، وكفى الله المؤمنين شر القتال.

عندما وصل رسول الهدى، عليه السلام يثرب، استقبلته جموع المهاجرين والانصار بالفرح والسرور واهازيج "طلع البدر علينا من ثنيات الوداع" لكنه عليه الصلاة والسلام، ما ان استقر به المقام، حتى التفت الى تأسيس بنيان الدولة الاسلامية، التي شغلت العالم فيما بعد، لم تنته فعاليات الهجرة بالاحتفال، ولكن هذا الاحتفال شكل بداية العصر الجديد في حياة المسلمين انذاك.

واليوم ... وبعد اربعة عشر قرنا على وقوع هذا الحدث العظيم، نرى الأمة الاسلامية، تمر بهذا الحدث، او يمر بها هذا الحدث، فلا تنفعل به او معه باكثر من خطب واحتفالات ومهرجانات، في حين تمس حاجتها وهي على ما هي عليه الآن، الى ان تتمثل فعاليات هذا الحدث، وتتعظ بحكمه، وتقتدي بسنة صانعه ومحوره، عليه الصلاة والسلام، ام ان واقع حالها، كحامل الاسفار الذي لا يفقه من حمله شيئا؟!

(نزيه ..)

سير العمل في مشروع طريق الصافي ـ المزرعة

عمان ـ الراي ـ رفع المهندس عوني المصري وزير الاشغال العامة مذكرة لمجلس الوزراء بين فيها سير العمل في مشروع انشاء طريق غور الصافي ـ غور المزرعة.

واوضح المصري في المذكرة ان احالة عطاء تنفيذ هذا المشروع تم دون اجراء الدراسات والمخططات اللازمة، وذلك عائد لاهمية المشروع وضرورة المباشرة بالعمل في تنفيذ المشروع وضرورة المباشرة بالعمل في تنفيذ الطريق على ان يتم اعداد المخططات في الوقت الذي تتم فيه عملية التنفيذ.

وبينت المذكرة ان عدة اسباب ادت الى تأخير انجاز المشروع وتمديد فترة العمل به مثل زيادة كميات الحفريات والحفريات الصخرية وكميات اعمال الخرسانة للجسور والعبارات عما كان مقدرا عند احالة العطاء.

وجاء في المذكرة انه تبعا لذلك فقد بلغت الزيادة في اعمال التلزيم ١٢٠ بالمئة من قيمته عند احالة العطاء والتي بلغت ٢ مليون دينار.

زيادة الواردات الجمركية خلال ايلول

عمان ـ الراي ـ ذكرت مصادر وزارة المالية ان رسوم الواردات الجمركية التي تم تحصيلها في شهر ايلول الماضي زادت اربعة ملايين دينار عما كانت عليه في الشهر نفسه من العام الماضي.

اما مجموع الامانات التي تم تحويل قيمتها الى الرسوم الجمركية والغرامات بلغت في شهر ايلول الماضي ١٢ الفا و ٤٧٤ دينار.

مبادىء تسجيل النقابات العمالية الى منظمة العمل العربية

عمان ـ الراي ـ بعثت وزارة العمل مذكرة الى منظمة العمل العربية اوضحت فيها الاستعدادات الجديدة في مشروع قانون العمل الجديد الخاصة بتسجيل النقابات العمالية والتي تنسجم مع اتفاقات منظمتي العمل الدولية والعربية

واوضحت المذكرة ان المبادىء الجديدة في المشروع تقوم على ان تؤسس النقابة بطلب مقدم من خمسين شخصا على الاقل من ممارسي المهنة الواحدة او المهن المتماثلة او المرتبطة ببعضها او المشتركة في انتاج واحد من بين المجموعات المهنية التي يتم تحديدها بقرار من الوزير بالاتفاق مع الاتحاد العام للنقابات.

كما اوجب المشروع على اللجنة الادارية المنتخبة لغايات تأسيس النقابة ان تودع أوراق تأسيس النقابة لدى وزارة العمل خلال اسبوعين من تاريخ انتخابها.

وعلى الجهة المختصة بالوزارة تحرير محضر بايداعها وتسلم صورة معتمدة منه الى ممثل النقابة ويودع بالطريقة ذاتها اي تعديل يطرأ على النظام الداخلي للنقابة او تشكيلاتها النقابية.

ويجوز للوزارة او الاتحاد العام للنقابات او اي جهة معنية اخرى الاعتراض على اجراءات تكوين النقابة اذا كانت مخالفة لهذا القانون او النظام الداخلي للاتحاد العام للنقابات او النظام النموذجي الذي يضعه الاتحاد وذلك خلال ثلاثين يوما

من تاريخ ايداع الأوراق المنصوص عليها في هذا المشروع، ويبلغ الى الوزارة او الاتحاد العام للنقابات بحسب الأحوال بكتاب خطي مسجل.

واذا لم تقم النقابة المعترض عليها بتصحيح الاجراءات موضوع الاعتراض خلال ثلاثين يوما من تاريخ وصول الاعتراض اليها جاز للجهة المعترضة خلال الثلاثين يوما التالية رفع الدعوى ببطلان تكوين النقابة امام المحاكم المختصة.

واذا لم تبد الوزارة او الاتحاد العام للنقابات اي اعتراض او لم يرد اي اعتراض من اي جهة معنية أخرى على تأسيس النقابة خلال المدة المبينة اعلاه تعتبر النقابة قائمة حكما وتثبت لها الشخصية الاعتبارية من تاريخ انتهاء المدة المحددة للاعتراض ويثبت لها الحق في ممارسة نشاطها وفقا لنظامها الداخلي الصادر بموجب هذا المشروع.

كما نص المشروع على اخضاع النقابة لرقابة الوزارة من الناحية المالية وذلك في حدود المعونات المالية التي تمنح للنقابات من قبل الدولة.

ولم يرد في مشروع قانون العمل الجديد ما يجيز لمجلس الوزراء بتنسب الوزير حل اي نقابة لمقتضيات الامن والسلامة العامة خلافا لما هو منصوص عليه في القانون الحالي السارى المفعول.

جميع الخدمات بصندوق واحد لطريق اربد الدائري

عمان ـ الراي ـ قدم فريق الدراسة الياباني العامل مع دائرة التخطيط الاقليمي ـ وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، والذي يقوم حاليا بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الطرق الدائرية حول مدينة اربد، قدم اقتراحا بوضع جميع الخدمات الاساسية من شبكة مياه وكهرباء ومجاري وهواتف في صندوق واحد.

وقد طلبت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى مؤسسة مياه الشرب وسلطة المياه والمجاري، ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وشركة كهرباء محافظة اربد ابداء الراي حول هذا الإقتراح

مواصفات قياسية موحدة لكافة الابنية الحكومية

عمان ـ الراي ـ علمت الراي ان الحكومة قد اعدت التصاميم النموذجية والمواصفات القياسية الموحدة للابنية الحكومية.

وقد وافقت الحكومة على اعطاء الاولوية في اقامة المباني الحكومية للوزارات والدوائر والمؤسسات التي تتطلب طبيعة اعمالها مباني متخصصة.

وستتخذ الحكومة الاجراءات الضرورية لتجميع الوزارات والدوائر الحكومية بما في ذلك المباني المستأجرة في مناطق يسهل على المواطنين الوصول اليها بكلفة منخفضة لتسهيل انجاز معاملاتهم.

وستبدأ الحكومة بتنفيذ العديد من هذه المؤسسات والدوائر منها مبنى معهد السلامة والصحة المهنية واستكمال مبنى التسجيل والابحاث في مدينة عمان ومبنى البريد العام، وابنية المكاتب. في المدن والقرى، وانشاء يمنى الاتصال لابناء المحملة ومبنى معهد الخدمة الاجتماعية ومبنى وكالة الانباء الاردنية ومبنى دائرة الاحصاءات ومركز التدريب الاحصائي الاردني ومبنى سلطة الكهرباء الاردنية واستكمال مبنى وزارة الاشغال العامة واستكمال مبنى البنك المركزي ومبنى دائرة الاحوال المدنية.

٩ قروض جديدة لبنك الانماء الصناعي

عمان ـ الراي ـ وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي على منح تسعة قروض جديدة بقيمة مليونين و ٣٢٧ الف دينار منها ثلاثة قروض بقيمة ٢١١ الف دينار لتمويل شراء مواد خام لمشاريع انتاج الرخام ومسكبة لصب وتشكيل المعادن ومصنع لانتاج الثلاجات المنزلية، وستة قروض بقيمة مليونين و ١١٦ الف دينار لتمويل شراء الاصول الثابتة لمشاريع تنتج الاسمنت وتصنيع الاخشاب ومصنع للصناعات البتروكيماوية وانشاء فندق سياحي في عمان.

ومن المتوقع ان تساهم تلك المشاريع بحوالي مليون و ٧٥١ الف دينار في السنة الاولى وستوفر ٧٥٧ فرصة عمل جديدة.

تطوير قسم الصادرات الوطنية في وزارة الصناعة

عمان ـ الراي ـ وضعت وزارة الصناعة والتجارة خطة لتطوير قسم تنمية الصادرات الوطنية في الوزارة ليصبح اكثر فعالية في تشجيع الصادرات الوطنية والترويج لها بالاضافة الى تبسيط اجراءات التصدير والتوسع في فتح المراكز التجارية الاردنية في الخارج ومعالجة الصعوبات والقضايا الناشئة عن الاتفاقيات التجارية المعقودة مع مختلف البلاد واتفاقية السوق العربية المشتركة.

كما تسعى الوزارة للتوسع في تطبيق المواصفات القياسية على السلع المصدرة بما في ذلك تطبيق مواصفات معتمدة للتعبئة والتغليف والتوضيب وتساعد على ترويج الصادرات الوطنية.

كما تدرس الوزارة اعادة النظر في الرسوم الجمركية المستوفاة على المواد الخام الوسيطة التي تدخل في الصناعة بما يضمن تشجيع التصدير وتسهيل عمليات الادخال المؤقت للمواد التي تدخل في السلع المصدرة

بالاضافة الى اتخاذ اجراءات الدراسات اللازمة لمصادر السلع المستوردة تمهيدا لايجاد مصادر جديدة لها تخفض من تكاليفها وتنعكس بشكل ايجابي على ميزان المدفوعات.

كما تسعى الوزارة لتوفير الخدمات اللازمة بما في ذلك وسائل الاقامة وصيانة واصلاح وسائل النقل على الطرق الرئيسية التي تسلكها تجارة الترانزيت.

المشاركة في اجتماعات وزارة الزراعة في الدول الاسلامية

عمان ـ الراي ـ يغادر عمان متوجها الى روما السيد مروان دودين وزير الزراعة للمشاركة في مؤتمر وزراء الزراعة للدول الاسلامية في الثالث عشر من الشهر القادم

وسيتم في الاجتماع بحث الأمور الزراعية التي تهم الدول الاسلامية وموضوع الامن الغذائي والتكامل الغذائي على مستوى الدول الاسلامية.

مشروع لانشاء جسور للتقاطعات في العاصمة

عمان ـ الراي ـ تقوم امانة العاصمة بتنفيذ مشروع انشاء شبكات الطرق واقامة الجسور عند التقاطعات

ويهدف المشروع الى حل مشاكل المرور والتنقل وزيادة قدرة استيعاب الشوارع من خلال انشاء شبكة طرق رئيسية وثانوية بطول (٢٠٠) كم واقامة خمسة جسور على خمسة تقاطعات رئيسية وانشاء وتطوير الاشارات الضوئية

وتقدر كلفة المشروع الاجمالية بمبلغ ٢٢ مليون دينار.

انشاء اندية ثقافية ورياضية في العاصمة

عمان ـ الراي ـ تقوم امانة العاصمة حاليا بتعبيد مشاريع انشاء الاندية الثقافية والرياضية في العاصمة.

ويهدف المشروع الى اقامة ستة مراكز لتنمية الندوات الرياضية والثقافية والاجتماعية في مناطق عين غزال ـ بسمان ـ والنصر واليرموك ورأس العين وبدر.

وتقد كلفة المشروع بمبلغ ستة ملايين دينار.

رد من مدير مؤسسة التلفزيون

السيد رئيس تحرير جريدة الراي:
تحية واحتراما وبعد،

قرأت مقال الصديق الدكتور زيد حمزة المنشور في زاوية "منبر الراي" في العدد رقم ٤١٧٣ الصادر يوم الخميس ١٩٨١/١٠/٢٩ وارجو ان اوضح ما يلي: ـ

١ ـ ان الخبر الذي بث في نشرة الاخبار عن احداث المجرجاء في نفس مناسبة تلك الاحداث التي تمت قبل اسبوع من العدوان الثلاثي على مصر العزيزة عام ١٩٥٦.

٢ ـ اما فيما يتعلق بالعدوان الثلاثي الذي هو موضوع مقال الدكتور العزيز فيجد الجواب عليه في الصفحة الثالثة عشرة من نفس العدد، وكذلك في عددي اليوم السابق لصيحفتي الراي والدستور حيث نشرنا اعلانات عن ان التلفزيون الاردني سيعرض برنامجا وثائقيا عن العدوان الثلاثي على مصر مساء يوم الخميس ١٩٥٦/١٠/٢٩، وهو التاريخ المحدد الحقيقي لبداية العدوان وليس قبل ذلك.. كذلك اعلنا على شاشة التلفزيون عن عرض هذا البرنامج لمدة يومين قبل عرضه.

وهذا البرنامج الخاص خصصت له سهرة كاملة اذ تزيد مدته على ثلاث ساعات.

وتقبلوا فائق التحية ومزيد الاحترام،

مدير عام مؤسسة التلفزيون
محمد كمال

تشغيل مشروع هواتف السيارات منتصف العام المقبل

عمان ـ الراي ـ تبدأ مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في اواسط عام ١٩٨٢ المقبل العمل بتشغيل مشروع هواتف السيارات.

ويشتمل المشروع على انشاء مقسم الي خاص بالاضافة الى شبكة راديو ثابتة واجهزة راديو للسيارات بحيث يمكن للسيارات المتواجدة في منطقة عمان الكبرى وبدائرة نصف قطرها ٣٠ كم الاستفادة من استعمال الخدمة الهاتفية الالية.

وتتوقع المؤسسة تلبية احتياجات الف مشترك.

وتقدر تكاليف المشروع حوالي ١,٥ مليون دينار تمول بقروض خارجية والموازنة العامة.

شركة باير للادوية على القائمة السوداء

عمان ـ الراي ـ تقرر ادراج شركة ادوية باير الالمانية الغربية على القائمة السوداء لمخالفتها لوائح المقاطعة الاسرائيلية ويشمل هذا الحذر ٥٦ فرعا دوليا لهذه الشركة.

الاحتفال بتدشين مستشفى راهبات الوردية في اربد

اربد ـ بترا ـ احتفل مساء امس بتدشين مستشفى الراهبات الوردية الجديدة في مدينة اربد بحضور الدكتور نوفان الدمود مدير صحة محافظة اربد مندوبا عن وزير الصحة.

وقد القت الراهبة دومنيك فاخوري كلمة نيابة عن الرئاسة العامة لراهبات الوردية اوضحت فيها الهدف من انشاء هذه المستشفى التي ستقدم خدماتها للمواطنين في محافظة اربد وشكرت الحكومة الالمانية على مساهمتها في بناء هذه المستشفى.

والقى السفير الالماني في عمان كلمة اعرب فيها عن سروره لمساهمة حكومته في هذا المشروع الذي يؤكد الصداقة بين الاردن والمانيا الاتحادية.

والقى ممثل عن جمعية الرحمة الالمانية التي اسهمت في المشروع كلمة اكد فيها على اهمية المشروع الذي يجسد العلاقات الطيبة بين الشعبين الاردني والالماني.

والجدير بالذكر ان المستشفى تبلغ تكاليف انشائها مليون دينار بنيت على احدث الاساليب وتتسع الى ١١٦ سريرا وتضم اقساما للجراحة والتوليد والاطفال.

وحضر الاحتفال غبطة البطريرك بلترتي بطريرك الطائفة اللاتينية في الاردن والمنسنيور الدكتور رؤوف نجار والمطران سابا بواكيم مطران الكاثوليك ونقيب الاطباء وعدد من مدراء الدوائر في المحافظة وجمهور غفير من المواطنين.

اجازات دراسية لعدد من الموظفين

عمان ـ الراي ـ وافق مجلس الوزراء على منح الموظفين التالية اسماؤهم اجازات دراسية بدون راتب وهم:

* وزارة التربية والتعليم: فيروز العقرباوي من ١٩٨١/٨/١٦ ـ ١٩٨٢/٢/١.
* وزارة التنمية الاجتماعية: السيدتين هناء الفرج لمدة سنتين اعتبارا من ١٩٨١/١٠/١ ونجوى البلبيسي لمدة سنة اخرى من ١٩٨١/١١/١٦.

كما قرر المجلس قطع الاجازة الدراسية بدون راتب الممنوحة للموظف في وزارة الزراعة السيد يوسف بطارسه.

افتتاح معرض الفنان جالوس

عمان ـ بترا ـ افتتح السيد ميشيل حمارنة مدير عام السياحة في مبنى رابطة الفنانين التشكيليين امس معرض الرسومات للفنان محمد موسى جالوس.

واشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على لوحات ورسومات معبرة ابرزت مظاهر فنية ومهارات ومشاعر الفنان وجوانب من البيئة المحلية.

وحضر حفل الافتتاح عدد من الفنانين التشكيليين وجمهور من المدعوين.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلاب التالية اسماؤهم المبعوثون الى السعودية مراجعة قسم البعثات صباح يوم السبت المقبل مصطحبين معهم جوازات السفر. وكل من يتخلف عن الحضور يعتبر مستنكفا.

احمد يوسف علي صمادي، ابراهيم صالح غنيمات، نايف محمد ابو العدوس، شاهر طه ابراهيم الشريف، غالب ابراهيم شريم، عوض عبد الرحمن ابو الرب، ابراهيم رجا اسماعيل، ايمن صالح محمد النصير، سالم خميس سالم، محمد سالم دخل الله، تيسير محمد علي اليوسف، بسام عبدالرزاق العريبات، صقر احمد علي الشمالي، محمد عبدالرحمن العرمان.

مدعوون لمراجعة قسم البعثات في وزارة التربية

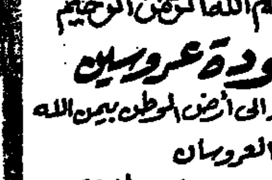
عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من المرشحين في بعثات دراسية لبوغسلافيا مراجعة قسم البعثات في الوزارة يوم الاحد المقبل مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة.

احمد الصمادي، اياد نبوي، اشرف عبدالله ناصر.

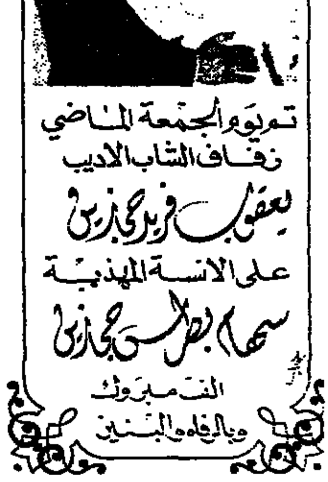
كما يطلب قسم البعثات من الطالب هارون محمد عملان مراجعة القسم يوم السبت المقبل.











عقد قران





في جو عائلي بهيج وبين فرحة الاهل والاصدقاء تم يوم الجمعة ١٩٨١/١٠/٢٣ عقد قران الشاب الاديب:

عادل الترك

على صاحبة الصون والعفاف

خـولة

تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى.

شقيقتك
حياة الترك

قران مبارك

تم بعون الله يوم امس الخميس ١٩٨١/١٠/٢٩ عقد قران الشاب الاديب محمد علي ابو عياش على صاحبة الصون الانسة سلوى كريمة السيد فهيم حبلشنة وبهذه المناسبة اقيمت حفلة عشاء شيقة دعي اليها لفيف من الاهل والاصدقاء في مجمع النقابات المهنية.

تهانينا للعروسين
وبالرفاه والبنين

بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخ ٢٩ـ١٠ـ١٩٨١ توجهت الجاهة الكريمة المؤلفة من كل من الشيخ فلاح العقلة والشيخ مقبل الراشد والشيخ احمد الرشيد. والشيخ سفاح حنيلن العون والشيخ حمدان عبد القادر والشيخ عقلة علي الرواشدة والحاج محمد جبر والشيخ عبد الرزاق العايد والشيخ قبلان العايد والسيد احمد العايد والشيخ مطر حنيلن وكان في استقبال الجاهة الحاج عبد الكريم محمد علاوي والشيخ محمود علي محمد والحاج عبد الرحمن يوسف والشيخ يوسف محمود. والسيد احمد علي الحاج وجمع من ال علاوي في ملحص وبعد التداول وشرب القهوة العربية تكرم ال علاوي بالتسامح بجميع حقوقهم العشائرية والنظامية اكراما لله ولرسوله وجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة وعشيرة العمرية بالسماح عن السائق بأسباب الصدم المسبب سليم نايف العزام والطفل اشرف محمود مصطفى الصالح من عشيرة علاوي والله الاهل الكبير والعطاء الجزيل والتسامح عند الجاهة وال عزام واكثر الله من امثالهم.

حرر بتاريخ ٨١/١٠/٢٩

فقدان رخص

اعلن انا المدعو نضال عبد الكريم القضاة عن فقدان رخصتي السوق الصادرة بتاريخ ١٩٧٨/٨/٢٥ من السلط ورخصة ملكية السيارة نوع لادا رقم ١٨٣٩١٨ الصادرة من عمان بتاريخ ١٩٨١/٨/١٥ يرجى ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

تهنئة الى رئيس بلدية قميم السيد انور مصطفى رواشدة

محمود مصطفى رواشدة واولاده يتقدمون باحر التهاني والتبريك من السيد انور مصطفى رواشدة بفوزه برئاسة بلدية قميم ويتمنون له التوفيق والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

عنهم
عمر محمود مصطفى رواشدة.

مع المواطن

نقل موقف باصات الجامعة الاردنية

منذ يومين قامت المؤسسة بتغيير مواقف الباصات، وخاصة باصات الجامعة، نشكر المؤسسة على هذه الخطوة التي تشعرنا باهتمامها بتامين نقلهم الى الجامعة، ولكن هذه الخطوة لم تجد نفعا في حل ازمة الطلاب، بل زادت الازمة لان المكان الذي وضعت فيه الباصات ضيق ولا يتسع لمئات من الطلاب.

وندعو احد المسؤولين في المؤسسة بالتكرم والقاء نظرة على هذا الموقع، ليرى بام عينه المئات من الطلاب، وقد كانوا يغلقون الشارع، فهؤلاء الطلاب لا يستطيعون الالتزام بالدور، لانهم لو فعلوا ذلك فستصل نهاية الدور على طول شارع الشابسوغ وحتى نهايته، فيفضل الطلاب الاقتراب على شكل تجمعات ليكون الامل قريبا لديهم في الوصول الى جامعتهم في الوقت المحدد.

(واللي زاد الطين بله) اختلاط ركاب صويلح مع الجامعة الاردنية،

لو تفضلت المؤسسة بقبول الراي الوحيد الذي ربما سيكون الحل الوحيد لجميع طلاب الجامعة، وهو نقل موقف سرفيس العبدلي (٦) الى مكان اخر، وتخصيص المكان لباصات الجامعة، هنا ستحل المشكلة فعليا، اذ سينقسم الطلاب الى قسمين قسم منهم الى الموقف الاول وقسم الى الموقف الاخر.

والراي الى مؤسسة النقل العام في حل مثل هذه الازمة.

نهى الخطيب/عمان

امام رئيس بلدية المشارع

المرجو والمطلوب من رئيس مجلس بلدية المشارع العمل على اقامة مظلات تقي المواطنين حر الصيف وزمهرير الشتاء، خاصة امام المدارس

املنا بالرئيس والمجلس البلدي القيام بهذا بالسرعة لان فصل الشتاء على الابواب

- عدلا عادل مصطفى
المشارع

«على هامش موضوع مدير البلديات»

كم كنت ارجو ان ينتهي الجدل والنقاش حول موضوع «مدير البلديات»، الذي تفتقته وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، ولا اقول استحدثته — لانه يكاد يكون موجودا في كل مدينة اجنبية وبعض المدن العربية، وقد شاهد ذلك العديد ممن كان لهم حظ زيارة البلدان الاوروبية، وبعض مدن الدول العربية، ولم تتخذ الوزارة هذه الخطوة الا بعد دراسات مستفيضة وابحاث وافية، ومشاكل لم تكن لتحدث لو كان هناك مدير للبلدية.

فالقرار قطعا ليس مزاجيا وليس سلبيا لصلاحيات رئيس البلدية، او انتقاصا من قدرته كما يدعي البعض، وللاسف ليت البعض يعلم ما يدور بالبلدية، وطبيعة عمل كل قسم.

وانا كمواطن عادي يهمني ان ابين ما هي الصلاحيات التي استلبها المدير من الرئيس او من المجلس. وكل ما اطلعت عليه مما نشر في الصحف، ان المدير هو الرئيس الفعلي للبلدية دون ذكر التفاصيل، وحسب معلوماتي ان مدير البلدية هو موظف كباقي موظفي الدولة، ولكنه معين من قبل الوزارة وليس من قبل رئيس البلدية، والمفروض ان يكون هناك تعاون وانسجام، وتوافق بين الرئيس والمدير كي يتمكن الطرفان من التنسيق بينهما، وبالتالي خدمة المواطن والتي هي الهدف الرئيسي.

ثم ما هي المشاريع او بالاصح — افكار المشاريع — التي تخدم المدينة وعارضها المدير،

ان يتعين مدير لكل بلدية من قبل الوزارة كان يجب ان يتم منذ زمن بعيد، وما تاييد معظم رؤساء البلديات لاحداث هذه الوظيفة، الا لشعورهم بانهم سيستفيدون من جهوده، اللهم الا البعض، ويمكنهم الاستقالة ان شعروا ان الديمقراطية — التي كانوا ينادون بها — قد سلبت منهم واه من وراء القصد.

ماجد جمال/اربد

«امام التلفزيون الاردني»

يعرض التلفزيون الاردني برنامجا محليا اسبوعيا يدعى «بيني وبينك» ولي هنا كلمتان.

فمادة البرنامج: عبارة عن قصاصات ورقية تعصف بها رياح المبالغة المفرطة، وفيما ارى ان المشاهد بحاجة ماسة الى (الكوميديا) العفوية.

اما التمثيل — فالبرنامج صير الممثلين وجعلهم مقلدين ومعلقين وساخرين وطمس وجودهم الفني.

وحيد ابو الشوارب
مخيم الحصن

ردود سريعة

○ الاخت نائلة احمد ابراهيم:
— سنعرض رسالتك على المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

****

○ الاخ يوسف الطراونة:
— وصلتنا رسالتك.. ونعلمك اننا نشرنا رسالتك في وقت سابق.. اهلا بك.

****

○ الاخ داود حسين:
— شكرا على رسالتك — ومعذرة لعدم نشرها.

****

○ الاخ خليل الوشاح/السلط:
— معذرة لعدم تمكننا من نشر «من اقوال الحكماء» شكرا على اهتمامك.

****

○ الاخ منذر الدعوس/الاغوار:
— الرجاء الكتابة الينا بخط واضح ومقروء حتى نتمكن من نشر رسالتك.

****

○ الاخت فريال مصطفى:
— معذرة لعدم تمكننا من نشر ابيات الشعر.. اهلا بك.

****

○ الاخ احمد كراسنة:
— سنعرض رسالتك على الجهات المختصة في الامن العام.
شكرا لك.

****

○ الاخ فيصل شطناوي/الصريح:
— شكرا على اهتمامك.. ومعذرة لعدم تمكننا من نشر ما ارسلت.

****

○ الاخ وليد خليفات:
— الرجاء الكتابة الينا بخط واضح.. لان رسالتك المطبوعة مليئة بالاخطاء شكرا.

****

○ الاخ احمد البستنجي:
— اكتب لنا بموضوعية تامة.. اهلا بك وشكرا على رسالتك.

****

○ الاخ محمود ابو احمد:
— الرجاء الكتابة بخط واضح ومقروء اهلا بك صديقا للرأي.

****

○ الاخ حابس محمد العزام:
— سنعرض رسالتك على المسؤولين في بلدية اربد للعمل على حلها.. اهلا بك.

****

الاغنام.. اتلفت المزروعات في لواء عجلون؟

بالعدد رقم ٤١٦٧ الصفحة الرابعة، من جريدة الراي الصادرة يوم الجمعة ٨١/١٠/٢٣. قرأنا ما كتبه السيد عقاب احمد حسين عنانزة حول العناية بالثروة الحرجية في لواء عجلون.

اننا كمزارعين، عانينا الكثير من وطأة الضرر، التي الحقته وتلحقه الاغنام، باشجارنا ومزروعاتنا الشتوية، والصيفية بسبب تواجد الاغنام، وعدم وجود مناطق رعي غير الغابات الحرجية والاراضي المملوكة.

اننا نشكر السيد عقاب احمد لمبادرته بتذكير وزارة الزراعة وعلى صفحات «الرأي» بهذا الموضوع الهام، وبدورنا نأمل بل ونرجو من وزارة الزراعة ان تتكرم مشكورة بمنع رعي الاغنام في الغابات الحرجية المحيطة باشجارنا وكرومنا، ومزروعاتنا والتي كثيرا ما بذلنا من الجهد والتكلفة، من اجل انجاحها، ولنقطف ثمار اتعابنا من اجل العيش الكريم.

اننا نود ان نذكر باننا تقدمنا بعريضة الى السيد مدير زراعة لواء عجلون، تطلب فيها منع الرعي في منطقة حوض الوطي رقم ١٢ من اراضي كفرنجة، المليء بالغابات الحرجية وكروم الزيتون والكرمة، ولا ندري عما الت اليه الامور حول هذا الطلب:

ان كثرة تعدي الاغنام، على الشجرية والمزروعات قد دفع بالكثيرين من اصحابها، لرفع الشكاوي وكثرت المخاصمات حتى بين الاخ واخيه، الى جانب اشغال الحكم الاداري بكثير من هذه القضايا، والتي بالامكان حسمها والتخلص منها، بمجرد قيام مديرية الحراج، بالقاء نظرة جادة على ما تقتضيه المصلحة العامة ومصالح المواطنين، في المنطقة خاصة وان القانون هو الذي يرعى المصالح ويصون الحقوق.

مزارعو وملاكو
حوض الوطي رقم ١٢
من اراضي كفرنجة
عنهم، ابناء البرواهدة
وابناء بني يونس
كفرنجة

الكرك والنداء المباشر

● قامت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مشكورة ببناء مقسم الي، في مدينة الكرك، على غرار المقاسم الالية، التي اقيمت، في باقي مناطق المملكة، بسعة اولية قدرها ٢٠٠٠ خط. وبالطبع كان لهذا الانجاز العظيم كبير الاثر، لدى كل مواطني المحافظة بشكل عام، لتسهيل طلبات المشتركين والراحة الكبيرة التي حصلوا عليها نتيجة لتشغيل هذا المقسم، بعدما كانوا يعانون الكثير من المشاكل.

وهؤلاء المشتركون يطالبون المؤسسة بالاسراع في تنفيذ النداء المباشر، مع انحاء المملكة اسوة بباقي المحافظات.

وكلنا امل وثقة بالمسؤولين للعمل الجاد والفوري لتلبية هذا المطلب، من اجل المصلحة العامة.

سامي بقاعين

قرية الهاشمية

○ سكان قرية الهاشمية التي تقع جنوب مدينة الكرك يناشدون المسؤولين في بلدية الكرك العمل السريع على ايصال التيار الكهربائي لمنازلهم،

ويقولون ان الكهرباء وصلت قبل مدة الى جميع القرى المجاورة، ما عدا قرية الهاشمية.

وسكان القرية يطالبون بانصافهم اسوة بسكان القرى المجاورة.

محمد يوسف الصرايرة

«امام مؤسسة مياه الشرب»

نحن سكان الحي الغربي، من صخرة، نعاني منذ سبعة اشهر من ازمة المياه، علما باننا تقدمنا بطلب الى مؤسسة مياه الشرب في اربد، وتم الاتفاق، ودفعنا الاشتراك وقامت المؤسسة مشكورة بتمديد بعض المواسير، ولكن للاسف ولحد الان لم تصلنا المياه بعد، بسبب عدم ربطها بالماسورة الرئيسية.

كلنا امل بالمسؤولين ان يلبوا نداءنا واستغاثتنا لحاجتنا الماسة للمياه.

نضال المومني

اود ان ابدي هذه الملاحظة، حول تركيب اسطوانات الغاز والوسائل المتبعة، في فحص تسرب الغاز، بعد تركيب الاسطوانة

فلا شك، بان توزيع الغاز بواسطة السيارات الخاصة لذلك خطوة جيدة تريح المواطن كثيرا وتجنبه مشاكل عدة.

ولكن ما يحصل في اغلب الاحيان هو فحص اسطوانات الغاز بعد تركيبها بواسطة عود الثقاب، للتاكد من عدم تسرب الغاز.

والمعروف ان مثل هذا الاسلوب هو خطأ كبير قد ينجم عنه ضرر كبير للمواطن.

ويفضل ان يتم فحص تسرب الغاز، بواسطة رغوة الصابون فهذا اضمن لسلامة المواطن.

مجرد ملاحظة اضعها امام موزعي الغاز، راجيا اخذها بعين الاعتبار شاكرا لهم جهودهم المبذولة في هذا الصدد.

جميل محمود هشام صويص
صويلح

دعوة للاهتمام بتربية.. الدجاج الرومي (الحبش)

ان الانتاج المكثف للاغذية (من اصل حيواني) يعتبر عبئا من الناحية الاقتصادية لعلاقة ذلك بالنسبة التحويلية الغذائية ولضرورة الاتجاه بشكل واسع الى الاستعانة بالاعلاف والبرامج الغذائية الخاصة.

تحول البروتينات في اغذية الحيوانات الى بروتينات صالحة للاستهلاك البشري خاصة في مجال المنتجات الحيوانية مثل الحليب والبيض واقل منها بالنسبة للحوم بشكل عام، ولحوم الدواجن والدجاج الرومي بشكل خاص.

ويعتمد التطوير الاقتصادي الذي تم التوصل اليه في مجال تربية الدجاج الرومي على تحسين النسبة التحويلية الغذائية بمعدل بين ٣ر١ وذلك نتيجة للتحسين الوراثي المرتبط بالرعاية الصحية، المصحوبة بتحسن البرامج الغذائية مما مكن من الحصول على نتائج اقتصادية في تربية هذا النوع من الطيور.

ويتذكر المواطنون قبل فترة من الزمن ازمة لحوم الدواجن التي مرت بنا، والتي تم تغطية جزء منها عن طريق طرح لحوم طيور الحبش ونظرا لاهمية الموضوع من الناحية الجماهيرية وتشجيعا للاخوة المواطنين للبدء فعلا بالمساهمة في زيادة اعتمادنا على هذا المصدر الجيد للبروتين نقدم فيما يلي بعض الخواص النوعية والغذائية لهذا النوع من اللحوم.

حسب احصائيات منظمة الاغذية والزراعة الدولية فان معدل استهلاك الفرد في العالم من لحم طير الحبش عام ١٩٦٠ كان لا يتجاوز ٥٠٠ غم سنويا، وعام ١٩٧٠ وصل الى حد ١٠٠٠ غم سنويا، وفي الوقت الحاضر وصل الحد الى ٤٠٠٠ غم سنويا، مما يدل على زيادة قدرها ٨٠٠٪ خلال هذين العقدين من الزمن. اما عندنا في الاردن فلا زال الناس لا يقدمون على هذا النوع من اللحم لتوفر الانواع الاخرى. ونظرا لعدم وجود اساس احصائي فانني اقدر زيادة الاستهلاك حاليا عما سبق بالاعوام الماضية، وتستهلك ايطاليا وحدها ٤٠٪ من مجموع انتاج السوق الاوروبية المشتركة اي حوالي ٣٠٠ر٠٠٠ طنا عام ١٩٧٦ والتي تمتلك الاكتفاء الذاتي في هذا الجانب.

ويرجع الاقبال العالمي على هذه اللحوم لمجموعة من الحقائق العلمية اهمها ما يطلق على هذا الطير من اسم وهو «العجل ذو الساقين»، حيث ان خواص لحمه الغذائية والبيولوجية قيمة للغاية، وخاصة لحم مناطق الصدر والعضلات التي تشكل ٣٠٪ من عموم هيكل الطير اضافة الى امور ايجابية اخرى مثل ما يتعلق بالطراوة والطعم وسهولة الهضم.

هناك الكثيرون الان ممن يتذكرون بحنين طعم ومذاق الدجاج البلدي نظرا لندرته حاليا وكثرة لحوم دجاج المزارع، ومن المتوقع وصولنا مستقبلا الى مثل هذا الحنين بالنسبة للحبش حيث نعرف جميعا باننا كنا سابقا نربي هذا الطير في البيوت، ولا زال البعض منا يفعل ذلك، ولكن اساليب التربية الجماعية اللازمة لتقديم المرابح الاقتصادية من التربية اثبتت بانها لا تؤثر كثيرا في الطعم والمذاق لحم الحبش، حيث ان بامكان هذه الاساليب تقديم لحوم لا تختلف كثيرا عن لحوم ايام زمان وان وجدت هذه الاختلافات، فانها لصالح اساليب التربية الجماعية حيث لم تلاحظ فوارق تذكر من الناحية البروتينية (٢٤٪ في عضل الصدر و ١٩٪ في عضل الفخذ).

اما نسبة الشحوم فهي تتراوح بمقدار ٥ر٠٪ الى ٣٪ حيث انخفضت بشدة عن عام ١٩٦٠ (١٠—١٥٪). وبالفعل يمثل لحم الحبش (النشف) انواع الاغذية ذات الاصل الحيواني حاليا.

ويحتوي لحم الحبش نسبة اقل بمقدار ٦٠٪ من الحوامض الدهنية الذائبة مقارنة بلحوم البقر، والتي تشكل صعوبات في عملية الهضم ونسبة اكبر بمقدار ٢٠٪ من الدهون غير الذائبة التي يسهل هضمها وتحويلها الى طاقة.

الدكتور شاهر خريس
مراقب الثروة الحيوانية/لواء عجلون

مزارع الدواجن في الطفيلة

○ منذ مدة طويلة ونحن نشاهد مزارع الدواجن داخل حدود بلدية الطفيلة، بالرغم من النداءات المتكررة لبلدية الطفيلة لترحيلها.

وضع مزارع الدواجن الحالي في وسط البلدة يعكس الامور السلبية فيها والمشاكل الصحية على جميع فئات المواطنين في البلدة.

الامل كبير في المسؤولين بدار البلدية لترحيل هذه المزارع في منطقة واحدة خارج البلدة حتى تبقى البلدة نظيفة نعتز بها..

عدة تواقيع

مشكلة المياه في بلدية عنجرة

○ لا ادري لماذا اوقفت بلدية عنجرة اشتراكات المياه للمواطنين في الفترة الاخيرة...

هناك من يقول ان عدم كفاية مياه البلدية هي السبب، وهناك من يطلق اشاعات اخرى لا ندري مدى صحتها.

واذا كانت المياه التي تضخ لبلدية عنجرة لا تكفي لتزويد كافة المواطنين، فانني امل من المسؤولين في البلدية العمل السريع على بناء خزانات اضافية لتزويد جميع المواطنين بالمياه...

لا ادري ما راي السيد وزير البلديات في هذا الموضوع.

محمد نصير/عنجرة

الى متى يا بلدية عين الباشا

نحن اهالي منطقة المضمار، التي انضمت الى عين الباشا مؤخرا، نفتقر الى الخدمات، الضرورية من شوارع وكهرباء وسيارات قمامة.

وما ان انضم المجلس القروي في قريتنا الى بلدية عين الباشا حتى سررنا وقلنا لعل هذه القرية المظلومة تنعم بالخدمات وبالتنظيم ولكن للاسف لم يحدث اي جديد فالشوارع ما زالت ترابية ونحن على ابواب الشتاء.

كذلك الكهرباء تحت رحمة الموتورات الخاصة الضعيفة.

لذلك نناشد المسؤولين بالاهتمام بهذه المنطقة الجميلة الممتدة على الجانب الغربي لمخيم البقعة.

سامي عبدالله

وقفة للتأمل

تظل اللجان المتخصصة، برغم كل ما ينسب اليها، المدخل الطبيعي لمواجهة المشكلات والظواهر الشاذة بتشخيصها وتحديد اسبابها والجهة المسؤولة عنها وبيان كيفية معالجتها او الحد منها على الاقل، وبغير هذه اللجان لا نجد بديلا غير الارتجال والعشوائية، كاساليب للمواجهة الامر الذي لا يمكن ان ينادي به احد، والمشكلة الوحيدة في اللجان عندما تصبح غاية في ذاتها او عندما لا تصادف جهودها الاهتمام الذي تستحقه..

والذي يدعو للاسى هو ما تؤول اليه هذه الجهود، لا سيما عندما تتمثل في دراسة ظاهرة او مشكلة ملحة تستدعي حلولا جذرية لرفع المعاناة عن المواطن.

ولا ندري لماذا تتبرع جهات قدر لها ان (تتورط) في العمل الميداني حتى اذنيها، باعداد دراسات حول ما تواجهه من مشكلات، ثم تقوم برفع خلاصة هذه الدراسات الى الجهة المعنية،

فلا تجد منها غير الصمت؟.. ظاهرة (التطنيش) واهدار الجهود المخلصة التي تحاول ان تضيء شمعة في ظلمة صمت الاخرين مشكلة في ذاتها بحاجة الى حل سريع وعاجل.

غيور.

شارع دوار الشرق الاوسط

نأمل من المسؤولين في الجهات المختصة وضع الاشارات التحذيرية والاضوية المنبهة في الشارع الذي يتم العمل فيه، والممتد من دوار الشرق الاوسط حتى مثلث النشا، وذلك للحيلولة دون وقوع الحوادث للسيارات.

عيسى اسماعيل

متى ينفذ مشروع

التغطية التلفزيونية للاغوار؟

● بالرغم من الكتابة المتكررة، حول ضعف البث التلفزيوني في منطقة الاغوار، والتي دخلت عامها الرابع، الا اننا لم نشاهد او نسمع عن الاجراءات التي سيتخذها التلفزيون الاردني لتقوية البث للمنطقة المذكورة.

مع العلم اننا قرأنا في وقت سابق، بواسطة الصحف، ان التلفزيون سيقوم بتنفيذ مشروع «التغطية التلفزيونية للاغوار» بهدف توفير الخدمات للاستقبال التلفزيوني، لاغراض التوجيه والتعليم والتطوير، للمواطن في منطقة الاغوار، وذلك من خلال اقامة شبكة ميكروويف من محطة الارسال الرئيسية في صويلح الى دير علا عن طريق السلط، واقامة خمس محطات بث تلفزيونية موزعة على الاغوار.

وامام الاعلان عن تنفيذ هذا المشروع الذي مضت عليه مدة طويلة دون تنفيذ.. فانني امل من جميع المسؤولين في التلفزيون الاردني العمل على تنفيذ هذا المشروع الحيوي الهام ليتمكن المواطنون في الاغوار من مشاهدة برامج التلفزيون الاردني.

سامي العبادي

بلدة حوارة

شباب بلدة حوارة، يأملون من المسؤولين في وزارة الثقافة والشباب العمل السريع لانشاء ملعب لكرة القدم في البلدة، ليتمكن شبابها من ممارسة هواياتهم المفضلة.

كمال الدقامسة/اربد

شارع المحطة والخدمات البريدية

شارع المحطة الممتد من اول جسر رغدان، ولغاية دوار النشا، يعتبر من اهم الشوارع التجارية في العاصمة، اذ به عدة شركات تجارية كبرى، وعدد لا بأس به من البنوك التجارية ايضا.

ولكن الملاحظ ومع الاسف الشديد، خلو الشارع المذكور من اي خدمات بريدية للجمهور، اذ على اي شخص يرغب في ارسال رسالة عادية او مسجلة خاصة، ان يذهب للبريد الالي، او الترجة الى جبل التاج او المحطة، وفي هذه الحالة يتكبد المواطنون نفقات هم في غنى عنها.

يا حبذا لو ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، تبادر الى فتح مكتب للبريد بوسط الشارع المذكور، يتوفر به هاتف عمومي، وجهاز للتلكس، لاستعمالها من قبل الشركات، او الافراد الذين لا تتوفر لديهم اجهزة تلكس او هواتف، كذلك يمكن تركيب صناديق للبريد تؤجر لمن يرغب في استئجارها، وبهذا تساهم المؤسسة في التقليل من حركة السيارات والافراد، وجباة الشركات كما تساهم ايضا بترشيد الاستهلاك.

اننا ننتظر من السيد مدير المؤسسة المهندس محمد «شاهد» اسماعيل، الذي عرف عنه بعد النظر، ان يبادر بتشكيل لجنة فنية لدراسة هذا الاقتراح، على الطبيعة ليرى كم هو مهم وضروري، فتح مكتب للبريد في شارع المحطة.

عبد الله بطشون

امام بلدية الرصيفة

طلاب مدارس بلدة الرصيفة، يأملون من السيد رئيس البلدية، الاسراع في انشاء مكتبة عامة للبلدية، في البلدة حتى يتسنى للطلاب، قضاء اوقات فراغهم في المكتبة والتزود بالعلم والمعرفة.

عارف عزيز/الرصيفة

شوارع جبل الهاشمي الجنوبي

○ سكان جبل الهاشمي الجنوبي، يأملون من المسؤولين في امانة العاصمة، العمل على تعبيد الشارع الرئيسي، المؤدي الى جبل الهاشمي الجنوبي، والشوارع الفرعية، والتي اصبحت مليئة بالحفر والمطبات.

عدد من
سكان جبل الهاشمي

وزارة الاشغال العامة؟

○ سكان بلدة الطيبة الجنوبية يناشدون المسؤولين في وزارة الاشغال العامة العمل على فتح طرق زراعية تصل البلدة بالمزارع، وذلك للحاجة الماسة.

ويأملون ان تأخذ اولوية فتح الطرق لمناطق ضباع الرمل والرميل ومجدل لوعورتها ولقربها من المزارع التي نقطف منها المحاصيل السنوية.

ومعظم المزارعين تركوا اراضيهم هذا العام دون زراعة لعدم توفر الطرق التي تسهل نقل محاصيلهم الزراعية.

وليد سليمان خليفات

البث التلفزيوني

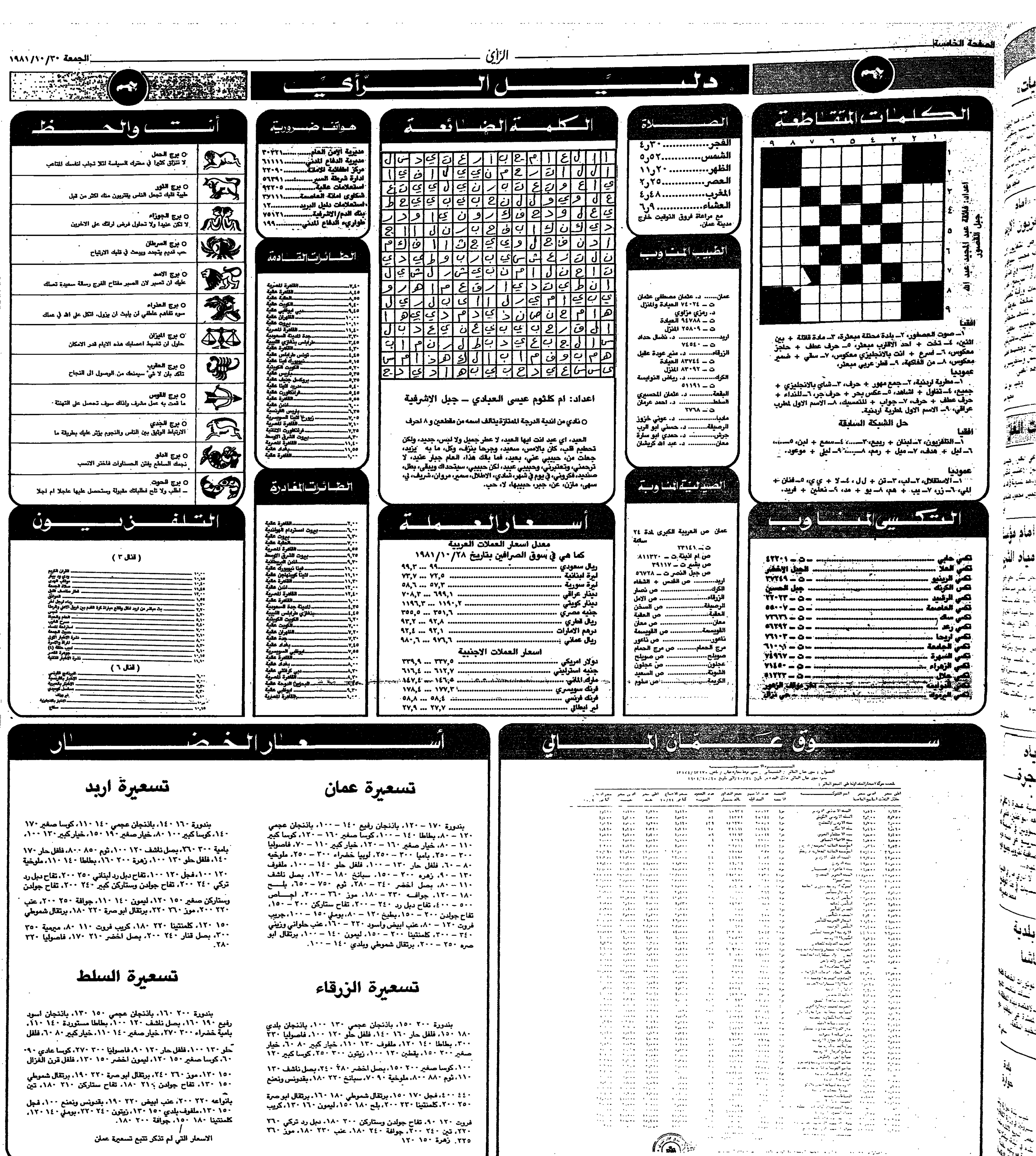
نحن سكان بلدة الهاشمية — عجلون، نعاني من عدم وضوح الصورة في التلفزيون الاردني — حتى عدم وصولها بشكل قاطع في بعض الاحيان.

احمد سالم حمدان غرايبه
الهاشمية — عجلون

عمال مشتل فيصل

عمال مشتل فيصل في جرش يناشدون السيد وزير الزراعة العمل السريع على توجيه باص لنقلهم من المشتل الى بيوتهم علما ان هؤلاء يواجهون هذه المشكلة منذ (١١) عاما!!

محمد الجنيدي
[illegible]



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فائقة عبد المجيد عبد الله — جبل القصور

افقيا

١ـ صوت العصفور، ٢ـ بلدة محتلة مبعثرة، ٣ـ مادة قاتلة + بين اثنين، ٤ـ تخت + احد الاقارب مبعثر، ٥ـ حرف عطف + حاجز معكوس، ٦ـ اسرع + انت بالانجليزي معكوس، ٧ـ سقي + ضمير معكوس، ٨ـ من الفاكهة، ٩ـ قطر عربي مبعثر.

عموديا

١ـ مطربة اردنية، ٢ـ جمع مهور + حرف، ٣ـ شاي بالانجليزي + جميع، ٤ـ تفاؤل + اشاهد، ٥ـ عكس بحر + حرف جر، ٦ـ للنداء + حرف عطف + حرف، ٧ـ جواب + للتمسيك، ٨ـ الاسم الاول لمطرب عراقي، ٩ـ الاسم الاول لمطربة اردنية.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ التلفزيون، ٢ـ لبنان + ربيع، ٣ـ...، ٤ـ سمع + لبن، ٥ـ...، ٦ـ ليل + هدف، ٧ـ ميل + رمم، ٨ـ...، ٩ـ ليلى + موعود.

عموديا

١ـ الاستقلال، ٢ـ لب، ٣ـ تن + ل ل، ٤ـ لا + ي ي، ٥ـ فنان + لمي، ٦ـ زر، ٧ـ يب + هم، ٨ـ يو + مد، ٩ـ نعلين + فريد.

الصلاة

الفجر............ ٣٠ر٤
الشمس............ ٥٢ر٥
الظهر............ ٢٠ر١١
العصر............ ٢٥ر٢
المغرب............ ٤٨ر٤
العشاء............ ٩ر٦

مع مراعاة فروق التوقيت خارج مدينة عمان.

الطبيب المناوب

عمان...... د. عثمان مصطفى عثمان
ت ـ ٧٤٠٢٤ العيادة والمنزل
د. رمزي مزاوي
ت ـ ٩٤٧٨٨ العيادة
ت ـ ٢٥٨٠٩ المنزل
اربد............ د. نضال حداد
ت ـ ٧٤٥٤٠
الزرقاء........ د. منير عودة عقيل
ت ـ ٨٣٧٤٤ العيادة
ت ـ ٨٣٠٩٢ المنزل
الكرك........... د. رياض النوايسة
ت ـ ٥١١٩١
البقعة.......... د. عثمان المحسيري
السلط.......... د. احمد عرمان
ت ـ ٢٧٦٨
مادبا........... د. عوني خزوز
الرصيفة........ د. حسني ابو الرب
جرش............ د. حمدي ابو سارة
معان............ د. عبد الله كريشان

الصيدلية المناوبة

عمان ص العربية الكبرى لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٢٣١٤١
ص ام اذينة ت ـ ٨١١٣٢٠
ص بشير ت ـ ٣٩١١٧
ص جبل النصر ت ـ ٥٦٧٢٨
اربد........ ص القدس + الشفاء
الكرك........ ص نصار
الزرقاء........ ص الامل
الرصيفة........ ص السخن
العقبة........ ص العقبة
معان........ ص معان
القويسمة........ ص القويسمة
ناعور........ ص ناعور
مرج الحمام........ ص مرج الحمام
صويلح........ ص صويلح
عجلون........ ص عجلون
الشونة........ ص السعيد
الكريمة........ ص سلوم

الكلمة الضائعة

اعداد: ام كلثوم عيسى العبادي — جبل الاشرفية

○ نادي من اندية الدرجة الممتازة يتالف اسمه من مقطعين و ٨ احرف

العيد، اي عيد انت ايها العيد، لا عطر جميل ولا لبس، جديد، ولكن تحطيم قلب، كان بالامس، سعيد، وجرحا ينزف، وكل، ما به يزيد، جعلت من، حبيبي عني، بعيد، فما بالك هذا، العام جبار عتيد، لا ترحمني، وتعتبرني، وحبيبي عبيد، لكن حبيبي، سيتحداك ويبقى، بطل، صنديد، فكروني، في يوم في شهر، شادي، الاطلال، سمير، مروان، شريف، لي، سهى، مازن، عن، جبر، حبيبها، لا، حب.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام........ ٣٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني........ ٦١١١١
مركز اطفائية الامانة........ ٢٢٠٩٠
ادارة شرطة السير........ ٥٦٣٩١
استعلامات عالية........ ٩٢٢٠٥
شكاوى امانة العاصمة........ ٣٧١١١
استعلامات دليل البريد........ ١٢
بنك الدم/الاشرفية........ ٧٥١٢١
طوارىء الدفاع المدني........ ١٩٩

الطائرات القادمة

الطائرات المغادرة

أنت والحظ

○ برج الحمل
لا تتزلق كثيراً في معترك السياسة لئلا تجلب لنفسك المتاعب

○ برج الثور
طيبة قلبك تجعل الناس يقتربون منك اكثر من قبل

○ برج الجوزاء
لا تكن عنيداً ولا تحاول فرض ارائك على الاخرين

○ برج السرطان
حب قديم يتجدد ويبعث في قلبك الارتياح

○ برج الاسد
عليك ان تصبر لان الصبر مفتاح الفرج رسالة سعيدة تصلك

○ برج العذراء
سوء تفاهم عاطفي لن يلبث ان يزول. اتكل على الله في عملك

○ برج الميزان
حاول ان تضبط اعصابك هذه الايام قدر الامكان

○ برج العقرب
تاكد بان لا شيء سيمنعك من الوصول الى النجاح

○ برج القوس
ما قمت به عمل مشرف ولذلك سوف تحصل على التهنئة

○ برج الجدي
الارتباط الوثيق بين الناس والنجوم يؤثر عليك بطريقة ما

○ برج الدلو
نجمك الساطع يفتن الحسناوات فاختر الانسب

○ برج الحوت
ـ اطلب ولا تلح فطلباتك مقبولة وستحصل عليها عاجلا ام اجلا

التلفزيون

(قنال ٣)

(قنال ٦)

أسعار العملة

معدل اسعار العملات العربية
كما هي في سوق الصرافين بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٨١

ريال سعودي	٩٩	٩٩,٣
ليرة لبنانية	٧٢,٥	٧٣,٧
ليرة سورية	٥٧,٣	٥٨,٦
دينار عراقي	٦٩٩,١	٧٠٨,٣
دينار كويتي	١١٩٠,٢	١١٩٦,٣
جنيه مصري	٣٥١,٦	٣٥٥,٥
ريال قطري	٩٢,٨	٩٣,٢
درهم الامارات	٩٢,١	٩٢,٤
ريال عماني	٩٧٦,٦	٩٨٠,٦

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٣٧,٥	٣٣٩,٩
جنيه استرليني	٦١٢,٧	٦١٦,٤
مارك الماني	١٤٦,٥	١٤٧,٤
فرنك سويسري	١٧٧,٣	١٧٨,٤
فرنك فرنسي	٥٨,٤	٥٨,٨
لير ايطالي	٢٧,٧	٢٧,٩

التكسي المناوب

تكسي حلبي .... ت ـ ٤٢٢٠١
تكسي العلا .... الجبل الاخضر
تكسي الزينو .... ت ـ ٣٧٧٤٩
تكس الكرنك .... جبل الحسين
تكسي الرشيد .... ت ـ ٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة .... ت ـ ٥٥٠٠٧
تكسي سماك .... ت ـ ٧٧٦٣٦
تكسي رعد .... ت ـ ٥٦٢٩٢
تكسي اريحا .... ت ـ ٧٦١٠٣
تكسي الجامعة .... ت ـ ٦١٠٠١
تكسي النهرة .... ت ـ ٧٤٩٦٧
تكسي الزهراء .... ت ـ ٧١٤٥٠
تكسي هلال .... ت ـ ٥١٢٢٣
تكسي النوايسه .... اخر موقف الزهور
تكسي اليرموك .... حي نزال

سوق عمان المالي

أسعار الخضار

تسعيرة عمان

بندورة ١٧٠ ـ ١٢٠، باذنجان رفيع ١٤٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ١٢٠ ـ ٨٠، بطاطا ١٤٠ ـ ١٠٠، كوسا صغير ١٦٠ ـ ١٢٠، كوسا كبير ١١٠ ـ ٨٠، خيار صغير ١٦٠ ـ ١٢٠، خيار كبير ١١٠ ـ ٧٠، فاصوليا ٣٠٠ ـ ٢٥٠، باميا ٣٠٠ ـ ٢٥٠، لوبيا خضراء ٣٠٠ ـ ٢٥٠، ملوخيه ٨٠ ـ ٦٠، فلفل حار ١٣٠ ـ ١٠٠، فلفل حلو ١٤٠ ـ ١٠٠، ملفوف ١٣٠ ـ ٩٠، زهره ٢٠٠ ـ ١٥٠، سبانخ ١٨٠ ـ ١٢٠، بصل ناشف ١١٠ ـ ٨٠، بصل اخضر ٢٤٠ ـ ٢٨٠، ثوم ٧٥٠ ـ ٦٥٠، بلح ١٨٠ ـ ١٢٠، جوافه ٢٣٠ ـ ١٨٠، موز ٢٦٠ ـ ٢٠٠، اجاص ٥٠٠ ـ ٤٠٠، تفاح دبل رد ٢٤٠ ـ ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٠٠ ـ ١٥٠، تفاح جولدن ٢٠٠ ـ ١٥٠، بطيخ ١٢٠ ـ ٨٠، بوملي ١٥٠ ـ ١٠٠، جريب فروت ١٢٠ ـ ٨٠، عنب ابيض واسود ٢٢٠ ـ ١٦٠، عنب حلواني وزيني ٣٤٠ ـ ٣٠٠، كلمنتينا ٢٠٠ ـ ١٥٠، ليمون ١٤٠ ـ ١٠٠، برتقال ابو صره ٢٥٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي وبلدي ١٤٠ ـ ١٠٠.

تسعيرة اربد

بندورة ١٦٠ ١٤٠، باذنجان عجمي ١٤٠ ١١٠، كوسا صغير ١٧٠ ١٤٠، كوسا كبير ١٠٠ ٨٠، خيار صغير ١٩٠ ١٥٠، خيار كبير ١٣٠ ١٠٠، بامية ٣٠٠ ٢٦٠، بصل ناشف ١٢٠ ١٠٠، ثوم ٨٥٠ ٨٠٠، فلفل حار ١٧٠ ١٤٠، فلفل حلو ١٣٠ ١٠٠، زهرة ٢٠٠ ١٦٠، بطاطا ١٤٠ ١١٠، ملوخية ١٢٠ ١٠٠، فجل ١٢٠ ١٠٠، تفاح دبل رد لبناني ٢٥٠ ٢٠٠، تفاح دبل رد تركي ٢٤٠ ٢٠٠، تفاح جولدن وستاركن كبير ٢٤٠ ٢٠٠، تفاح جولدن وستاركن صغير ١٥٠ ١٢٠، ليمون ١٤٠ ١١٠، جوافة ٢٥٠ ٢٠٠، عنب ٢٢٠ ٢٠٠، موز ٢٦٠ ٢٢٠، برتقال ابو صرة ٢٢٠ ١٨٠، برتقال شموطي ١٥٠ ١٢٠، كلمنتينا ٢٢٠ ١٨٠، كريب فروت ١١٠ ٨٠، ميرمية ٣٥٠ ٣٠٠، بصل قنار ٢٤٠ ٢٠٠، بصل اخضر ٢١٠ ١٧٠، فاصوليا ٣٢٠ ٢٨٠.

تسعيرة الزرقاء

بندورة ٢٠٠ ١٥٠، باذنجان عجمي ١٣٠ ١٠٠، باذنجان بلدي ١٨٠ ١٥٠، فلفل حار ١٦٠ ١٤٠، فلفل حلو ١٢٠ ١٠٠، فاصوليا ٣٣٠ ٣٠٠، بطاطا ١٤٠ ١٢٠، ملفوف ١٣٠ ١١٠، خيار كبير ٨٠ ٦٠، خيار صغير ٢٠٠ ١٥٠، يقطين ١٢٠ ١٠٠، زيتون ٣٠٠ ٢٥٠، كوسا كبير ١٢٠ ١٠٠، كوسا صغير ٢٠٠ ١٥٠، بصل اخضر ٢٨٠ ٢٤٠، بصل ناشف ١٣٠ ١١٠، ثوم ٨٨٠ ٨٠٠، ملوخية ٩٠ ٧٠، سبانخ ٢٢٠ ١٨٠، بقدونس ونعنع ٤٤٠ ٤٠٠، فجل ١٧٠ ١٥٠، برتقال شموطي ١٨٠ ١٦٠، برتقال ابو صرة ٢٥٠ ٢٠٠، كلمنتينا ٢٣٠ ٢٠٠، بلح ١٨٠ ١٥٠، ليمون ١٦٠ ١٣٠، كريب فروت ١٢٠ ٩٠، تفاح جولدن وستاركن ٢٠٠ ١٨٠، دبل رد تركي ٢٦٠ ٢٢٠، تين ٢٤٠ ٢٠٠، جوافة ٢٤٠ ١٨٠، عنب ٢٣٠ ١٨٠، موز ٢٦٠ ٢٢٥، زهرة ١٥٠ ١٢٠

تسعيرة السلط

بندورة ٢٠٠ ١٦٠، باذنجان عجمي ١٥٠ ١٣٠، باذنجان اسود رفيع ١٩٠ ١٦٠، بصل ناشف ١٢٠ ١٠٠، بطاطا مستوردة ١٤٠ ١١٠، بامية خضراء ٣٠٠ ٢٧٠، خيار صغير ١٤٠ ١١٠، خيار كبير ٨٠ ٦٠، فلفل حلو ١٣٠ ١٠٠، فلفل حار ١٢٠ ٩٠، فاصوليا ٣٠٠ ٢٧٠، كوسا عادي ٩٠ ٦٠، كوسا صغير ١٥٠ ١٢٠، ليمون اخضر ١٥٠ ١٣٠، فلفل قرن الغزال ١٥٠ ١٣٠، موز ٢٦٠ ٢٤٠، برتقال ابو صرة ٢٢٠ ١٩٠، برتقال شموطي ١٥٠ ١٣٠، تفاح جولدن ٢١٠ ١٨٠، تفاح ستاركن ٢١٠ ١٨٠، تين بانواعه ٢٢٠ ٢٠٠، عنب ابيض ٢٢٠ ١٩٠، بقدونس ونعنع ١٠٠، فجل ١٥٠ ١٣٠، ملفوف بلدي ١٥٠ ١٣٠، زيتون ٢٤٠ ٢٢٠، بوملي ١٤٠ ١٢٠، كلمنتينا ١٨٠ ١٥٠، جوافة ٢٠٠ ١٨٠.

الاسعار التي لم تذكر تتبع تسعيرة عمان

تربيـة علـوم تكنولوجيا

البحـث عن الـكواكب في الصحراء

علماء الفلك.. اناس يبدأ عملهم مع الليل، وينتهي مع بزوغ الفجر، إنهم يعيشون عادة على رؤوس الجبال او في مناطق نائية بعيدا عن صخب المدينة وانوارها. وفي مراصدهم تراهم يعيشون مع عالم غريب من الأجهزة والادوات والأضواء الخافتة القادمة من مجاهل الكون.. حساباتهم تجري بالاف السنين الضوئية واجهزتهم تقيس حتى واحد من الف جزء من الثانية.

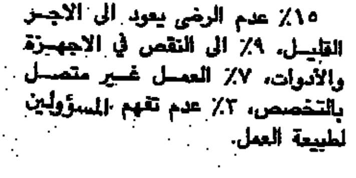
واحد من المراصد الكبيرة الحديثة والهامة في العالم، هو مرصد "لاسيلا" في نصف الكرة الجنوبي. بناء "لاسيلا" جاء انطلاقا من واقع يتمثل في ان معظم المراصد السوفياتية والامريكية والاوروبية تقع في النصف الشمالي للكرة الأرضية. هذا النصف الذي تمت دراسة الفضاء منه دراسة وافية تقريبا. لذا فقد كان من أول اهداف "المنظمة الأوروبية للارصاد الكونية" والتي تأسست عام ١٩٦٢م من كل من بلجيكا، الدانمارك، المانيا الغربية، فرنسا، هولندا، والسويد.. وضع "اطلس" فلكي لسماء نصف الكرة الجنوبي، واختيرت "لاسيلا" مقرا لبناء محطة ابحاث علمية بحجم محطة "مرصد جبل بالومار" الشهيرة.

وتقع "لاسيلا" على ارتفاع ٢٤٠٠ م على جبل في تشيلي بين صحراء اتاكاما وسلسلة جبال اندت. المكان مناسب جدا للرصد، فالغلاف الجوي يمتاز بالصفاء والنقاوة، اذ لا تكاد المنطقة تعرف ما هو الضباب او ما هي الغيوم. ومجموع الامطار لا يزيد على ٥٠ ملم سنويا. اما الأمر الهام فهو ان تبدل درجات الحرارة بين الليل والنهار (وهو ما يؤثر تأثيرا كبيرا على اجهزة الفلكيين البصرية) لا يزيد في هذه المنطقة على ٣ درجات مئوية مما يوفر شروطا مثالية للرصد على مدار السنة.

هذه المنشأة تشتمل على سلسلة من التلسكوبات المتنوعة والتي تتبع دولا مختلفة، ولعل اهمها والتلسكوب الرئيسي فيها هو "تلسكوب المرايا العاكسة ٣.٦م" والذي يمكن بواسطته النظر الى اعماق الفضاء الكوني السحيقة على ابعاد تصل الى عدة مليارات من السنين الضوئية. وقد بدأ العمل بهذا التلسكوب عام ١٩٧٧م وبلغت تكاليفه ٧٠ مليون مارك، اما تكاليف صيانته السنوية فتقدر بمبلغ ٤ ملايين مارك.

اعداد: محمد خليل الموسى

أثر الثقافة الغربية على خريجي جامعات أوروبا وأمريكا من الأردنيين بعد عودتهم للاردن ـ دراسة مقارنة



صدر مؤخرا عدد جديد من "مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج العربية"، وهي مجلة فصلية وثائقية تعنى: بالدراسات التربوية والثقافية العامة. وقد اشتمل العدد على دراسة للدكتور ابراهيم ناصر، المدرس في قسم المناهج واصول التربية كلية التربية الجامعة الاردنية، ونظرا لاهمية الدراسة نورد فيما يلي ملخصا لها:

موضوع "الدراسة خارج البلاد" موضوع ليس بالجديد، فقد عرفته شعوب ودول عديدة عبر التاريخ. وفي هذا العصر تتوافد جموع الطلبة والدارسين والباحثين عن المعرفة والتكنولوجيا الحديثة الى الدول الاوروبية والامريكية لتلقي العلم والحصول على مؤهلات علمية او مهنية معينة. على ان هؤلاء الطلبة لا يتلقون العلم والمعرفة العلمية فقط اثناء وجودهم في بلدان دراستهم، ولكنهم يتأثرون بأفكار وعادات وقيم وتقاليد ونظم ومعايير البلاد التي يدرسون فيها، ويبقى تأثرهم بثقافة البلد الذي درسوا فيه، ويحاولون نقل تلك الثقافة الى بلدهم الاصلي بعد عودتهم.

وقد جرت دراسات عديدة حول تأثر الطلبة بثقافة البلد الذي درسوا فيه، منها دراسة هامة لمنظمة اليونسكو عام ١٩٦٣.

الدراسة

عندما يعود الطلبة من دراستهم الى بلادهم، فان الكثير منهم يحتلون مراكز قيادية، فيؤثرون بحكم مراكزهم في من يتصلون بهم، ويصبحون مصدرا للتغير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وربما السياسي في بلادهم.

لذا فان هذه الدراسة ستحاول الاجابة على بعض التساؤلات النابعة من تأثر العائد بثقافة البلد الذي درس وعاش فيه مدة تكفي لتطبعه بطباع وثقافة ذلك المجتمع.

وقد اقتصرت الدراسة على حملة شهادة الدكتوراه من الاردنيين العائدين الى ارض الوطن (الاردن) من البلدان الاوروبية والامريكية. ولكثرتهم اقتصر البحث على عينة بلغت (٢٠٠) من حملة درجة الدكتوراه في المواضيع المختلفة، وروعي اختيار العينة من الذين لهم اتصال مباشر بتجمعات بشرية كبيرة كالجامعات وغيرها.

وقد تم توزيع، استبيان خاص على افراد العينة، أعيد منه للباحث (١٩١) استمارة فقط كاملة الاجابة.. ثم تم بعد ذلك تفريغ الاستمارات وتحليل النتائج.

نتائج الدراسة:

لقد خرجت الدراسة بالاجابات التالية عن التساؤلات التي تم طرحها من خلال الاستبيان

* التساؤل الاول:
"في اي المجالات يرى العائد انه قد تغير عن زملائه واصدقائه في وطنه الام؟"

* تبين من الدراسة ان ٨٦٪ يرون انهم قد تغيروا، وان هناك فروقا في الآراء والأفكار بينهم وبين اصدقائهم المقيمين، في بلدهم الاصلي والذين لم يغادروا ارض الوطن، وقد كان التغير في انهم اصبحوا اكثر تحررا (٤١٪) وموضوعية (٣٩٪) واحتراما للعمل (٣٧٪) ومعرفة بأمور الحياة (٩٪) واكثر فهما للعالم الخارجي (٧٪).

اما انواع التغير فقد كانت في اكتساب المعلومات التخصصية (٤٧٪) والعامة (٣٩٪) واكتساب عادات شخصية واكتساب نظرتهم الكلية للحياة وفي مجال العلاقات الانسانية الاجتماعية وانه اصبح لديهم اهتمام اكثر بالعمل واهتمام اكثر في مجالات مختلفة.

* التساؤل الثاني:

"ما هي الصفات التي يصف بها العائد ابناء بلده وابناء البلد الذي درس فيه؟"

* تبين من الدراسة ان العائد لا ينظر الى ابناء بلده نظرته الى ابناء البلد الذي درس فيه، فهو يراهم: عاملين أشداء (٩٥٪) عمليين (٩١٪) محبين للتقدم (٨٦٪)، بينما نراه يصف ابناء بلده بالتخلف (٢٧٪) وقد يعود ذلك الى خلطه في الربط بين الثقافة المادية والثقافة المعنوية (غير المادية).

* التساؤل الثالث:
"ما هي ملاحظات العائد الشخصية على ابناء بلده بعد عودته وتقييمه لهم؟"

* بينت الدراسة ان العائدين لاحظوا تغيرات قد طرأت على ابناء بلدهم اثناء غيابهم (٧٢٪)، فقد لاحظوا ان نظرتهم للامور اصبحت تتسم بالمادية (٤٣٪)

وان البلاد يعمها تخلف اجتماعي (٢٥٪). وان التخلف علمي (٢١٪)، وان الانحلال الخلقي والسلوك السيء يعم البلاد (١٧٪)

* التساؤل الرابع:

"ما هي المطالب التي يريدها العائد بعد عودته الى ارض وطنه؟"

* او ما هي حاجات العائد الجديدة التي يريدها بعد ان تعود على وجود بعضها في بلاد دراسته، ورغم ان ٨٩٪ من العائدين قالوا انهم قوبلوا بعد عودتهم باحترام وتقدير، الا ان ٨٢٪ من العائدين يشعرون انهم بحاجة للمساعدة بعد عودتهم مباشرة لأرض الوطن، وذلك كما يلي.

٧٥٪ يحتاجون بيئة عمل جديدة، ٥٢٪ مكان ملائم للعيش، ٣٧٪ يحتاجون مرتبا كافيا للعيش بكرامة، ١٩٪ يحتاجون ادوات وأجهزة في حقل تخصصهم، ٣١٪ اشياء اخرى مختلفة.

* التساؤل الخامس:
"هل العائد راض عن تخصصه وعمله في بلده؟"

* تبين الدراسة ان (٩٤٪) من العائدين راضون عن تخصصاتهم اما ال ٦٪ الباقين فان ٥٪ منهم كانوا يتمنون لو تخصصوا في الهندسة، في حين أن ١٪ فقط منهم كان يتمنون لو تخصصوا في الطب.

اما الرضى عن العمل فقد تبين ان ٧٣٪ راضون عن عملهم،

بينما ٢٧٪ غير راضين، وذلك كما يلي:

١٥٪ عدم الرضى يعود الى الاجر القليل، ٩٪ الى النقص في الاجهزة والأدوات، ٧٪ العمل غير متصل بالتخصص، ٣٪ عدم تفهم المسؤولين لطبيعة العمل.

التساؤل السادس:
"ما هي الافكار التي يود العائد لو ينقلها الى بلده من بلد دراسته؟"

* فيما يلي الافكار والقيم والنظم التي يرغب العائدون في نقلها وتبنيها كما جاء في نتائج الدراسة.

٤٩٪ يرون نقل وتبني انظمة التعليم، ٤٣٪ فكرة الضمان الاجتماعي، ٣٩٪ فكرة التركيز على الشخصية القومية، ٢٤٪ نقل وتبني فكرة التنظيم الاداري في بلاد دراستهم ١٥٪ نقل وتبني الحرية الشخصية وحرية الرأي، ١٢٪ الطرق السليمة في استغلال اوقات الفراغ، ٧٪ طريقة تربية الأطفال والحياة العائلية، ٤٪ نقل وتبني الحقوق المعطاة للمرأة.

الخلاصة:

لقد تبين من هذه الدراسة ان للثقافة الغربية اثرا كبيرا على الدارسين في دول الغرب المختلفة من حيث تغيرهم الفكري والاجتماعي والثقافي وسلوكهم الشخصي، ومطالبهم وحاجاتهم وتبين ان ٨٦٪ منهم يرون انهم تغيروا عن زملائهم في بلدهم في نواح مختلفة فأصبحوا اكثر تحررا واحتراما للعمل وموضوعية وفهما للعالم الخارجي ومعرفة لامور الحياة. كما انهم معجبون بأهل البلاد التي درسوا فيها وأنهم يصفونهم بصفات مثل التقدمية والعملية وضبط النفس في حين يجدون اهل بلادهم، قليلي العمل ضعفاء، بالاضافة الى انهم يرون ان اهل بلدهم الاصلي قد تغيروا كذلك ولكن تغيرهم يكون الى الأسوأ، فيصفونهم بحبهم للمادة وبالتخلف الاجتماعي والتخلف العلمي والنفاق والخداع.

ولكنهم من الجانب الاخر يرون ان على بلدهم مسؤولية تأمين بعض الحاجات لهم بعد عودتهم مباشرة كبيئة العمل المناسبة والسكن والأجر المناسب... كما بينت الدراسة ان ٧٣٪ من العينة راضون عن عملهم في بلادهم ولكن ٢٧٪ غير راضين لقلة الاجر ونقص الاجهزة العلمية المناسبة وعدم العمل في التخصص المطلوب. اما الافكار التي يود العائد لو يحضرها الى بلده من البلد الذي درس فيه فكانت انظمة التعليم من اهمها ثم الضمان الاجتماعي والتركيز على الشخصية القومية... وفي آخر القائمة جاءت حقوق المرأة.

ان نتائج هذه الدراسة ذات فائدة لدارسي الثقافة والشخصية من جهة، وذلك للتعرف على اثر الثقافة الغربية على شخصية الانسان العربي الاردني كما انها دراسة ذات فائدة للمسؤولين عن ارسال البعثات الطلابية للخارج، من جهة اخرى.

كما تتضح اهميتها في معرفة الافكار والقيم والعادات والنظم والآراء التي يعود بها الخريجون من البلاد الاوروبية الى بلادهم محاولين ادخال هذه الافكار والآراء الى مجتمعهم، جاهدين في نشرها بين ابناء بلدهم ووطنهم.

هذا ويوصي الباحث باجراء دراسات اخرى على عينة مماثلة للعائدين الى ارض الوطن والذين اتموا دراستهم في الخارج على ان يكون التركيز فيها على مدى انتماء العائد لبلده ووطنه.

او فقدانه وعلاقتها بالامراض الخبيثة

يحمل فصل الشتاء بلياليه الباردة امراضا وظواهر شتوية لا بد عنها كل عام عند معظم العائلات والافراد.

من تلك الظواهر بحة الصوت او فقدانه تماما حيث يشعر المصاب بتغير حصل على صوته الاعتيادي، وبصعوبة التكلم. فاذا لم تصاحب هذه الظاهرة اعراض اخرى.. لم يلق لها المصاب بالا حقيقيا.

الاسباب المهيئة لبحة الصوت:

غالبا ما تنتج بحة الصوت للاسباب التالية:

- التهاب حاد في الحنجرة والاوتار الصوتية بعد تعرض لنزلة برد ويتمثل الالتهاب بارتفاع في درجة الحرارة والالم وحكة في الحنجرة وصعوبة بلع الطعام. وقد يرافق ذلك كله زكام الانف. وعلاج هذه الحالة سهل وناجع.
- تعرض الاوتار الصوتية لدى المصاب لتبدلات صوتية مستمرة او عالية كما يحصل عند المدرسين والمغنين.
- التهاب اللوزتين الحاد وتضخمهما مع ازدياد في افرازات المسالك التنفسية العليا.
- تعرض المصاب لصدمات نفسية حادة.
- تعرض حنجرة المصاب لمسببات حساسية تختلف من شخص لآخر مثل الغبار والروائح.
- وجود جسم غريب سواء كان صلبا ام سائلا.
- ورم الغدة الدرقية.

وعموما فان الحالات المذكورة اغلبها يظهر فجأة وتختفي خلال ايام وبعد علاج.

□ ولكن الخطورة تكمن في بحة الصوت التي تظهر دون او مع اعراض اخرى وتستمر اسابيع او اشهر، خاصة لدى الناس ذوي المهن التي تعتمد اعتمادا مباشرا على استعمال الصوت كاداة توضيح وشرح مثل الاساتذة والمطربين.

هذه الظاهرة في مثل هذه الحالة تحتاج الى كل الرعاية الطبية الفائقة من قبل اخصائي انف واذن وحنجرة بواسطة اجهزة فحص خاصة ثم اخذ عينة من انسجة الحنجرة للتاكد من خلوها من اية عملية نمو سرطاني.

وقد يصحب المرض الخبيث احيانا رعاف او زكام في طاقة انف واحدة وشعور كاذب بوجود جسم غريب في الحنجرة.

لذا ينصح من يتعرض لبحة، او فقدان الصوت اكثر من اسبوعين بمراجعة اخصائي انف اذن، حنجرة على الفور.

د. مصطفى سعيد حجازي

الباثولوجي.. والعالـم الطبي المجهول..

من اهم الاقسام الطبية في مستشفى الجامعة الاردنية وكلية الطب مختبر الفحص النسيجي وقسم علوم الامراض (الباثولوجي)، الذي يقدم كثيرا من الخدمات التشخيصية والتدريسية. ونظرا لاهمية هذا العالم الطبي المجهول عند الكثير من الناس فاننا بالتعاون مع الدكتور سمير عمرو اخصائي علم الامراض والفحص النسيجي، نلقي الاضواء حول هذه المختبرات وهذا العلم. يقول الدكتور سمير عمرو حول ذلك:

علم الباثولوجي او دراسة الأمراض يعتمد على وسائل دقيقة لتشخيص الامراض تشمل وسائل الفحص الكيماوي والنسيجي والجرثومي، كل على حده او مجتمعه للتوصل الى تشخيص المرض وفهم مساره المتوقع، وعلى هذا يعتمد العلاج المناسب للمرض اذ يتم فحص العينات الجراحية ميكروسكوبيا ويقوم الاخصائي باعطاء التشخيص الدقيق للمرض، ويعتبر رايه رأيا فاصلا عند الاشتباه بالتشخيص.

وللفحص النسيجي اهمية واسعة في الكشف عن مرض السرطان، وتحديد نوعه وطبيعته. ولا يعني ذلك ان كل عينة ترسل للمختبر تكون سرطانا.. اذ كثيرا ما ينفي الفحص النسيجي وجود هذا المرض.

ولذلك فان على الطبيب مسؤولية كبيرة وجسيمة، ويجب ان يصل لقناعة تامة، بما يقرره من رأي وقد يستعين بزملاء له للتوصل الى التشخيص النهائي في بعض الحالات الصعبة. واحيانا ترسل بعض العينات لاهل العلم واساتذته الكبار في اوروبا وامريكا لاخذ رأيهم لان الهدف الرئيسي هو مصلحة المريض.

وحول تاريخ علم الفحص النسيجي في الاردن يقول الدكتور سمير: بان اول مختبر للفحص النسيجي قد تم انشاؤه سنة ١٩٥٧ ولم يكن يوجد انذاك سوى اخصائي واحد في هذا العلم، ثم انشأت القوات المسلحة مختبراتها الخاصة فيما بعد، وتلاها مختبر الجامعة الاردنية، الذي بدأ العمل سنة ١٩٧٦ والذي يؤلف قسما مهما من مختبرات الجامعة المختلفة مثل مختبرات العلوم والكيمياء الحيوية والمناعة والغدد الصماء والميكروبات، وهذه جميعها تقوم باكثر من (٣٠٠,٠٠٠) عملية فحص سنويا منها (٣٠٠٠) تتم في مختبر الفحص النسيجي الذي يشرف عليه ثلاثة اطباء متخصصين مع العلم بان عدد الاخصائيين في هذا العلم لا يتجاوز العشرة في الاردن. والمختبر يتلقى العينات الجراحية التي ترد من مستشفى الجامعة الاردنية ومن القطاع الخاص ويقوم باعفاء الحالات النادرة والحالات التعليمية من الرسوم للقيام بمزيد من الدراسة، ويتعاون المختبر مع قسم العلوم البيولوجية لدراسة بعض الامراض بالمجهر الالكتروني المتوفر في كلية العلوم.

وننتظر ان تحصل كلية الطب على مجهر الكتروني خاص بها لغايات البحث والدراسة وذلك في المستقبل.

وعن الطريقة الفنية في عمل الشرائح النسيجية يوضح الدكتور سمير ويقول:

توضع العينات النسيجية في محاليل خاصة تحول دون تلفها او تحللها، وذلك بعد اخذها من العملية الجراحية مباشرة،

وترسل الى مختبر الفحص النسيجي حيث توضع في علب خاصة وصغيرة تحمل ارقاما معينة حتى لا تختلط العينات. وتوضع هذه العلب في جهاز اوتوماتيكي يحتوي على محاليل كيماوية مختلفة (كحول متفاوت الدرجات في التركيز وزايلين) لمدة ١٢ ساعة تنتقل خلالها العينة من سائل الى آخر، لتكون بعدها جاهزة لوضعها في قوالب شمعية صغيرة. وبعد تجمد الشمع حول العينة يتم قطعها بواسطة جهاز خاص (ميكروتوم) الى شرائح رقيقة للغاية يصل سمكها من ٣ ـ ٦ ميكرون (الميكرون = جزء من المليون من المتر).

وتوضع الشرائح النسيجية على شرائح زجاجية وتضاف اليها الاصباغ الخاصة وبعد مرورها بمحاليل عدة تخرج الشريحة مصبوغة باللون الازرق والاحمر وتغطى بغطاء خاص وتكون جاهزة للفحص الميكروسكوبي. والاصباغ تختلف، فهناك انواع كثيرة وقد يضطر الاخصائي لصبغ العينة باصباغ مختلفة للوصول لتشخيص المرض.

وهناك نوع آخر، يعرف بالقطاع المجمد اذ كثيرا ما يستدعي اخصائي الفحص النسيجي الى غرف العمليات لعمل القطاع المجمد وخاصة في الاورام كاورام الثدي لمعرفة نوع الورم اذا كان حميدا او خبيثا اذ على ضوء الفحص النسيجي يكمل الجراح عمليته.

فتؤخذ عينة صغيرة، وتوضع في جهاز مبرد، وتبرد لدرجة ٣٠ تحت الصفر فيتجمد النسيج ويقطع الى شرائح دقيقة تفحص ميكروسكوبيا وتعطى النتيجة للجراح وهذه العملية تستغرق من ٥ ـ ١٠ دقائق فقط، ويعمل بهذا النظام في مستشفى الجامعة على ضوء ما يجري في الدول المتقدمة.

بقي ان نعرف، ان قسم علم الامراض والمختبر يساهم في عملية تدريس طلاب كلية الطب واطباء مستشفى الجامعة وطالبات كلية التمريض وطلاب كلية الصيدلة. بالاضافة لتعاونه مع قسم الطب الشرعي في مستشفى الجامعة في بعض المجالات الطبية كالجلطة القلبية والجلطة الرئوية والالتهابات المتعددة وغيرها.. وقد شارك القسم باكثر من سبعة ابحاث طبية في المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر.

د. سمير عمرو

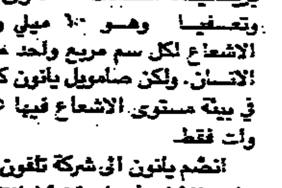
عرض: خالد ابو عجمية

الموت بالامواج القصيرة جدا (الميكروويف)

في عام ١٩٧٤ توفي صامويل يانون عامل الراديو الفني الذي عمل ١٥ عاما في قمة بناية الامباير ستيت في نيويورك نتيجة لتعرضه المزمن لاشعاع الميكروويف.

وقد ادى ضغط لجنة التعويض التابعة لمجلس عمال الولاية الى تحقيق مطول في قضيته، وكانت هذه القضية اول اعتراف رسمي بوجود صلة وثيقة بين الموت والتعرض للميكروويف.

ان معظم البلدان للاسف، ليس عندها حتى الآن حد سلامة للكمية القصوى من اشعاعات الميكروويف التي يتقبلها جسم الانسان واغلبية البلدان بما فيها بريطانيا، اتخذت مستوى جائزا وتعسفيا وهو ١٠ ميلي وات من الاشعاع لكل سم مربع واحد من جسم الانسان. ولكن صامويل يانون كان يعمل في بيئة مستوى الاشعاع فيها ٥ر١ ميلي وات فقط.



انضم يانون الى شركة تلفون نيويورك عام ١٩٣٠ وفي عام ١٩٥٤ انتقل للعمل في الطابق ٧٨ من الامباير ستيت في مجال تحويل اذاعات وقنوات التلفزيون وبعد ١١ سنة بدأ يزور الاطباء شاكيا من مشاكل وصعوبات في سمعه ونظره وقد كان يعرف ان التعرض لهذا الاشعاع قد يكون سبب مشاكله هذه.

وفي النهاية احس باظلام في شبكية العين وفقدان التوازن العقلي وبشيخوخة قاسية سابقة لاوانها وتدهورت حالته العقلية لدرجة من السوء انه لم يعد يتمكن من التعرف على اي شخص، كما تدهورت حالته الصحية بشكل عام.

وعندما توفي كان جسده الذايل يزن ٥ر٣٥ كغم فقط بعد ان فقد ٥٠ كغم من وزنه.

وقد ادعى رؤساؤه انه مات من مرض يدعى Alzheimer's disease (وهو مرض شائع بين الشيوخ والعجزة فوق الستين او السبعين عاما) وقد وافق معهم بعض الاطباء. الا ان البروفيسور (ميلتون زاريت) من جامعة نيويورك قال ان الاعراض التي كانت عند يانون تماثل الاعراض التي رآها عند مرضى كثيرين زاروه بعد ان تعرضوا لجرعات كبيرة من اشعاع الميكروويف واضاف زاريت ان عمله اكد قناعته بوجود صلة وثيقة بين التعرض لاشعاع الميكروويف واظلام شبكة العين.

وقد عوض مجلس التعويض ارملة يانون بـ ٢٢,٠٠٠ جنيه استرليني و٢٢ جنيه اسبوعيا مدى الحياة ولديها ايضا قضية مدنية معلقة كدعوى تعويض بمليوني جنيه استرليني ضد صاحب مصانع التجهيزات التي كان زوجها يستخدمها في عمله.

وكل هذا يأتي وسط اهتمام متنام حول سلامة العمل في جو ملوث بالميكروويف. وفي الولايات المتحدة وحدها هناك ٣٠ قضية امام المحاكم تمت مطالبة بتعويض عن اصابات وامراض ناتجة عن التعرض للميكروويف.

لقد ثبت الآن وجود علاقة بين الميكروويف ومجموعة من الامراض مثل اظلام شبكة العين، سرطان البنكرياس، اختلالات في الغدد الصماء وازدياد عدد كريات الدم البيضاء.

وهذه الادلة المتزايدة يوما بعد يوم تقنع الاطباء الغربيين انه حتى الجرعات الصغيرة من التعرض للميكروويف، قد تكون خطرة طبيا اذا استمر التعرض لها لسنوات عدة.

ومن المدهش ان الاطباء السوفيات اجروا وتابعوا ابحاثا مشابهة حول الميكروويف. وكان ما يسمى بـ (مرض الميكروويف) قد عرف في الاتحاد السوفياتي منذ اكثر من عشرين عاما. وقد توافق الملخص الذي وضعه الاطباء السوفيات لاعراض الميكروويف تقريبا مع حالة صامويل يانون..

ان من اهم المصادر التي يستخدم بها الانسان الميكروويف هي افران الميكروويف التجارية وحلقات الاتصال البعيد ومحطات تقوية البث وتجهيزات الرادار.

والافران التجارية البيتية كانت حتى حالة يانون غير مستعملة لاثبات خطر الميكروويف لان كمية التعرض للاشعاع قليلة جدا واحيانا مهملة، ولكن حالة يانون طرحت سؤالا حول مسألة سلامة العاملين في المطابخ والذين يستعملون افران الميكروويف التجارية بكثرة وعلى نطاق واسع.

ولكن الاهتمام الاعظم يجب ان يكون للمهندسين والعمال الفنيين الذين يمضون معظم حياتهم العملية قرب حلقات ومحطات الميكروويف واجهزة الرادار مثل يانون، وايضا الناس الذين يسكنون قرب هذه المحطات والحلقات او ضمن مدى الاشعاع الذي تصدره.

ترجمة: فؤاد بجالي

التخلـف العقلي والرعايـة الاجتماعية للمعوقين...

صدر مؤخرا كتاب (التخلف العقلي والرعاية الاجتماعية للمعوقين) للاستاذ خليل الفاعوري، مدير دائرة التثقيف الاجتماعي بوزارة التنمية الاجتماعية. والمؤلف له باع طويل في مجال الخدمة الاجتماعية، وخبرة طويلة في هذا الميدان على جميع المستويات العملية والعلمية والنظرية، وله دراسات نظرية مطبوعة عن المجتمع الاردني وبعض مشاكله، وعن جنوح الاطفال، وعن الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعات محلية في الاردن ـ وقد حضر العديد من المؤتمرات والندوات العربية والدولية.

ان صدور الكتاب في العام الدولي للمعاقين يمثل عملا ممتازا، حيث يحتفل العالم هذا العام (بالمعوقين)، ويسعى الى مساعدتهم واسعادهم من خلال الاهتمام بهم، وبحث مشاكلهم، وحثهم على اجتياز (المحنة) بهدوء وسلام.

وهو يكاد يكون الكتاب الوحيد الذي تطرق بتوسع الحديث عن هذا الموضوع، الذي يجيء من اجل ان يضع المشكلة بحذافيرها، ويضع الحلول المناسبة لها للمساعدة على تقديم اكبر عون مادي ومعنوي للمعوقين وخاصة في الاردن.

يقع الكتاب في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير، وقد جاء في خمسة فصول هي: التخلف العقلي ومشاكله، الرعاية والعلاج للمتخلفين عقليا، الرعاية الاجتماعية للمعوقين، الخدمات المقدمة للمعوقين بالاردن، السنة الدولية للاشخاص المعوقين.

ففي الفصل الاول (حول مشكلة التخلف العقلي) يذكر المؤلف في مقدمة الفصل: ان التخلف العقلي ظاهرة تعم جميع الدول، وكثير من هذه الدول متأكدة ان التخلف العقلي يسبب مشاكل هائلة على الصحة العامة والرفاه الاجتماعي، وخدمات التعليم، علاوة على طبيعة مشكلات المعاقين انفسهم. ولا تتوفر معلومات محددة جدا عن عدد المعاقين في العالم باتساع. ويمكن القول بان نسبة المتخلفين تتراوح بين ١ ـ ٣٪ من مجموع سكان العالم، وترتفع هذه النسبة بين اطفال المدارس حيث يمكن اكتشاف حالات التخلف في هذا النطاق المدرسي.

ويختلف تعريف التخلف العقلي من بلد لآخر، ولكن منظمة الصحة العالمية عرفت التخلف العقلي بانه تباطؤ في نمو القدرة العقلية.

الا ان التخلف العقلي هو نقطة التقاء عدد كبير من الانظمة مثل: علم الاعصاب، علم الاجتماع، علم الكيمياء العضوية، علم النفس، علم الجينات، التربية والتعليم، الطب النفسي وكل له دور يؤديه في هذا المجال.

ولقد زاد الاهتمام بمشاكل المتخلفين مؤخرا لسبب ظروف العصر الصناعي وقد امكن التغلب على بعض المشاكل التي يسببها التخلف العقلي حيث اعيدت اكثر من المتخلفين القدرة على العمل والمساهمة في خدمة المجتمع. ويلاحظ عن دلالة الانحراف العقلي بان المجتمعات الزراعية لا تعامل المتخلف عقليا بنفس ما ان هناك مؤثرات على المتخلفين كالبيئة والثقافة والعادات في المجتمع، والتخلف العقلي حالة معقدة تتطلب قدرا كبيرا من الخدمات الطبية والتكنولوجية والاجتماعية والتعليمية والتربوية والخدمات المهنية، كما انه من الاهمية بمكان التنسيق بين الجهات التي تقدم هذه الخدمات كل ضمن اختصاصه.

هذا وقد عرف المؤلف اعراض التخلف العقلي بما يلي:

هناك اعراض يمكن ملاحظتها في جميع حالات التخلف العقلي، وتختلف حدتها كلما كانت نسبة التخلف [illegible]، وهذه الاعراض هي:

* الاعراض العامة:
تتسم هذه الاعراض بالتأخر للنمو العام وسهولة التعرض للامراض والعجز الجزئي او الكلي عن كسب العيش وقصر متوسط طول العمر [illegible] بالسلوك [illegible] السلوك العام بانه طفلي وغريزي.

* الاعراض الجسمية:
وتظهر بوضوح في بطء النمو الجسمي وصغر الحجم والوزن ونقص وزن المخ عن المتوسط وتشوه شكل الجمجمة والانف والعينين والفم والاسنان واللسان والاطراف بالاضافة الى بطء الحركة واضطرابها وضعف واضطراب [illegible] الجنسي.

* الاعراض العقلية المعرفية:
وتتجسد ذلك في بطء النمو العقلي المعرفي بحيث يقل معدل الذكاء عن (٧٠) وضعف في الذاكرة والانتباه والادراك والتركيز والفهم وضعف التحصيل وعدم وجود توافق وانسجام بين الحركات هذا بالاضافة الى الاعراض الاجتماعية والاعراض الانفعالية.

وبعد .. ان هذا الكتاب هو من الكتب الجيدة التي [illegible] حيوي وانساني.

أمراض الغـدة الدرقيـة..
تصيب النساء أكثر من الرجال!

تقع الغدة الدرقية في قاع العنق، وتفرز هرمونا يعرف باسم (التيروكسين) وهي تحتوي على ١٥ ملغم من اليود، اي حوالي نصف كمية اليود في الجسم. وانخفاض كمية اليود هذه عن المستوى الطبيعي، لقلته في الغذاء والماء، يجعل من الصعب على الغدة تكوين الهرمون مما يؤدي لامراض عديدة.

وظائف هرمون الغدة الدرقية:

١ ـ المساعدة في استهلاك البروتينات
٢ ـ المساعدة في استهلاك احتياطي السكر المخزون في الكبد.
٣ ـ المساعدة في استهلاك الدهون في الجسم.
٤ ـ يساعد في نمو الجسم
٥ ـ يساعد في سرعة نبضات القلب.
٦ ـ يساعد في تهيج الاعصاب.

أمراض الغدة الدرقية:

يمكن تقسيم امراض الغدة الدرقية الى قسمين رئيسيين:

أ ـ المرض الذي تزداد فيه كمية افراز الغدة الدرقية ويدعى بمرض (جريفز).

ب ـ المرض الذي ينقص فيه افراز الغدة الدرقية.

وفيما يلي تفصيل لكل من المرضين السابقين..

أ ـ مرض (جريفز):

وهو مرض يصيب النساء سبعة اضعاف اصابته للرجال. ويصيب المرأة في احد مراحل تطور الجهاز التناسلي اي اثناء سن البلوغ، اثناء الحمل، واثناء سن اليأس.. اي بين سن الخامسة عشرة والخمسين.

وتظهر اعراض المرض كثيرا عندما يتعرض المصاب لنوبة نفسية.. كالخوف او الاضطراب النفسي لاسباب مادية او عائلية.. الخ. ويتمثل مرض (جريفز) بتضخم حجم الغدة الدرقية من جميع انحائها، بحيث تكون لينة عند اللمس. ويبدأ المرض بالظهور بالتدريج اذ يشعر المريض اولا بخفقان في القلب او بظهور عصبية غير طبيعية او بهبوط مستمر في وزن الجسم. ويمكن توضيح هذه الاعراض كما يلي:

الوجه: يظهر الوجه اكثر حيوية، كما تبدو العيون (جاحظة).

القلب: ترتفع سرعة نبضات القلب (١٢٠ ـ ١٤٠ ضربة بالدقيقة).

الرجفة: ترتجف اليدان (بسرعة ٨ ـ ١٠ بالدقيقة). وتظهر بصورة واضحة عندما يمد المريض يديه للامام.

الاعصاب: تزداد سرعة انفعال المريض لأي حدث يزعجه، اضافة لاحساسه بالارق والتشاؤم وبهبوط عام في حالته المعنوية.

درجة الحرارة: وتتمثل في ارتفاع يتأرجح بين المتوسط والعادي.

اضطراب في الجهاز التناسلي: برودة في الجنس، ضعف في العادة الشهرية.. الخ.

اضطراب الجهاز الهضمي، اسهال، قيء.

ب ـ مرض ضعف افراز الغدة الدرقية:
وتقسم هذه الفئة الى ثلاثة انواع:
١ ـ للكبار، ٢ ـ للاطفال ٣ ـ اقليمي.

١ ـ مرض ضعف افراز الغدة الدرقية عند الكبار:

وهو يصيب النساء اكثر من الرجال. وينتفخ فيه الجلد، ويكون خشنا عند اللمس.. باردا جافا، وشاحبا. وتظهر هذه الاعراض في الوجه خاصة والرقبة وظهر اليدين والرجلين. ومن الاعراض ان الوجه يبدو منتفخا، والجفون منتفخة، الرقبة قصيرة، الاظافر كثيبة المظهر، الشعر جاف، اللسان سميك، الخشونة في الصوت، ضعف في القدرات الفكرية والنفسية. ويبدو المريض قليل النشاط قليل الكلام، مع ضعف في السمع واحساس بالدوخان. كما تكون شهيته ضعيفة، ويعاني من ضعف في الجهاز التناسلي.

٢ ـ مرض ضعف افراز الغدة الدرقية عند الصغار:

وسبب هذا المرض يرجع الى ضعف في الغدة الدرقية عند الولادة ويبدو الطفل منتفخا، عريض البطن، قصير الاطراف، رأسه كبير الحجم، انفه عريض، اللسان والشفتان منتفخة، ناقص الذكاء، كلماته قليلة ويلفظها بصوت خشن وليس نادرا وجود الصمم والبكم عند هؤلاء الاطفال.

د. نبيل قسيسية
عمان

من امـراض النحـل... الفاروا

ان تربية النحل تعتبر من الاعمال الزراعية ذات الاهمية الاقتصادية، والعسل غذاء مفيد ولذيذ لدى الكثيرين وخاصة الاطفال.. فهو يحتوي مواد عديدة ذات فوائد جمة مثل سكر الفاكهة وسكر العنب وسكر القصب والدكسترين وفيتامينات ا، ب، ومعادن مختلفة كالبوتاسيوم والكبريت والكالسيوم والحديد والمنغنيز والفوسفور، وليست اهمية النحل بانتاجه للعسل فقط بل فائدته ايضا في تلقيح الازهار وزيادة الانتاج الزراعي من فاكهة وحبوب.

ومن هنا كان الاهتمام بتربية النحل واسباب تطويره والبحث في الامراض التي تؤدي الى ضعفه وهلاكه. فقد عرف مرض الحضنة الامريكي ومرض الحضنة الاوروبي ومرض تكيس الحضنة وغيرها. ولا يزال البحث جاريا في الكشف عن امراض اخرى. وهناك مرض سنتناوله الآن هو مرض «الفاروا» الذي انتقل الى منطقتنا العربية في السنين الاخيرة.

هذا المرض جديد نسبيا، وهو ذو ابعاد وبائية، انتشر من جنوب شرق اسيا الى الشرق الاقصى والهند ومنها الى روسيا وشرق اوروبا ومن ثم الى غرب اوروبا وامريكا الجنوبية وشمال افريقيا وهناك امكانية انتقال المرض الى الاردن من مناطق موبوءة مثل اليونان وتركيا وسوريا.

المرض تسببه حشرة خارجية اسمها [illegible] طولها يتراوح بين [illegible] ملم، لونها بني يميل الى الاحمرار، وتهاجم النحل في مختلف الاطوار والاعمار وتقوم بامتصاص الهيموليمف من الحلقات البطنية للنحل.

والمرض ينتقل للخلايا السليمة بالطرق التالية:

ـ ادخال نحل مصاب او ملكات مصابة الى منحل سليم.
ـ نقل خلايا سليمة الى اماكن موبوءة
ـ استعمال ادوات ملوثة.

ان سرعة انتشار المرض من الاماكن الموبوءة الى ما حولها تتراوح ما بين ٦ ـ ١١كم خلال ثلاثة اشهر فقط وقد تصل سرعة الانتشار خلال عام واحد الى ١٠٠كم. وليس النحل فقط الذي يعمل على نقل المرض من منطقة لاخرى، فالدبابير والطيور والفئران تساعد على نقل هذا المرض ايضا من المناطق الموبوءة الى مناطق خالية.

الاعراض:

ان الاعراض التي تشاهد في الخلية المصابة هي:

* الاضطراب والعصبية في سلوك النحل.
* ظهور يرقات ممسوخة وذات اشكال غير طبيعية مثل قصر بطن اليرقة او النحلة وبعضها يكون خاليا من الاجنحة.
* وجود نحل بالغ ميت ويرقات ميتة ولكن ليس باعداد هائلة، كما هو الحال في حالة التسمم من رش المزروعات.

طرق الوقاية، ومنها:

* تطبيق الانظمة الخاصة بالنسبة لاستيراد النحل ولوازمه والاشراف الدقيق والمراقبة الدائمة.
* منع استيراد النحل او ادواته من الدول الاسيوية جميعها، ومنع الاستيراد من الدول الاوروبية الموبوءة مثل المانيا ورومانيا وبلغاريا وروسيا واليونان وتركيا وكذلك امريكا الجنوبية.
* المحافظة على النحل قويا بتغذيته والكشف عليه على مدار السنة.

د. هشام احمد يوسف
من اوراق المؤتمر العلمي الاول لاتحاد الاطباء البيطريين العرب
٧ ـ ١٩٨١/٩/١٠م ـ عمان

مجرد ملاحظة

ادى انعقاد المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر والمؤتمر الطبي الاردني الثاني بعمان وتخصيص الصفحة لابحاث ودراسات وندوات هذا المؤتمر وقبل ذلك عطلة العيد.. ادى ذلك الى تأجيل نشر مواضيع علمية وتربوية اخرى للعديد من الاصدقاء الذين نعتز بمساهمتهم في الصفحة لذا نرجو المعذرة من كل الاصدقاء الذين كتبوا لنا على هذا التأخير والذي تجاوز الشهر بالنسبة للبعض منهم وفي هذا اليوم ننشر بعضا من هذه المقالات، على ان نقوم في العدد القادم بمتابعة عرض اهم الابحاث والدراسات والندوات التي قدمت في المؤتمر الطبي، مع عرض موجز للمحاضرة التذكارية التي القيت امام المؤتمر بعنوان "تأثير الطب العربي على الطب الاوروبي في القرون الوسطى والنهضة الاوروبية" للاستاذ الدكتور محمود الجليلي.

الـرأي الثقـافي

نافذة على ادب الارض المحتلة

حرارة الواقع في ريـح الشمال

بقلم: يوسف ضمرة

العالم الفني للقاص الفلسطيني «محمد نفاع»، له شكله الخاص، نكهته المميزة، عناصره الفريدة، الطالعة من حجارة الريف الفلسطيني، من هوائه القادم من البراري، المحمل برائحة السريس والفرفحينا.. عالم قلما نجد له مثيلا في الروايات والقصص الاخرى، يستمد اهميته من التصاقه الحار بالناس البسطاء، والارض الزكية، والاشجار والطيور والحيوانات، عالم لا يرتسم في الذهن، وانما ينبع من تراب الريف الاحمر، ومن مزراب العين في القرية، لا يبالغ ولا يختصر...

ريح الشمال... هذه اللوحات النابضة، تشكل في مجموعها لوحة واحدة لا تنفصم، على الرغم من اختلاف الاسماء احيانا... انها «رواية» مكتملة وليست قصصا كما كتب على غلاف الكتاب... لا تهم التسميات.. فسواء اكان اسم القرية «الطيرة»، ام «برعم» ام «عمواس».. لا فرق.. انها القرية الفلسطينية بكل ميزاتها وميراثها الضخم، بكل تاريخها الغارق في الجهل والفقر «والاستعمار» والكفاح، هذه قرية «محمد نفاع» التي دمرها العدوان الصهيوني ذات يوم، ورحل اهلها فسكنوا الخيام، ثم بدأوا رحلة العودة باتجاه البلاد:

— ريح الشمال غني
نداء صدر عن الرجل، يقطع الطريق بين المخيم حيث بدأ، وبين الحدود، حيث قصد ليكمل..

أما انا فمدفوع بعزم مزوبع — ص ٦

قصة ريح الشمال، تشبه افتتاحية للرواية... التي سرعان ما تبدأ خيوطها بالتكامل والتناسق حتى ينتهي الكتاب.. فالقرية واحدة، والبطل واحد رغم اختلاف الاسماء والصيغ.. البطل هو الاهالي جميعهم... الراعي والصبية، الاستاذ والغبريس الذي جاوز المائة عام..

جميع الاشخاص «في الرواية» لا يقلون اهمية بعضهم عن بعض.. كل له دوره وخطه المتنامي الصاعد باتجاه القرية الاجمل، وكل له دوره في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية...

شخوص قريبة الى النفس، وذاك لانتزاعها اصلا من واقع الحياة اليومية في الريف الفلسطيني، شخوص حية من لحم ودم ادمي.. تتحرك بوضوح وعفوية نقية، لا نسمع فيها صوت الكاتب او نبصر وجهه ويده..

ان الكاتب لا يقفز عن واقعه مطلقا، يلتزم بالتصاقه بهذا الواقع مهما كانت مرارته وقسوته، لكنه في المقابل لا ينقله كما هو، وان بدأ ذلك احيانا، انه ينقل حركة الواقع في تقدمه وتجاوزه، هذه الحركة التي تعبر عنها مجموع المواقف المختلفة للشخوص، سواء اكان ذلك في قصة «ذات الرداء الاحمر» حيث تصل «المعلمة» بعد اكثر من عشرين سنة من التعليم، تصل الى القناعة بوسيلة النضال التي يجسدها الاستاذ.

ان قناعة المعلمة لم تأت مصادفة او بقصد من الكاتب، لكن تراكمات العشرين سنة الاستعمارية، عشرون سنة من مصادرة الارض وتجهيل الناس وافقارهم واخيرا وقبل كل شيء محاولة ابادتهم المستمرة.. هي التي جعلت المعلمة تنتقل الى الصف المقاوم.

او كان ذلك في قصة (نفح الغوردة) او (شامة على صدر فاطمة) وجميع القصص الاخرى.

ان محمد نفاع، يقف بثقة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بكل ما يمثله الاحتلال لاصحاب الارض الفلسطينية من قمع وفقر وجهل وتخلف.

ولعل اهم ما يميز هذه اللوحة الحارة، هو تصوير الالتحام الحقيقي بين الناس والارض، بكل ما تحويه الارض من عناصر الحياة حتى ان محمد نفاع ياخذ صوره الفنية وتشبيهاته الجميلة من عناصر الريف الفلسطيني، فالمرأة عنده تكون ابهى ما تكون حين تحمل رائحة السريس، وحمرة نوار اللوز.

فعلى صدرها ثوب واسع مبحبح مشرب بحمرة خفيفة كنوار اللوز في رونقه، واذيالها تجرجر فتلوي نبت القراص والفرفحينة لتعود هذه وترتفع بتشنجات) ص (٩٤).

وكذلك (ونظرت في وجهها المرح الصافي، وفي الحال شعرت بحنين والفة الى الطيور المؤنية تتمرجح وتمد اعناقها لتنقر التين وتلمع بطونها الحمراء والغبراء في اشعة الشمس، والحجل يرشح ويكرج ويمرش سنابل القمح، والقبر يرقد ويهرول ويتمرغ) ص: (٧٨).

في معظم صفحات الكتاب، تتحول المرأة الى حقل فلسطيني، يمتلئ الوجه بطيور القبر والحجل، وتطلع في الصدر حقول السنابل وكروم التين واللوز المنور.. تلتحم المرأة بالارض حتى لا تنفصلان.

ولاول مرة تطاول على شفتيها كحب العليق المحمر قبل النضوج. بدا اعلى عنقها صافيا كحب العنب السلطي المزروع في الارض البياض، وانتهى ابيض ناصعا مغسلا كعرق الحميض. ص (٥٣).

وفي لحظات الحب الخاصة، حين يلتقي الشاب والفتاة، يتحولان الى برية حارة، يثمر فيها الكرز ويكرج الحجل..

دفنت وجهها في عبه فألهبته انفاسها وانعشته....

كانت صفحة وجهها كثمرة «القبريش» الملوحة شديدة ملساء حية متماسكة) ص (٥٣).

ولقوة التصاق المرأة بالارض عند محمد نفاع، نجد البطل في احدى اللوحات يقرر بثقة انها حالة واحدة، وذلك في لحظة حب حارة.

وانا الذي عاينت وجهها مضرجا قبالة نار الموقد، ولا اريد ان افتقده الان وعليه مسحة من البرودة، وضعت ايها احلى، هل شذا الخبز الرقيق يتحمص على الصاج؟ او عبير الزرع والوعر، وفي الحالتين كانت الحالة واحدة) ص ٤٢ ان هذه الشخوص التي تتحرك كما ينبغي لها ان تفعل، لهي علامة من علامات الابداع الفني، حيث تصبح العملية الفنية تجربة حية صادقة، لا تبالغ ولا تقفز في فراغها التجارب الذهنية، حيث تضيع الملامح والخصوصيات انها شخوص مميزة فنيا، وتميزها ينبع من خصوصيتها الواقعية في ريف محتل. انه الصدق الذي نفتقده في كثير من اعمال الاخرين، سواء اكان ذلك في داخل الارض المحتلة ام خارجها..

كتب وصلت الينا

كتاب جديد للدكتور مصطفى الحياري

صدر حديثا كتاب جديد للدكتور مصطفى الحياري بعنوان السياسة من كتاب الخراج وصناعة الكتابة لقدامة بن جعفر الكاتب عن شركة المطابع النموذجية في عمان، وبدعم من الجامعة الاردنية.

يقع الكتاب في ١٤٠ صفحة من الحجم الكبير ويتالف من قسمين: القسم الاول ٤ دراسة مركزة لبعض جوانب حياة المؤلف واسرته، اما الثاني فيتضمن النص المحقق للمخطوطة والنصوص التي عثر عليها في الاصول، والتي اعتبرت اما مصادر استفاد منها صاحب المخطوطة في تكوين ارائه او تاييدها او انها اصول تالية لفترة تاليف الكتاب.

يقول د. الحياري بهذا الصدد: و في دراستي لمصادر قسم (السياسة) الذي قمت بتحقيقه من كتاب الخراج وصناعة الكتابة، قمت بترتيب هذه المصادر حسب كثرة اعتماد المؤلف عليها في تأييد آرائه ومناقشاته، وفي اثرها في تكوين افكاره، وتبين نتيجة لذلك ان مصادره استمدت من الاصول التالية:

— التراث اليوناني.
— التراث العربي الاسلامي.
— الادب الكبير لابن المقفع.
— والتراث الفارسي القديم.

واختتمت الدراسة بذكر لاهمية هذا النص القيم في تطور الفكر السياسي وتاريخه في التراث العربي الاسلامي.

بقي أن نقول ان الدكتور الحياري اعتمد في تحقيقه لنص (السياسة) لقدامة على المخطوطة الفريدة والمحفوظة في مكتبة كوبرولو في اسطنبول والى النصوص التي وجدها في المصادر الاولية والتي تمكن من الاطلاع عليها.

العدد الثامن من شؤون عربية

صدر العدد رقم ٨ من المجلة الشهرية (شؤون عربية) التي تصدرها وحدة المجلات في الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

يقع العدد في ٢١٦ صفحة من الحجم الكبير ويتضمن كالعادة عددا كبيرا من الموضوعات لعدد من كبار الكتاب والمفكرين العرب، بالاضافة الى التقارير ونقد الكتب والمشروع الثقافي (الجامعة الفلسطينية) ويوميات الجامعة ومبادئ المقاطعة العربية لاسرائيل.

كلمات لها معنى

لوحة للحرب .. لوحة للحب ..

يدخل الاستاذ محتشما الى الصف،
يدندن لحنه العادي،
يمحو دمعة سالت..
ويرسم بهدوء ابتسامة.

فجاة يقفز تلميذ يقول:
ما الذي نرسمه يا استاذ..
غير الناس والاشجار والاحجار،
غير حمامة مسكونة بالنار،
غير حمار صاحبنا جحا..

— حسنا — ليرسمني التلاميذ اذن!
لا يضحك الطلاب..
— يا استاذ ناقصة هي اللوحات
من يكملها في زمن الحرب ...؟
ارى الالوان تغرق في التداعي

— لوحة للحرب من يكملها يا استاذ؟
— تكملها .. !!
— سيكملها صلاح الدين..
قم يا صلاح الدين،
(في حطين، في فلسطين)
وارسم الاقصى كقنديل حزين
طالع كالرمح من بين المآذن والقباب..
وارسم الطرقات في القدس القديمة
وشوارعها العتيقة..
تتلوى وتحاصرهم،
اه خيل الروم تزحف كالجراد،
ثم لا تنسى بعمورية كانت هنك
امرأة تصرخ في ليل المدينة..
تستجير ..
ثم يرحل صوتها العربي
يصير حمامة من نار،
مسكونة بالغضب الدموي،
تهبط فوق اكتاف امير المؤمنين

— سوف تكتمل اللوحة الان
يا استاذ .. للمعتصم العربي
سر هذا اللون في زمان الحرب.

* * *

عاشق حتى انطفاء الحزن،
في ليل العيون العربية
عاشق .. لوني ولونك
في احتمال الخبز
والوطن المسافر في القلوب،

ارى نفسي فتبتعدين..
تبتعدين -
اني العاشق الابدي
وجهك لم يكن سقفا لمنفاي
الكئيب ..
لا ولا كان سماء من نخيل
ولذا اكتب اشعاري بعينيك
وافتش عنك اه..
قرب نفسي
قرب نفسي -

احمد عبدالفتاح غطاشه

التوق الى بداية النهار

كمثل رائحة الشتاء القادم والمعتق بخصب الفصول، تدق لحظات غربتي التي تنفض غبار اخر الخريف عن وجهها وحقائبها وبقية احزان لا اعرفها، ثم يكون لنا بعد ان نمارس طقوس المرحلة الجديدة.. وعندما تنتشر كومة الاشياء في الذاكرة، ارى طفلة تفتش عن حزمة حطب لها احزان كل العصور. ولكنها كالنهر تنسلب في جلدي قارورة عشق، نسكبها معا فوق صور يتركها لنا من يسافرون كما العشب اذا ما حل الخريف، واكتست عروقه بالحرائق لا يملك الا يتطاير مع الريح في ذهول...

ولانها كالموصدة عليها ابواب الحزن والاسوار المطلقة، فقد كانت للقلب مواسم تنادي ان إظل زهرة الحناء..

ولانها تودع اخر مساء لها في موت الهجرة القاسية، تفتح ذراعيها للبحر، تشد راسها الى صخوره، تعتق صورا للوطن، ولكنه ما يزال بعيدا، تصعد في الرمل، تنتشر في الافق كالسر، تختبئ كالموجة حين المد تلحق باختها، ولكنها الموجات تصير طريقا للمدينة الحزينة.. فكيف لها ان تمضي؟ حتى اذا ما بكت كثيرا بلا سبب، تطلع انت على غير موعد اذ قالوا لي: في الليلة الواحدة تكون له كلمة او كلمتان، ثم يغادر المدينة وجزرها المهجورة، واعود انا لزمن يسقطني في الدائرة والمدار اطيل معهما الصمت واهتف في سري: تكون لي نبوءة جديدة مستحيلة...

وحين اخرج من الدائرة بعد ان اسكنها اياما طويلة، يقولون لي: صارت لهم في الوطن عناوين جديدة نخشى ان نبوح لها، ضياع من بين يدي الاف الاطفال والقصائد، وغاب سرب طيور كان يحلق في ذاكرتي، لانهم صاروا لنا هما جميلا لا نملك ان نتجاوزه والا فليس الا ان نختنق بين الحجارة والجدران وتمتلئ الضلوع بالدخان والرماد، ولهذا نتوق الى بداية النهار يطلع من صدر قرية لم يتغير فيها طعم الاشياء التي نحب، هناك كل الاطفال يلثغون بالسؤال:

اهو الشاعر ام القصيدة؟
اهي الاسوار والظلال وفتاة في بيت رمل؟
اهي الطفولة؟
ام هو الحلم المدهش يكتب حزنا، ويكتب خوفا، وينتشران معا كالبشرى؟
ام هو الفارس الذي ياتي بالدفء وياتي بالظل، ويعد بالعذابات وبالشوك ويعد بالحزن؟

ولانني ادرك الان ان الحزن وحده هو الذي يخرجنا من تفاهات الاشياء، صرت افتش عنه في كل المدن الحزينة والكنائس المهجورة، لانه وحده الذي لا يحرق ارضه، ووحده الذي لا تطلع له ارضه شوكا، ولكنه القلب يصير ديوانا للشوك، يعطي نهرا من طعم ولون اخر. ولانك ادمنته كما الوطن، اذكرك هذه الايام كثيرا، اذكرك حين يتعب بي مشواري، اذكرك واردد ترويده اقرأ في عينيك صبحي والمساء..

واعترف لك ايها الصديق انني رفعت صوتي بالنداء، فكل النوارس قد بدات الرحلة الان، فثمة شاطئ ومراكب ولكنه البحر الذي سافر في هذي المسافات من الهواء وتوحدت فيه السنابل الخارجة من بساتين الطفولة القاحلة بشيء يشبه الخبز ولكن له طعم الكثبان! فكيف نبدأ؟ كيف نبدأ وقد صار البحر لا يركبه الا الفرسان حين تضيع المراكب، ومثلي لا يتراجع الا للصحراء التي تمطر في كل الساعات تلالا من الملح..؟

وتصير رائحة الزمن كصمت الذكرى التي تضع راسها بين كومة هموم عاشقة في زمن تصير فيه المحبة كالقفر وكالخطوات الباردة العروق، منسيا فوق شوارع مطفأة بلا دليل، بلا بدء وبلا انتهاء..

ولان ذاك الشاعر ما زال يغني، ولان الصدى يجد فيهم اشياء تجمدت كالمصابيح وضـ... اذا ما صار بـ... والمد جبلا يـ... صدري، الـ... صبح جميل...

يدي حفنة رمل، ومثل كل الاخرين تكون قد وجدت طريقا الى نهر يبعد بالصحراء، وتظل في ذات الشجرة المسكونة بالاغتراب يتمدد فيها الحزن بين اللحاء وبين القشور وفي المشوار لا تملك الاوراق الا ان تسقط شاحبة...

ولانك كذاك الشاعر الذي ما يزال يغني، اقول لك: علمتني الهجرة القاسية انه حين يسقط الثلج على الارض بورقة يحرقها، تماما كما النار، ولكن من يشق طريقا في الرماد يرى القمح يطلع من هناك فيغرق وجها في وجه...

علمتني الهجرة القاسية ان ضبابا في وجه السماء قد يبعثر وجه البحر فيها، ولكنه الشاعر وحده الذي يسافر له وجه السماء ويحمل بين يديه لونا موجا ومرجانا.

ايها الصديق: علمتني الهجرة القاسية ان اترك ركنا باردا قرب الموقد دائما يذكرني بان الشتاء قد يحاصرنا صقيعه، ولانه من يحيط نفسه بدائرة كاملة من الدفء يتجمد لحظة يخرج عنها، والا يظل يدور حتى الاحتراق..

علمتني الهجرة القاسية، ان احمل في قلبي الوطن ولن اعبر به بين الشرق، وبين الغرب عذابا مثل الحب فيه القهر وفيه الصبر، واعبر احلاما لا ترتد كالطوفان، بان الوطن هناك نغني له بالطول وبالعرض...

علمتني الهجرة القاسية: ان بعض اولئك الذين يحرقون بين اصابعهم اشياء تتصاعد في الفراغ، وحين يكبر في السؤال: يقولون لي: هي تحزن عنا وسواء تعلقنا في الفراغ او سقطنا في المرحلة، المهم ان تكون هذه المسكينة قد عبرت بنا كل الجسور المعلقة...

يا سيدي:
ما عادت الكلمات قادرة ان تمنح السطور غير الرطوبة، ولكنه الشتاء يعد بالكثير، ولا زال الدرب طويلا، ولانني كنت اقول له: لشد ما نخشى ... اعود واسترجع الان

امال سلام
الجامعة الاردنية

هكذا منذ الأزل

اقتفي اثرك، واستعد.

شعر: ادوارد حداد



للهزيمة،
طعمها المتقرح الامعاء..
ترتد الى القلب الطري بوجهها المسعور..
تطحن وجهنا،
وتبيت من تحت رماد النبض..
جمرا ساكنا
او مقصلة...

وتغلف القلب واشجار الكروم ووجهك المنكود (عفرة العذاب)
بمسحة الصمت المكابر
وانتهاء العاصفة..

كل الازقة مارست جوعا وتشريدا ونقمة
لملمت اشلاءها عند المساء..
ودعتني للبكاء..
غربلت افراحها بالنوح
قامت تطبخ الاحلام بالماء..
وتدعو ربها..
واستفاق غرباء)

اين فيك يسكن الدحنون والزعتر والصخر الطري..
اين منك في المساحات الذبيحة يبتدي
عقرب الزمن الصدئ
تدور اذرعه مكبلة،
وانياب تنز صدى انكسارات، تعض.. تنهش لحمنا..

كل الازقة في المساءات الحنونة، مارست احزانها..
ثم نامت هادئة..
الخطايا الصامتة
اقتراف الحب، اثم، اقتراف الحلم اثم..
اقتراف الفعل بين الحب والحلم جريمة..
الكوابيس الكوابيس الثقيلة..
ثم نامت هادئة
بين اشلاء القبور الساخنة.

* * * *

لم ازل ابحث عنك في الكوابيس الثقيلة يا بلادي..
وصفوك افعى.. عقربا.. فيلا.. وعصفورا صغيرا، ربما تاه لعشه
وصفوك غابات.. وانهارا.. تلالا وبراكين عنيفة..
وصفوك طاووسا.. ومهرا جامحا.. نسرا.. فراشات..
حنانا غامرا.. ضعفا طفوليا
افتخارا عنتريا..

وصفوك راعية.. وفارس.
وصفوك صفصافا.. وبيتا دافئا.. نخلا.. ورابية حنونة،
حمامة بيضاء.. سرب قطا.
حالة كالقبلة الاولى، ارتعاش الشفتين..
خفقانا مزهرا في القلب
عينين دامعتين عن فرح
عينين حمراوين عن غضب..
ارتجاف مخالب القطا، تحفز للقفز..
تحفز اللقيا على كل الموانئ بانتظار القادمين..
شرودا عابسا..
وتنبها للقول،
قالوا: بان حمامة بيضاء تهديك رداء الحب في الصبح
وتخلعه عليك
باحتفال عربي..
زينوا التوابيت في الفجر،
اعدو كرنفال الحب في الغابات والبارود شاهد
......
......
هداوا من روعك عند الهزيمة..
شربوك بطاسة الرعب،
وودعت انتظارات كسيرة، بنواح وطني،
للهزيمة طعمها اللاسع كالجمر..
فلا تكفي اشارات المرور!!!
وركضت هاربة
فلكني التجرح اشارات القتل.

هائم،
ابحث عن اشلائك المسحوقة الاطراف
في كل وجوه العابرين
في لهاث الخبز بين الجهد والجهد يسير.
نائي،
في الهزيمة، احلامي دمى تهوى ككابوس ثقيل..
وتريح اشعارا..
وكل سطورها عن مقصلة
حدث باعضائي.. استوت.. ودار فراشها.. دار فراشها
ينبوع دم.

قدمك عاريتان... هاربتان، لا تلوي على اثر

وابحث في البداية عن سنين عذابك الموسوم بالطهر
المعطر
— عمرك الآن؟!
— ستون معك، ومض البرق تمضي...
— عشقك الان؟ وحجم حنينك المصلوب؟ اسئلة كثيرة
وشواطئ البحر متخيلك.. والصحاري..
ارك المذبوح.. والقمح الملوح بالصفار،

وصبيك الان،
يسافر...
اه تقهره المطارات.. الموانئ..
والقطارات تسير على هواها.
زنزانة، قبر شهيد بلاحتفال
حانة، كاس نبيذ..
وتعود ذاكرة الوطن
قدمك عاريتان.. هاربة..
ودم ينز على الطريق فاقتفي منه حضورك
استعد الى لقاء..

الدرب تاه...؟!
الدرب واضحة...؟!
والاقحوان يقول لي: الدرب
اه..
لم يتجاوز العصفور عشه..
قدمك عاريتان.. قادمة الي
ودم ينز على الطريق
والحلم ياخذ شكل عاصفة.. وا صار.. وفجر..

١٩٨٠/٦/١٠

الــرأي الثقــافي

(الواقع في لحظة خيال)

بقلم الدكتور: بشار عبد الهادي
كلية الحقوق – الجامعة الاردنية

بعيون تبرق بالنور،
نظر الطفل المحبوب الي وقال ملاكي، والبسمة تعلو شفتيه: اني احلم يا بابا ان امتلك بساطا ما ان اعلوه، حتى ينطلق الى الافاق، فيطفىء شوقي للدنيا ويحقق حلمي المشتاق.

قلت لطفلي: اني امتلك بساط الريح، فخبرني ماذا افعل به؟!

لم اتوقع من طفل في عمر الازهار، ان يرمقني بعيون فيها بهرجة الانوار، ويقول بنبرته الحلوة: دعنا يا بابا نستكشف كل الدنيا، ونجول معا فوق الانهار، ونشاهد غابات الاشجار، ونرتل احلى ما يشدوه الطير، ونكحل أعيننا بجمال فياض ومثير..

لو اني ما داعبت الطفل، لو اني املك حقا سحر بساط الريح، لفعلت ما مناني به، لرايت الدنيا وسعدت باحلى الايام!..

* * * * *

الامر خيال ماذا لو حقق كل محال؟!.
اني ساحلق فوق الارض، بخط الطول وخط العرض.
لكن:–
كيف أطير سعيدا والدنيا تحتي نيران؟. العالم ياكل بعضا. والدول الحيرى تتحارب ظمأى للموت... ما احلى ان افعل ببساطي شيئا، اتوجه للعالم كله، وبصوت الفكر ونور العقل، اصرخ من فوق: يا خير الخلق، وحياة الحق، يا انسان: من يطفىء شعلة نيران، من يعمل للسلم المشروع، من يبقي الراس الى أعلى دوما مرفوعا لا يمكن ان يشقى ويجوع.
لو اني املك سحر بساط الريح بلا احلام، لعلوت الارض به وصرخت بصوت مبحوح؛ والقلب حزين مجروح: يا أهل الارض، عيب ان نملك هذا العقل، ونسخر كل جوارحه للشر، ما احلى الخير، ما احلى تغريدة حرية يطلقها طير...

* * * * *

نظر الطفل المحبوب الي، ما زال القلب طهورا، والعقل بسحر بساط الريح أسيرا... لن احرم طفلي حلما سار، وليحرق هذا العالم لهب النار!!..
أمسكت يديه.. ومشينا نحو بساط الريح... سنعلو فوق الارض ونبحر في أحضان النور..
طفلي في عمر الازهار... كم هو مسرور مسرور!!

رأي في كتاب

هكذا عرفتهم..

تأليف: جعفر الخليلي
بقلم: ماجد ذيب غنما

قبل أيام أهداني الاستاذ الكبير جعفر الخليلي، الجزء الخامس من كتابه الموسوعي – هكذا عرفتهم – الذي يصفه بأنه (خواطر عن أناس افذاذ عاشوا بعض الأحيان لغيرهم اكثر مما عاشوا لأنفسهم). وقد اشتمل هذا الكتاب على سبعة فصول مطولة، تحدث المؤلف فيها عن ستة من رجال الفكر والادب والشعر والسياسة وهم جعفر حمندي، وحليم دموس، وسامي الكيالي، وعبد المنعم العكام، ونحمد علي الطاهر، وعبد القادر عياش، وعن سيدة واحدة هي صبيحة الحاج داود.

ويكاد كل فصل من هذه الفصول يكون صورة حية معبرة لمراحل حياة انسان فذ، ورواية صادقة للذكريات والأحداث والأفكار التي جمعت بين المؤلف وبين كل واحد من هؤلاء الافذاذ، حتى ليصح القول بأن الكتاب – انسكلوبيديا – مصغرة او تاريخ لحقبة طويلة من الحقب الادبية والاجتماعية في الوطن العربي كل ذلك في أسلوب شائق ممتع، وفي بساطة محببة، ووفاء نادر.

لقد أثارت فصول الكتاب اعجابي واستحوذت على اهتمامي، وكان اكثر هذه الفصول تأثيرا في نفسي تلك التي تحدث فيها المؤلف عن الأديب السوري الكبير المرحوم سامي الكيالي، وعن القاضية العراقية المرحومة صبيحة الحاج داود.

في الفصل الاول من هذين الفصلين يتحدث المؤلف في كثير من الاستطراد عن سامي الكيالي الاديب والمؤلف الكبير وصاحب مجلة (الحديث) وعن كيفية تعرفه به. ويروي الكثير من الذكريات والأخبار والنوادر والخواطر الادبية المشتركة بينهما، والتي يصعب اعطاء ملخص واف لها، لأن في قراءتها كما وردت في الكتاب متعة كبيرة.

قد وصف المؤلف سامي الكيالي بقوله:

(كثيرون اولئك الذين يحدثون ويكتبون وكثيرون اولئك الذين يملأون الدواوين بالشعر والمكتبات بالمؤلفات. ولكن الذين كانوا يذيبون انفسهم فيما يكتبون ويحرقونها شموعا ليستنير بها الآخرون ويتخذون من انفسهم قدوة في خدمة الانسانية لينتفع بوجودهم الناس وليكونوا خير مقتدى في دنياهم من حيث العمل والمسيرة والبحث والكتابة قليلون ومن هذا القليل كان سامي الكيالي).

اما الفصل الثاني الذي اثار اعجابي، فيتحدث فيه المؤلف عن المرحومة صبيحة الحاج داود الحقوقية الاولى في العراق وأول قاضية عربية، واول سيدة عراقية تفتح صالونا على شاكلة صالون المرحومة هدى شعراوي والاديبة اللامعة المرحومة مي زيادة..

وفيه يستطرد المؤلف ايضا فيذكر العديد من الأسماء الادبية والاجتماعية ويروي الكثير من القصص والذكريات.. ولعل (قصة الجمل) الذي تسنمته صبيحة الحاج داود وهي دون العاشرة من عمرها، ودخلت به سوق عكاظ الذي اقيم في بغداد علم ١٩٢٢، تنشد الشعر كما كانت تفعل الخنساء من قبل، وما اثارته هذه الحادثة من ردود فعل في مجتمع محافظ جدا، رأى في صبيحة فتاة (تخرج على التقاليد وتدخل المهرجان بدون حياء او حشمة) لعل هذه القصة من اجمل القصص التي جاءت في هذا الفصل، وأكثرها دلالة على قوة شخصية هذه الفتاة وعلى جراتها.

وفي هذا الفصل يتردد كثيرا اسم الصحفي الكبير الاستاذ صبيح الغافقي صاحب جريدة الحارس البغدادية وأحد أقرباء صبيحة... الذي يقول عنه المؤلف (... لقد كان لصبيح الى جانب شهرته الصحافية شهرة اخرى هي الوفاء فما أعلم انني زرت قطرا عربيا وقد عرف ابناؤه صلتي بصبيح الا وسألوني عنه بلهفة وذكروا لي شيئا من وفائه).

وأذكر ان الصديق صبيح كان قد كتب الي قبل عام تقريبا، يصف المرحومة صبيحة الحاج داود بقوله (كانت المرحومة صبيحة التي توفيت في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥ نموذجا فذا للانسان الكامل وصورة فريدة للادب الجم والروح العالية. ولاصف لك شجاعتها فقد كانت الطالبة الوحيدة بين الف طالب في كلية الحقوق عام ١٩٣٦، وتخرجت في السنوات الثلاث الاخيرة من الكلية حائزة على المرتبة الاولى).

اما المؤلف فيقول عنها: (لا أبالغ اذا قلت ان من النادر ان تقع عيني امرىء على سيدة مثلما تقع على صبيحة. اذ لا تمر بضع دقائق لا أكثر من التحدث معها حتى يشعر من يراها انه أمام امرأة صريحة واضحة يكاد لسانها ينطق بكل ما في صدرها وحتى يعجب بها غاية الاعجاب وينجذب اليها حين يرى انها قد اخذت من المثل الانسانية والطيبة الشيء الكثير.

بقي ان أقول ان فصول الكتاب التي لم اتحدث عنها لا تقل جمالا وروعة عن الفصلين اللذين تحدثت عنهما لان خواطر المؤلف عن هؤلاء الافذاذ الذين عاشوا بعض الاحيان لغيرهم اكثر مما عاشوا لانفسهم، والتي اشتملت عليها هذه الفصول، قد كتبت بوفاء الصديق وبراعة الاديب وصدق المؤرخ. اطال الله عمر الشيخ الجليل جعفر الخليلي ومتعه بالصحة وبالعافية.

حكايــة عن رجــل صغير

قصة: قاسم توفيق



البطالة كفر..
المعرفة الطبيعية لهذه المسالة لم تسكن اية خلية في جسدي، ولم احسها. الحياة الجامعية الممتلئة مثل بطن ثور منتفخ بكل شيء اغرقتنا بلزوجتها.

الحياة الجامعية ممتلئة، وصغيرة اثار المستقبل بعدها. عندما ندخل خلف السور وقد تحول الان، صار شبكا عظيما يشبه سور الصين العظيم من حيث التفاني في عمله. عندما ندخل بوابة هذا السور الى الجامعة نضع فوق اكتافنا جوع الشارع، برد بيوتنا، حزن امهاتنا، الام الكثيرين في كثير من زوايا المدينة ونقذفها خلف ظهورنا فتسقط كلها خلف السور على الشارع العام، ندخل بعد ان نطلق المدينة.

البطالة كفر لعين.
صدقوا ما اقول ولا تفعلوا مثلي، عندما كنت اخرج هاربا كيلومترات طويلة في طين المدينة واصل الى البيت. الهث واعرق في دفء البلور في البيت. كانت امي تخفي حزنا علي، هذا الحزن يجعلني افخر بها بنفسي رغم اني لم اظهر لها احساسي لعلامات التعب الحادة التي تنبح وجهها. امي مسكينة ضعيفة تجابه كل معاركها بالحب، وانا احزن عليها لذلك، كنت اقول لها: لا تبالغي، احبي من يحبك؟ اتركي الشقي يحترق في الجحيم. كانت ترد:
– يعني اتركك كلكم للجحيم؟
امي تفهمني. وانا عندما كنت طالبا في الجامعة، افر من الغاز والصفعات، واقطع طريقا بعيدا عن الشارع العام الى طريق لم تطأه الا اقدام المقاولين والسماسرة وامشي قرب المخيم ثم ادخل الى البيت، لم اكن افهمها.

وعندما كان اخي يردد في مقولة ان الحياة تحتاج لكثير من الهدوء والوعي كنت اقول:
– اخي جبان.
لا يحتاج الامر الى كثير من التفصيل، انا احب ان ينقلب العالم في دقيقة، تصير البيوت الكبيرة الموزعة في الجبال العالية لنا، لكل الناس، يموت السماسرة، يصبح الاكل عادة طيبة، لا كابوسا يجب ان ينتهي، الامر لا يحتاج الى تفصيل، انْ يصير العالم شيئا جديدا بهذه الدقيقة وانا لم اكن اعلم بعد ان البطالة قتل!

عندما حملت شهادة الجامعة، كنت فرحا. تلقيت تهاني كثيرة، لكني لم اتذوق الا قبلة واحدة من (هناء)، اقسم بالله انها قبلتني امام ميدان التخرج، لم يعلق احد على ذلك، ضاعت قبلتها بين القبلات الكثيرة التي كانت توزع على الخريجين. كنت سعيدا، والناس كلهم فرحون.
ساحدثكم عن (هناء) فيما بعد.
اما البطالة فهي بالاصل تعب عظيم.
اقسم اني بحثت كثيرا، لم ادع مكانا يمكن ان اجد فيه عملا.
قال لي بعض من يعرفونني:
– انت لا تريد العمل والا وجدته.
وعندما اطلعت على الاحصائيات العلمة عن البطالة استغربت ان يكون هذا العدد الكبير من العاطلين لا يريدون العمل.
لماذا اطلعت على الاحصائية؟
ساءلت نفسي كثيرا، لكني عرفت الجواب، فقد صرت اشك في نفسي كثيرا، حقا ان العيش بعد الجامعة مختلف جدا يفصله شوط طويل عن الجامعة والدراسة وشرب الشاي بالكافتيريا وانتظار المصروف صباح كل يوم. قلت الناس الذين خبروا الحياة يفهمون اكثر مني، وتساءلت هل حقا انا احب البطالة؟
لم اجد جوابا، وانا ابحث في جيبي عن اجرة باص الى المدينة لاقدم طلبات عمل، واتوسل بعض المدراء لقبولي:
الجواب كان دائما النفي، وعدم وجود شاغر هو العلة، فتفرغت للقراءة وصرت اعيش كلمة اقرؤها وهذا شيء مخيف لا اريد الحديث عنه فقد كاد ان يذهب بي الى الجنون.

وعندما اعتدت على الاستيقاظ من النوم الساعة العاشرة بعد ان اتعبني الاستيقاظ المبكر لايام طويلة دون جدوى، صرت اكره العمل، واعتاد جسدي على الاسترخاء اللذيذ الى ساعة متاخرة من النهار بعد ان تكون الحارات فارغة الا من العجائز والاطفال الصغار الذين لم تقبلهم المدارس بعد.
وفي الليل كنت اظل مستيقظا حتى بزوغ الفجر، اقلب راديو الترانزستور ابحث عن اغنية طويلة لام كلثوم تقطع معي شوطا في هذا الليل الغائم، وفي الغرفة الوحيدة المضاءة في الحارة.
الصدق اقول، كنت بعد تخرجي متحمسا للعمل، لكني الان التقط بعض الفرص العادية بعض الشيء والجيدة ايضا لانسان علق منذ سنة شهادة جامعية في غرفته على مسمار صدئ ولم اوافق عليها. تعلمت حكمة، الصدق اقول، صفعت بها وجهي وانا اظن اني اصفع بها وجوه الاخرين.
– لن اصوم عمرا لافطر على بصلة.

* * *

اندفعنا مع ازدحام الناس الى خارج السينما تاركين فيها حرارتها العالية ورائحة النساء الجميلات اللواتي دخلن وراء اسم الفيلم الداق بالحب الامريكي الغارق بالجنس، كان الاولاد الصغار المراهقون يلتصقون بفتيات صغيرات يركضن الى النضج، شددن على أجسادهن ملابس غريبة. قالت لي (هناء):–
– لم افهم شيئا من الفيلم.
ضحكت واجبتها:
– كان الفيلم واضحا.
فقالت وهي تنظر الي تحاول رسم غيظ لا تعنيه على وجهها:
– انا هبلة، لا افهم الاشياء مثلما تفهمها.
وانا كنت افهم ما تعنيه (هناء) فعندما دخلنا السينما انتظرت اطفاء الانوار ولم تكن العيون قد اعتادت الظلمة فقبلتها ورجعت الى موضعي.
وعندما وقفنا وعدنا الى مقاعدنا دسست يدي خلفها فصرخت بصوت مكتوم:
– لن استريح بهذا الوضع..
فلم اجبها!
قالت:
– الا تريدني ان اشاهد الفيلم؟
قلت: لا.
وعدتكم ان اتحدث عن (هناء)، وللحق اقول انا احب كثيرا الحديث عنها، لاني احبها، ولانها الشيء الوحيد المهم في حياتي، افكر فيها طوال النهار، تسترق لحظات خروجها من المدرسة لترآني، تسالني عن العمل فاخبرها عن بزوغ فرصة في عمل معين في مكتب ما او مصنع، ساذهب غدا صباحا لتقديم طلب عمل، ثم احدثها عن اشتياقي لها.
(هناء) الحلوة كالاغنية تحملت في هذا الزمن من التعب وظلت معي، هي اشتغلت، صارت معلمة للرياضة تاخذ راتبا يعينها وعائلة صغيرة من الجوع، وتذكرني اخر كل شهر.
(هناء) يا ناس حلوة كالاغنية.
اعطتني مبلغا من المال، لم اخجل مثل اول مرة عندما اخذته منها، ابقيته بين اصابعي حتى تبلل بعرق كفي ثم دسسته بجيبي ودعوتها الى المطعم، اكلنا وطلعنا الطلعة الطويلة الى السينما. شاهدنا ذاك الفيلم الامريكي الذي كان متقطعا، لم اتمكن من متابعته، خرجنا بعد ان فرغت السينما من الشباب في صف طويل من النساء الجميلات، اوقفنا (تاكسي)، وطلبنا من السائق ان ياخذنا الى جبل النزهة.
اوصلتها الى البيت، ونزلت من الجبل ما شيا اقطع الوحل مباعدا بين قدمي، خطوة خطوة ويداي تترددان كمجدافين ثقيلين. جبل النزهة لا يحمل في ازقته الا الضيق والطين اولاد الفقراء ومدارس وكالة الغوث وبيوت بعض الاغنياء الذين رجعوا من الكويت، وهناك ايضا بيت (هناء)، لا اعرفه لكنها وصفته لي.
كنت عندما اتركها بعيدا قليلا عنه، احلم، وهذا كما تعرفون ما امارسه هذه الايام كل لحظة من استيقاظي: احلم اني اصعد معها الدرج المرتفع، اشد يدي حول خصرها وهي ملقية راسها على كتفي، ثم ادخل معها الى الصالة الممتلئة بالفراش وبامها واخوتها، وادخل معها الى غرفة نومهم، اساعدها في خلع ملابسها، اساعدها في لبس البيجاما الوردية التي احبها من حديثها عنها ثم اقبلها، احملها الى السرير تتمدد وهي تتأوه من البرد فارفع الغطاء فوقها، اغطيها حتى عنقها واقبلها مرة ثانية واهمس بوجهها:
– تصبحين على خير يا حبيبتي.
ثم اخرج من الغرفة، اغلق الباب بهدوء خلفي بعد ان اطفىء الضوء واقول لاهل الدار وهم متلهون باشيائهم البسيطة.
– تصبحون على خير.
انزل الدرجات الطويلة، اقطع زقاق الطين تحت الضوء الاصفر، اصل الى الشارع ثم ارسم طريقا، امشيه واحلم. قتلني الحلم، لكنه يظل حلما يريحني مثل مخدر طازج في راسي، احاول ان اتصيده اخلقه كيفما احب.
عندما وصلت الى البيت لم تهرع امي تحضر لي شيئا اكله، نظرت الي وانا ادخل الى البيت وهمست بشيء اعتقد انه شتيمة على كل الشباب (الهاملين)، وبالتاكيد كنت انا المقصود، لم اقل مساء الخير، توجهت الى المطبخ ابحث عن شيء اكله، المشي الطويل يشبه الماكينة التي تتغذى على ما يملأ المعدة، وفي النهاية ينتهي كل ما تختزنه هذه المعدة وتبدأ بالحاحها على غشائها المخاطي، وهذا الالم يشع.
الجوع بشع، اكثر بشاعة من البطالة، هذه يعتادها المرء وتصبح حالة رخاوة جميلة امام الجوع فارجو ان لا تعرفوه اذا كنتم لا تعرفونه حتى هذه الساعة.
في المطبخ لم اجد شيئا اكله ولم اصرخ. عندما كنت في الجامعة كنت اقلب المطبخ اذا لم اجد ما اكله، اما الان فلا اجرؤ على نطق اي حرف، خاصة اذا كنت احس بالسعادة بعد لقاء جميل مع (هناء)، لا اريد ان اخرج غيظا من نهار متعب مثل كل الايام اذا لم اتفوه بكلمة، بحثت تحت المغسلة، هناك تضع امي سلة قديمة فيها بعض الخضار، مددت يدي فوجدت راس بصل ما يزال صلبا، رفعته الى المغسلة، كورت قبضتي واسقطتها عليه بقوة، فخرج منه اللب الابيض الجميل ورائحته المحرقة، حملت نصف رغيف وحفنة ملح ومشيت ابحث عن مكان اتناول فيه عشائي: الملح والبصل.
البطالة كفر.
عندما ينزل السام عليك تكسر اي شيء تراه بوجهك، وتتناطح اي انسان يتفوه بكلمة عادية لا تعجبك، وتقذف الحجارة الصغيرة والكثيرة في طريقك وانت تسير حتى يمتلئ حذاؤك بالتراب ويتحول طرف البنطلون عند حوافه الى لون رمادي.
السام مسالة تدفعك لفعل اي شيء، ولما لم اكن اعرف طويلا خشية ان ارتد، لدبرت وسيلة، صرت فيها امام مدرسة كبيرة مكتوب عليها مدارس وكالة غوث اللاجئين. دخلت فرايتها بعيدا خلف سور المدرسة، سالني الرجل العجوز الواقف امام الباب عما اريد، قلت له:
– اريد ست (هناء)
اشار عليها قوال بادب:
– تفضل!
(هناء) الحلوة مثل السماء كانت تقفز امام الطالبات الصغيرات تعلمهن حركة جديدة، اشرت لها من بعيد فرآتني، اكملت قفزتها وتركت الصغيرات يفعلن مثلها ومشيت الي وهي تراقبهن بحذر.
– ما الذي اتى بك؟
قالت وهي ما تزال تراقب الصغيرات:
– يوم واحد فقط؟
اجبتها:
– عمر طويل!
واحسست بان صبرها بدا ينفد، اخرجت هواء من بين شفتيها وقالت:
– سالقاك غدا!
دون اكتراث اجبتها:
– لا، اليوم!
صرخت بعنف:
– لن آتي!
واتجهت الى الفتيات الصغيرات.
تركتها تبتعد ومشيت الى البوابة الضخمة. قلت:
– جئت اقول اني احبك!
لا ادري ان كانت قد سمعتني، لكنها ابتعدت دون ان تنظر خلفها.
اصابني ندم عظيم لهذه الزيارة كان يجب ان لا اتي هنا.
طلل العمر.

صرت مملا لكم ولاهلي ولهناء، حتى اني لم اعد احلم، انتهيت من قراءة كل الكتب التي بين يدي، ولم يبق احد في الحارة يرغب الحديث معي، في البيت كان الجميع يتجنب الحديث معي، وسؤالي عن اي موضوع يخصني، العمل هذا صار شبحا لا يمكن ان يكون حقيقة فجسدي لا يحتمله.
تعبت كثيرا من النوم حتى الساعة العاشرة، وتعبت من الشهر وحديثي الفارغ لهناء عن مصنع ساقدم له طلب عمل.
صدقوني، البطالة عظيمة، انسا اعرف ذلك اسالوني، في المقاهي وجدت العشرات ممن اعرفهم، لكني انا الذي احمل طموحا في نفسي اكبر من هذه الايام الصعبة قررت ان تظل لي هناء، صارت المسافة الطويلة التي نقطعها معا تفترض في ان اكون مثلها.
وللحق اقول الجوع مسالة صعبة، يجب ان اكل، يجب ان اضع في جيبي اجرة الباص.
اهم الامور اني افتقدت نظرة الحزن الممتلئة بحب امي لي، يجب ان اعيدها من جديد. أمامي الان الكثير، امامي ان ارحل الى الخليج – ساجد عملا، وهذا يتعبني، لا احب ترك المدينة التي ترجف في دمي منذ الطفولة، لا احب ان ابتعد عن زقاق جبل النزهة الدافئ في قلبي. لا اريد حزن الاغتراب من جديد، رغم ان رائحة البترول قوية.
اكاد اسمع رنة القروش الذهبية في جيبي، والسيارة الطويلة تقطع كل طرقات (عمان).

حول كتاب

"الدهشة في العيون القاسية" ومقدمة خلدون الشمعة لها

خلدون الشمعة — وليد اخلاصي

تتملك الانسان مشاعر الدهشة والحيرة وهو يطالع مقدمة المجموعة القصصية "الدهشة في العيون القاسية" لوليد اخلاصي تلك المقدمة التي كتبها الناقد السوري خلدون الشمعة صاحب "الشمس والعنقاء"، وقد صدر الكتاب عام ١٩٧٢ بمناسبة العام الدولي للكتاب، وامل الا يضيق صدر القارىء وان يكد ذهنه في سبيل مطاردة ظلال الكلمات التي يطلقها خلدون الشمعة:

تلوح ازمة الاديب العربي الطالع من مخبره التجريبي المعاصر مغامرة ضريرة للبحث عن العقل في الجنون، تامل قصة ابن حزم الاندلسي:

شاب مكبل بسلاسل العقيدة، يجابهه باغراء يحاصره من كل اتجاه، يضع اصبعه على السراج – قرارا من مجابهة التجربة – حتى تتفقع. وعندما يزداد الاغراء حده يمعن في الحرق معاودا الكرة مرة ومرة ومرة حتى ينبلج الصباح. فاذا بسبابته قد اصطلتها النار.

هذه الصورة البسيطة التي تفتقر الى الديكور المفجع والمركب لعذابات الجيل العربي المعاصر في متاهة كابوسه المكيف الهواء،

تبدو اشبه بنبوءة زرقاء يمامة مجهولة، ترسم كشفا وجوديا لجيل ما تزال اصابعه تتفقع وتصطلم وكانما حكم عليه بالحرق المجلي المستمر كعنقاء النار.

غير ان هذا الموت البطيء الذي اصبح تمثيله الطقسي البالغ الاتقان يؤهله لان يصبح في عداد الفنون الجميلة، هذا القرار العصابي من التجربة هذا الانخلاع السيكولوجي – هو في الحساب الاخير حصيلة لوغارتمية لحوار حول جذر اصم.

على هذا المنوال ينسج خلدون الشمعة مقدمته لهذه المجموعة، ولا يخفى على كل ذي جنان في ان الرجل لديه هوس ما بعده هوس في ان يشعر قارئه بصغر حجمه الثقافي فهو دائب التحليق في مناطق الربع الخالي والمناطق القطبية وهو يحاول في كل موقع سحقنا بسعة اطلاعه وعد اسماء الكتب الغريبة التي طالعها وهو مولع باستخدام رموز ذات دلالات مقنعة.

وسيبقى خلدون الشمعة لثقافته الغربية متغربا عن مناطق الخصب التي يرتوي منها الجيل العربي المعاصر، ولن يكون له تلاميذ يغذون الادب ويحققون لامتهم زخما جديدا في المشاعر واتساع الافاق، واظن ايضا بان الشمعة قادر على ان يكون احد قادة مفكري هذه الامة اذا ما تخلى عن كلوستروفوبيا الادب كما يحلو له ان يسمي المرض الادبي!!..

اما المجموعة القصصية "الدهشة في العيون القاسية"، فتحتوي ستا وعشرين قصة قصيرة ومئة وثمان وثلاثين صفحة من القطع الصغير، وصاحبها وليد اخلاصي كاتب جاد اصيل يبحث ابدا عن

مواقع جديدة تغني القارىء والاجناس الادبية له طبعة، وان ابتعد عن قول الشعر، فقد كتب في المسرح الاثير لديه، وكتب القصة القصيرة بشغف وله اكثر من رواية تطالعنا قصته "تراب الغرباء" في مقدمة المجموعة القصصية هذه، و"تراب الغرباء" حي شعبي صغير في منطقة اغيور من مناطق حلب الشرقية والتي كانت تدفن فيه قديما جثث الغرباء البعيدين عن اهلهم.

خرج الكاتب من المسرح الى الشارع وهو يقاوم رغبة تشده الى البقاء فالمسرحية مسلية والدار بعيدة في تراب الغرباء، الفصل الاخير سيكون حتما مميتا من الضحك، ولكن الباص "الى بيتي سيتوقف عن العمل بعد قليل"، والوقت متأخر.

ويظل الكاتب واقفا في انتظار الباص الذي لم يات فتتملكه مشاعر شتى في تخيل نهايات عدة للمسرحية الهزلية.. لو ان زعيم الحرس لم يقع في حب ابنة الحاكم وان الحاكم لم يعشق زوجة

زعيم الحرس لما كان هناك مجال للفكاهة.. لكن الشارع مات من الحركة فغزته مشاعر الخوف.. وبعد قلق واضطراب اقبلت سيارة مسرعة توقفت قربه بالضبط عرف بعدها انها تقل اكثر من راكب.. قال احدهم بلهجة فظة:

– ايها الرجل الذي لا يلقي بالا لحرمة المسرح..
– اية حرمة واي مسرح؟
– تخرج من المسرحية قبل انتهائها..
– ها.. انتم لقد عرفتكم.. انت ايها السائق الست ذلك الحاكم الانتهازي؟

وعبرت السيارة شارعا بعد عن تراب الغرباء.. وتوقفت فيه
– الم نوصلك؟! ها انت في تراب الغرباء
"فسكنت واقعيته على الارض وجعلت اراقب غياب الرجل الذي حدث بهدوء لا يعادله سوى هدوء الارض التي احاطت بي من كل جانب".

هذه هي "تراب الغرباء" تحكي بمجملها قصة الانسان المعاصر الذي تمزق وهو يبحث عن هدف صحيح له. وقد كانت اسباب هذا التمزق الى تعدد وتنوع وسائل التلقي واصطدام تلك بحاجاته المعاشية وعدم تساوقهما معا.

ووليد اخلاصي الذي يرى في الادب امتدادا طبيعيا للحياة فقد سلر المشاهد المنقطع عن المسرحية والممثل الذي اكمل دوره على خشبة المسرح في سيارة واحدة ليكملوا الحياة والادب معا.

والكاتب اخلاصي من الكتاب الذين استطاعوا "ادراك التحولات العميقة التي خلفها الانفصال بين السلوك والعقيدة على طلبة كاداة ايصال. واعتقد ان الكاتب قادر على خلق حالة طوال معايشة القارىء لقصته وظلالها.

محمود ابو عواد

الــرأي الثقــافي

نافذة على ادب الارض المحتلة

حرارة الواقع في ريــح الشمال

بقلم: يوسف ضمرة

العالم الفني للقاص الفلسطيني «محمد نفاع»، له شكله الخاص، نكهته المميزة، عناصره الفريدة، الطالعة من حجارة الريف الفلسطيني، من هوائه القادم من البراري، المحمل برائحة السريس والفرفحينا.. عالم قلما نجد له مثيلا في الروايات والقصص الاخرى، يستمد اهميته من التصاقه الحار بالناس البسطاء، والارض الزكية، والاشجار والطيور والحيوانات، عالم لا يرتسم في الذهن، وانما ينبع من تراب الريف الاحمر، ومن مزراب العين في القرية، لا يبالغ ولا يختصر...

ريح الشمال... هذه اللوحات النابضة، تشكل في مجموعها لوحة واحدة لا تنفصم، على الرغم من اختلاف الاسماء احيانا... انها «رواية» مكتملة وليست قصصا كما كتب على غلاف الكتاب... لا تهم التسميات.. فسواء اكان اسم القرية «الطيرة»، ام «برعم» ام «عمواس».. لا فرق.. انها القرية الفلسطينية بكل ميزاتها وميراثها الضخم، بكل تاريخها الغارق في الجهل والفقر «والاستعمار» والكفاح، هذه قرية «محمد نفاع» التي دمرها العدوان الصهيوني ذات يوم، ورحل اهلها فسكنوا الخيام، ثم بدأوا رحلة العودة باتجاه البلاد:

— ريح الشمال غني
نداء صدر عن الرجل، يقطع الطريق بين المخيم حيث بدأ، وبين الحدود، حيث قصد ليكمل..
......

اما انا فمدفوع بعزم مزوبع — ص ٦

قصة ريح الشمال، تشبه افتتاحية للرواية... التي سرعان ما تبدأ خيوطها بالتكامل والتناسق حتى ينتهي الكتاب.. فالقرية واحدة، والبطل واحد رغم اختلاف الاسماء والصيغ.. البطل هو الاهالي جميعهم... الرأعي والصبية، الاستاذ والغبريس الذي جاوز المائة عام..

جميع الاشخاص «في الرواية» لا يقلون اهمية بعضهم عن بعض.. كل له دوره وخطه المتنامي الصاعد باتجاه القرية الاجمل، وكل له دوره في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية...

شخوص قريبة الى النفس، وذاك لانتزاعها اصلا من واقع الحياة اليومية في الريف الفلسطيني، شخوص حية من لحم ودم ادمي.. تتحرك بوضوح وعفوية نقية، لا نسمع فيها صوت الكاتب او نبصر وجهه ويده..

ان الكاتب لا يقفز عن واقعه مطلقا، يلتزم بالتصاقه بهذا الواقع مهما كانت مرارته وقسوته، لكنه في المقابل لا ينقله كما هو، وان بدأ ذلك احيانا، انه ينقل حركة الواقع في تقدمه وتجاوزه، هذه الحركة التي تعبر عنها مجموع المواقف المختلفة للشخوص، سواء اكان ذلك في قصة «ذات الرداء الاحمر» حيث تصل «المعلمة» بعد اكثر من عشرين سنة من التعليم، تصل الى القناعة بوسيلة النضال التي يجسدها الاستاذ.

ان قناعة المعلمة لم تأت مصادفة او بقصد من الكاتب، لكن تراكمات العشرين سنة الاستعمارية، عشرون سنة من مصادرة الارض وتجهيل الناس وافقارهم واخيرا وقبل كل شيء محاولة ابادتهم المستمرة.. هي التي جعلت المعلمة تنتقل الى الصف المقاوم.

او كان ذلك في قصة (نفح الغوردة) او (شامة على صدر فاطمة) وجميع القصص الاخرى.

ان محمد نفاع، يقف بثقة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بكل ما يمثله الاحتلال لاصحاب الارض الفلسطينية من قمع وفقر وجهل وتخلف.

ولعل اهم ما يميز هذه اللوحة الحارة، هو تصوير الالتحام الحقيقي بين الناس والارض، بكل ما تحويه الارض من عناصر الحياة حتى ان محمد نفاع ياخذ صوره الفنية وتشبيهاته الجميلة من عناصر الريف الفلسطيني، فالمرأة عنده تكون ابهى ما تكون حين تحمل رائحة السريس، وحمرة نوار اللوز.

فعلى صدرها ثوب واسع مبحبح مشرب بحمرة خفيفة كنوار اللوز في رونقه، وانيالها تجرجر فتلوي نبت القراص والفرفحينة لتعود هذه وترتفع بتشنجات) ص (٩٤).

وكذلك (ونظرت في وجهها المرح الصافي، وفي الحال شعرت بحنين والفة الى الطيور المؤذنية تتمرجح وتمد اعناقها لتنقر التين وتلمع بطونها الحمراء والغبراء في اشعة الشمس، والحجل يرشح ويكرج ويمرش سنابل القمح، والقبر يرقد ويهرول ويتمرغ) ص: (٧٨).

في معظم صفحات الكتاب، تتحول المرأة الى حقل فلسطيني، يمتلئ الوجه بطيور القبر والحجل، وتطلع في الصدر حقول السنابل وكروم التين واللوز المنور.. تلتحم المرأة بالارض حتى لا تنفصمان.

ولاول مرة تطاول على شفتيها كحب العليق المحمر قبل النضوج. بدا اعلى عنقها صافيا كحب العنب السلطي المزروع في الارض البياض، وانتهى ابيض ناصعا مغسلا كعرق الحميض. ص (٥٣).

وفي لحظات الحب الخاصة، حين يلتقي الشاب والفتاة، يتحولان الى برية حارة، يثمر فيها الكرز ويكرج الحجل..

دفنت وجهها في عبه فالهبته انفاسها وانعشته....

كانت صفحة وجهها كثمرة «القبريش» الملوحة شديدة ملساء حية متملسكة) ص (٥٣).

ولقوة التصاق المرأة بالارض عند محمد نفاع، نجد البطل في احدى اللوحات يقرر بثقة انها حالة واحدة، وذلك في لحظة حب حارة.

وانا الذي عاينت وجهها مضرجا قبالة نار الموقد، ولا اريد ان افتقده الان وعليه مسحة من البرودة، وضعت ايها احلى، هل شذا الخبز الرقيق يتحمص على الصاج؟ او عبير الزرع والوعر، وفي الحالتين كانت الحالة واحدة) ص ٤٢ ان هذه الشخوص التي تتحرك كما ينبغي لها ان تفعل، لهي علامة من علامات الابداع الفني، حيث تصبح العملية الفنية تجربة حية صادقة، لا تبالغ ولا تقفز في فراغها التجارب الذهنية، حيث تضيع الملامح والخصوصيات انها شخوص مميزة فنيا، وتميزها ينبع من خصوصيتها الواقعية في ريف محتل. انه الصدق الذي تفتقده في كثير من اعمال الاخرين، سواء اكان ذلك في داخل الارض المحتلة ام خارجها..

كتب وصلت الينا

كتاب جديد للدكتور مصطفى الحياري

صدر حديثا كتاب جديد للدكتور مصطفى الحياري بعنوان السياسة من كتاب الخراج وصناعة الكتابة لقدامة بن جعفر الكاتب عن شركة المطابع النموذجية في عمان، وبدعم من الجامعة الاردنية.

يقع الكتاب في ١٤٠ صفحة من الحجم الكبير ويتألف من قسمين: القسم الاول ؛ دراسة مركزة لبعض جوانب حياة المؤلف واسرته، اما الثاني فيتضمن النص المحقق للمخطوطة والنصوص التي عثر عليها في الاصول، والتي اعتبرت اما مصادر استفاد منها صاحب المخطوطة في تكوين ارائه او تأييدها او انها اصول تالية لفترة تأليف الكتاب.

يقول د. الحياري بهذا الصدد:

و في دراستي لمصادر قسم (السياسة) الذي قمت بتحقيقه من كتاب الخراج وصناعة الكتابة، قمت بترتيب هذه المصادر حسب كثرة اعتماد المؤلف عليها في تأييد ارائه ومناقشاته، وفي اثرها في تكوين افكاره، وتبين نتيجة لذلك ان مصادره استمدت من الاصول التالية:

— التراث اليوناني.
— التراث العربي الاسلامي.
— الادب الكبير لابن المقفع.
— والتراث الفارسي القديم.

واختتمت الدراسة بذكر لاهمية هذا النص القيم في تطور الفكر السياسي وتاريخه في التراث العربي الاسلامي.

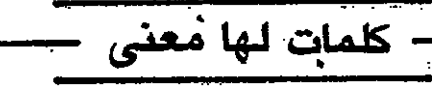
بقي ان نقول ان الدكتور الحياري اعتمد في تحقيقه لنص (السياسة) لقدامة على المخطوطة الفريدة والمحفوظة في مكتبة كوبرولو في اسطنبول والى النصوص التي وجدها في المصادر الاولية والتي تمكن من الاطلاع عليها.

السياسة من كتاب الخراج وصناعة الكتابة لقدامة بن جعفر الكاتب

العدد الثامن من شؤون عربية

صدر العدد رقم ٨ من المجلة الشهرية (شؤون عربية) التي تصدرها وحدة المجلات في الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

يقع العدد في ٣١٦ صفحة من الحجم الكبير ويتضمن كالعادة عددا كبيرا من الموضوعات لعدد من كبار الكتاب والمفكرين العرب، بالاضافة الى التقارير ونقد الكتب والمشروع الثقافي (الجامعة الفلسطينية) ويوميات الجامعة ومبادئ المقاطعة العربية لاسرائيل.



كلمات لها معنى

لوحة للحرب .. لوحة للحب ..

يدخل الاستاذ محتشما الى الصف،
يدندن لحنه العادي،
يمحو دمعة سالت..
ويرسم بهدوء ابتسامة.

فجاة يقفز تلميذ يقول:
ما الذي نرسمه يا استاذ..
غير الناس والاشجار والاحجار،
غير حمامة مسكونة بالنار،
غير حمار صاحبنا جحا..

— حسنا — ليرسمني التلاميذ اذن!
لا يضحك الطلاب..
— يا استاذ ناقصة هي اللوحات
من يكملها في زمن الحرب ..؟
أرى الالوان تغرق في التداعي

— لوحة للحرب من يكملها يا استاذ؟
— تكملها .. !!
— سيكملها صلاح الدين..
قم يا صلاح الدين،
(في حطين، في فلسطين)
وارسم الاقصى كقنديل حزين
طالع كالرمح من بين المآذن والقباب..
وارسم الطرقات في القدس القديمة
وشوارعها العتيقة..
تتلوى وتحاصرهم،
آه خيل الروم تزحف كالجراد،
ثم لا تنسى بعمورية كانت هناك
امراة تصرخ في ليل المدينة..
تستجير ..
ثم يرحل صوتها العربي
يصير حمامة من نار،
مسكونة بالغضب الدموي،
تهبط فوق اكتاف امير المؤمنين

— سوف تكتمل اللوحة الان
يا استاذ .. للمعتصم العربي
سر هذا اللون في زمان الحرب،

* * *

عاشق حتى انطفاء الحزن،
في ليل العيون العربية
عاشق .. لوني ولونك
في اختمال الخبز
والوطن المسافر في القلوب،

ارى نفسي فتبتعدين..
تبتعدين ..
اني العاشق الابدي
وجهك لم يكن سقفا لمنفاي
الكئيب ..
لا ولا كان سماء من نخيل
ولذا اكتب اشعاري بعينيك
وافتش عنك آه..
قرب نفسي
قرب نفسي ..

احمد عبدالفتاح غطاشه

التوق الى بداية النهار

كمثل رائحة الشتاء القادم والمعتق بخصب الفصول، تدق لحظات غربتي التي تنفض غبار اخر الخريف عن وجهها وحقائبها وبقية احزان لا اعرفها، ثم يكون لنا بعد ان نمارس طقوس المرحلة الجديدة.. وعندما تنتشر كومة الاشياء في الذاكرة، ارى طفلة تفتش عن حزمة حطب لها احزان كل العصور. ولكنها كالنهر تنساب في جلدي قارورة عشق، نسكبها معا فوق صور يتركها لنا من يسافرون كما العشب اذا ما حل الخريف، واكتست عروقه بالحرائق لا يملك الا يتطاير مع الريح في ذهول...

ولانها كالموصدة عليها ابواب الحزن والاسوار المطلقة، فقد كانت للقلب مواسم تنادي ان اطل زهرة الحناء..

ولانها تودع اخر مساء لها في موت الهجرة القاسية، تفتح ذراعيها للبحر، تشد راسها الى صخوره، تعتق صورا للوطن، ولكنه ما يزال بعيدا، تصعد في الرمل، تنتشر في الافق كالسر، تختبئ كالموجة حين المد تلحق باختها، ولكنها الموجات تصير طريقا للمدينة الحزينة.. فكيف لها ان تمضي؟ حتى اذا ما بكت كثيرا بلا سبب، تطلع انت على غير موعد اذ قالوا لي: في الليلة الواحدة تكون له كلمة او كلمتان، ثم يغادر للمدينة وجزرها المهجورة، واعود لنا لزمن يسقطني في الدائرة، والمدار اطيل معهما الصمت واهتف في سري: تكون لي نبوءة جديدة مستحيلة...

وحين اخرج من الدائرة بعد ان اسكنها اياما طويلة. يقولون لي: صارت لهم في الوطن عناوين جديدة نخشى ان نبوح لها، ضياع من بين يدي الاف الاطفال والقصائد، وغاب سرب طيور كان يحلق في ذاكرتي، لانهم صاروا لنا هما جميلا لا نملك ان نتجاوزه والا فليس الا ان نختنق بين الحجارة والجدران وتمتلئ الضلوع بالدخان والرماد، ولهذا نتوق الى بداية النهار يطلع من صدر قرية لم يتغير فيها طعم الاشياء التي نحب، هناك كل الاطفال يلتقون بالسؤال:

اهو الشاعر ام القصيدة؟
اهي الاسوار والظلال وفتاة في بيت رمل؟
اهي الطفولة؟
ام هو الحلم المدهش يكتب حزنا، وتكتب خوفا، وينتشران معا كالبشرى؟
ام هو الفارس الذي ياتي بالدفء وياتي بالظل، ويعد بالعذابات وبالشوك ويعد بالحزن؟

ولانني ادرك الان ان الحزن وحده هو الذي يخرجنا من تفاهات الاشياء، صرت افتش عنه في كل المدن الحزينة والكنائس المهجورة، لانه وحده الذي لا يحرق ارضه، ووحده الذي لا تطلع له ارضه شوكا، ولكنه القلب يصير ديوانا للشوك، يعطي نهرا من طعم ولون اخر. ولانك ادمنته كما الوطن، اذكرك هذه الايام كثيرا، اذكرك حين يتعب بي مشواري، اذكرك واردد ترويده اقرا في عينيك صبحي والمساء..

واعترف لك ايها الصديق انني رفعت صوتي بالنداء، فكل النوارس قد بدات الرحلة الان، فثمة شاطئ ومراكب ولكنه البحر الذي سافر في هذي المسافات من الهواء وتوحدت فيه السنابل الخارجة من بساتين الطفولة القاحلة بشيء يشبه الخبز ولكن له طعم الكثبان! فكيف نبدا؟ كيف نبدا وقد صار البحر لا يركبه الا الفرسان حين تضيع المراكب، ومثلي لا يتراجع الا للصحراء التي تمطر في كل الساعات تلالا من الملح..؟

وتصير رائحة الزمن كصمت الذكرى التي تضع راسها بين كومة هموم عاشقه في زمن تصير فيه المحبة كالفقر وكالخطوات الباردة العروق، منسيا فوق شوارع مطفأة بلا دليل، بلا بدء وبلا انتهاء..

ولان ذاك الشاعر ما زال يغني، ولان الصدى يجدد فيهم اشياء تجمدت كالصقيع وضاعت ككلمات فقير، حتى اذا ما صار بحرا، وصار الجزر فيه مداء، والمد جبلا يسقط كومة حزن فوق صدري، اغمض عيني واقول سياتي صبح جميل، وعندما اصحو يصير بين يدي حفنة رمل، ومثل كل الاخرين تكون قد وجدت طريقا الى نهر يبعد بالصحراء، وتظل في ذات الشجرة المسكونة بالاغتراب يتمدد فيها الحزن بين اللحاء وبين القشور وفي المشوار لا تملك الاوراق الا ان تسقط شاحبة...

ولانك كذاك الشاعر الذي ما يزال يغني، اقول لك: علمتني الهجرة القاسية انه حين يسقط الثلج على الارض بورقة يحرقها، تماما كما النار، ولكن من يشق طريقا في الرماد يرى القمح يطلع من هناك فيغرق وجها في وجه...

علمتني الهجرة القاسية ان ضبابا في وجه السماء قد يبعثر وجه البحر فيها، ولكنه الشاعر وحده الذي يسافر له وجه السماء ويحمل بين يديه لونا موجا ومرجانا.

ايها الصديق: علمتني الهجرة القاسية ان اترك ركنا باردا قرب الموقد دائما يذكرني بان الشتاء قد يحاصرنا صقيعه، ولانه من يحيط نفسه بدائرة كاملة من الدفء يتجمد لحظة يخرج عنها، والا يظل يدور حتى الاحتراق..

علمتني الهجرة القاسية، ان احمل في قلبي الوطن وان اعبر به بين الشرق وبين الغرب عذابا مثل الحب فيه القهر وفيه الصبر، واعبر احلاما لا ترتد كالطوفان، بان الوطن هناك نغني له بالطول وبالعرض...

علمتني الهجرة القاسية: ان بعض اولئك الذين يحرقون بين اصابعهم اشياء تتصاعد في الفراغ، وحين يكبر في السؤال: يقولون لي: هي تحزن عنا وسواء تعلقنا في الفراغ او سقطنا في المرحلة، المهم ان تكون هذه المسكينة قد عبرت بنا كل الجسور المعلقة...

يا سيدي:
ما عادت الكلمات قادرة ان تمنح السطور غير الرطوبة، ولكنه الشتاء يعد بالكثير، ولا زال الدرب طويلا، ولانني كنت اقول له: لشد ما نخشى نهاية الطريق.. اعود واسترجع الان كلماتك.

امال سلام
الجامعة الاردنية

اقتفي اثرك، واستعد.

شعر: ادوارد حداد

للهزيمة،
طعمها المتقرح الامعاء..
ترتد الى القلب الطري بوهجها المسعور..
تطحن وجهنا،
وتبيت من تحت رماد النبض..
جمرا ساكنا
او مقصلة...

وتخلف القلب واشجار الكروم ووجهك المنكود (عفرة العذاب)
بمسحة الصمت المكابر
وانتهاء العاصفة..

كل الازقة مارست جوعا وتشريدا ونقمة
لملمت اشلاءها عند المساء..
ودعتني للبكاء..
غربلت افراحها بالنوح
قامت تطبخ الاحلام بالماء..
وتدعو ربها..
واستفقن غرباء)

اين فيك يسكن الدحنون والزعتر والصخر الطري..
اين منك في المساحات الذبيحة يبتدي
عقرب الزمن الصدئ
تدور اذرعه مكبلة،
وانياب تنز صدى انكسارات، تعض.. تنهش لحمنا..

كل الازقة في المساءات الحنونة، مارست احزانها..
ثم نامت هادئة..
الخطايا الصامتة
اقتراف الحب، اثم، اقتراف الحلم اثم..
اقتراف الفعل بين الحب والحلم جريمة..
الكوابيس الكوابيس الثقيلة..
ثم نامت هادئة
بين اشلاء القبور الساخنة.

* * * *

لم ازل ابحث عنك في الكوابيس الثقيلة يا بلادي..
وصفوك افعى.. عقربا.. فيلا.. وعصفورا صغيرا، ربما تاه لعشه
وصفوك غابات.. وانهارا.. تلالا وبراكين عنيفة..
وصفوك طاووسا.. ومهرا جامحا.. نسرا.. فراشات..
حنانا غامرا.. ضعفا طفوليا
افتخارا عنتريا..

وصفوك راعية.. وفارس.
وصفوك صفصافا.. وبيتا دافئا.. نخلا.. ورابية حنونة،
حمامة بيضاء.. سرب قطا.
حالة كالقبلة الاولى، ارتعاش الشفتين..
خفقانا مزهرا في القلب
عينين دامعتين عن فرح
عينين حمراوين عن غضب..
ارتجاف مخالب القط.. تحفز للقفز..
تحفز اللقيا على كل الموانئ بانتظار القادمين..
شرودا عابسا..
وتنبها للقول،
قالوا: بان حمامة بيضاء تهديك رداء الحب في الصبح
وتخلعه عليك
باحتفال عربي..
زينوا اثوابك في الفجر،
اعدو كرنفال الحب في الغابات والبارود شاهد
......
......
هداوا من روعك عند الهزيمة..
شربوك «طاسة الرعب»
وودعت انتظارات كسيرة، بنواح وطني،
للهزيمة طعمها اللاسع كالجمر..
فلا تكفي اشارات المرور!!!
وركضت هاربة
فاكتسى الجرح اشارات القتال.

هاثم،
ابحث عن اشلائك المسحوقة الاطراف
في كل وجوه العابرين
في لهاث الخبز بين الجهد والجهد يسير.
ناشئ،
في الهزيمة، احلامي دمى تهوى ككابوس ثقيل..
وتزيح اشعارا..
وكل سفورها عن مقصلة
حدث باعصابي.. استوت.. ودار فراشها.. دار فراشها
ينبوع دم.

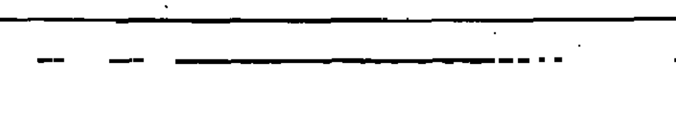
قدمك عاريتان... عاريتان، لا تلوي على اثر

وابحث في البداية عن سنين عذابك الموسوم بالطهر المعطر
— عمرك الان؟!
— ستون سنة، ومض البرق تمضي...
— عشقك الان؟ وحجم حنينك المصلوب؟ اسئلة كثيرة
وشواطئ البحر متخيلك.. والصحاري..
ارزك المذبوح.. والقمح الملوح بالصقيع،

وصبيك الان،
يسافر...
آه تقهره المطارات.. الموانئ..
والقطارات تسير على هواها.
زنزانة، قبر شهيد باحتفال
حانة، كاس نبيذ..
وتعود ذاكرة الوطن
قدمك عاريتان.. هاربة..
ودم ينز على الطريق فاقتفي منه حضورك
استعد الى لقاء..

الدرب تاه...؟!
الدرب واضحة...؟!
والاقحوان يقول لي: الدرب
آه..
لم يتجاوز العصفور عشه..
قدمك عاريتان.. قادمة الي
ودم ينز على الطريق
والحلم ياخذ شكل عاصفة..

عصار، وفجر ١٩٨٠/٦/١٠



الـــرأي الثقـــافي

(الواقع في لحظة خيال)

بقلم الدكتور: بشار عبد الهادي
كلية الحقوق ــ الجامعة الاردنية

بعيون تبرق بالنور،
نظر الطفل المحبوب الي وقال ملاكي، والبسمة تعلـو شفتيه: اني احلم يا بابا ان امتلك بساطا ما ان اعلوه، حتى ينطلق الى الافاق، فيطفىء شوقي للدنيا ويحقق حلمي المشتاق.

قلت لطفلي: اني امتلك بساط الريح، فخبرني ماذا افعل به؟!

لم اتوقع من طفل في عمر الازهار، ان يرمقني بعيون فيها بهرجة الانوار، ويقول بنبرته الحلوة: دعنا يا بابا نستكشف كل الدنيا، ونجول معا فوق الانهار، ونشاهد غابات الاشجار، ونرتل احلى ما يشدوه الطير، ونكحل أعيننا بجمال فياض ومثير..

لو أني ما داعبت الطفل، لو اني املك حقا سحر بساط الريح، لفعلت ما مناني به، لرايت الدنيا وسعدت باحلى الايام!..

* * * * *

الامر خيال ماذا لو حقق كل محال؟!.
اني سأحلق فوق الارض، بخط الطول وخط العرض.
لكن:ـ
كيف أطير سعيدا والدنيا تحتي نيران؟. العالم ياكل بعضا. والدول الحيرى تتحارب ظمأى للموت... ما أحلى ان افعل ببساطي شيئا، اتوجه للعالم كله، وبصوت الفكر ونور العقل، اصرخ من فوق: يا خير الخلق، وحياة الحق، يا انسان: من يطفىء شعلة نيران، من يعمل للسلم المشروع، من يبقي الراس الى اعلى دوما مرفوعا لا يمكن ان يشقى ويجوع.
لو اني أملك سحر بساط الريح بلا احلام، لعلوت الارض به وصرخت بصوت مبحوح؛ والقلب حزين مجروح: يا أهل الارض، عيب ان تملك هذا العقل، ونسخر كل جوارحه للشر، ما احلى الخير، ما أحلى تغريدة حرية يطلقها طير...

* * * * *

نظر الطفل المحبوب الي، ما زال القلب طهورا، والعقل بسحر بساط الريح أسيرا... لن احرم طفلي حلما سار، وليحرق هذا العالم لهب النار!!..
امسكت يديه.. ومشينا نحو بساط الريح... سنعلو فوق الارض ونبحر في احضان النور..
طفلي في عمر الازهار... كم هو مسرور مسرور!!

بسم اللــــه الرحمــــن الرحيم
صك عطـوة عشائريـــة بشرف

بتاريـــخ هذا اليـــوم الخميس ٢٩/١٠/٨١ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الشيخ عبد المجيد خليل هديب واحمد عبد الفتاح هديب ونمر حسن الطويل وعبد اللطيف سالم عوض الله والحاج حسين الظاهر والحاج سالم عبد الهادي وخليل حسين هديب ومحمود احمد حرب والحاج عثمان جبريل والحاج طه الاقطش ومحمود ابو غليون ومحمد علي ابو حسين والحاج عبد بصبوص ومحمد علي ابو رحمة والحاج اسماعيل ابو ريان والحاج محمد موسى هديب والحاج محمد اسماعيل ابراهيم اليلسين والحاج خليل عشاء وياسر احمد عبد الفتاح ومحمد الزغير ابو حسين والحاج محمود ذياب وعبد الله ابراهيم دغمش والحاج عبد اللـه القر[illegible] وعدد غفير من اهالي الدوايمة وا[illegible] ياصر الى ديوان ال ابو شنب لبقعة على اثر دهس المرحوم [illegible]اهيم ابو شنب والذي ادى من قبل السائق محمد محمد[illegible]شد من العباسية سابقا وسكان مخيم الوحدات عمان وكان في استقبال الجاهة ال ابو شنب الحاج حسن احمد داود والد المتوفي ابراهيم حسن ابو شنب وحسن محمد ابو شنب وشريف محمد ابو شنب وصالح ابو شنب وعلي ابو شنب وبهجت واخيه فريد واخيه منذر وابراهيم احمد داود وموسى محمود ابو شنب وصالح حسن ابو شنب وعبد الله محمد ابو شنب والشيخ محمد ابراهيم العمايرة ومحمود حسن عبد الدائم ومحمد عبد الحافظ داود وعلي ابو شنب ومحمد علي ابو شنب وعدد غفير من ال ابو شنب وقد قوبلت الجاهة بالتهلي والترحيب وقد تكرم اهل الفقيد باعطاء عطوة عشائرية بشرف تبدأ من ٢٩/١٠/٨١ وتنتهي في ٤/١٢/٨١ وقد عين كفلاء للوفا: احمد عبد الفتاح، خليل حسين هديب والحاج محمود ابو غليون واسماعيل ابو ريان وعبد المجيد هديب وعين كفلاء للوفا الشيخ حسن داود والشيخ محمد ابراهيم العمايرة ممثلين بعشائرهم

ولا يسع الجاهة الا ان تتقدم بوافر الشكر والتقدير لال ابو شنب لاستقبالهم للجاهة بحسن الحفاوة والتكريم، والله ولي التوفيق
ولا مانع لدينا من اخلاء سبيل السائق بالكفالة بعد رضاء والدي المرحوم

بسم اللــــه الرحمــــن الرحيم
صك عطـوة ودخالـــة عشائرية بين عشيرتـي الشعلان بيـت نتيـف وسكان صويلح وعشيرة البعـارات ـ المخيبـة التحتا

مساء يوم الاربعـــاء الموافـــق ٢٨/١٠/٩٨١ توجهت الجاهة المؤلفة من الشيخ محمد يونس العزة والشيخ محمد الهيجاوي ابوعمـر والشيـخ اديب ابو الـرب والشيـخ صالـح النورسي وكل من السادة عبدالله طلال ارشيدات وعزت ابو الرب والمختار محمد محمود شيخو والاستاذ ابراهيم نهار مشرقي ومحمود حرز الله والحاج محمود شواهين ابو فخري والمختار ابراهيم ارشيدات وعبدالفتاح موسى دوايمة وسليمان عقل والمهندس شكري شعلان وعادل تركي هنداوي والحاج محمدعيسى شواهين وصالح موسى المهدي وذيب اسماعيل شواهين وصالح سويدان واحمدعقيل وخلف عمر ومحمود عطية ومصطفى صالح الشريدة والحاج خالد مصلح حتاملة الى ديوان عشيرة الشعلان في مدينة سويلـح ولـدى وصول الجاهـــة استقبلت بالحفاوة والتكريم من قبل الشيــوخ والسادة حسن جابـر واحمدعبدالله شعلان وحمودة شعلان وعبدالمجيد شعلان والحاج احمد علي ومحمد جابر حسن ومحمد ابراهيم حسن ومحمد ابو عبيد وعبد المجيد شعلان ونهيب خليل شعلا[illegible] وخلـد شعلان ومحمد [illegible] احمد شعلان ووالد [illegible] عبدالله شعلان [illegible] الشعلان واهالي صويلح الكرام وبعد البحث بشان وفاة الطفل المرحوم علي عبدالله شعلان وجرح شقيقته ادبالا عبدالله شعلان نتيجة صدمهما من قبل السائق محمود خلـف خليفة البعارات من الخيبة وذلك باصطدام سيارته في سيارة عبدالله احمد شعلان على طريق صويلح عمان وعليه فقد تكرم والد الطفل المتـوفى وشقيقتـه الجريحة ووجوه القريه ال الشعلان باعطاء عطوة ودخالة عشائرية شرفا وبدون مقابل ولمدة شهرين اعتبارا من تاريخه اعلاه كمـا وقـد اضاف ال الشعلان الكرام مكرمة ثانية اذ لا مانع لديهم من اخلاء سبيل السائـق من السجن بالكفالة القانونية وكان ذلك اكراما لله ثم لرسوله ولجلالة الملك الحسين المعظم والجاهـة الكريمـة واعتبر كفلاء للوفاء السادة الحـاج محمد عيسى شواهين وصالح موسى المهيدي والشيخ محمد يونس العزة ومحمود حرز الله وكفلاء للدفاء حسن جابر حسن وعبدالله احمد شعلان.

وتعتبر تكاليـف تصليح سيـارة خاصة عبدالله احمد شعلان ملزم بها السائق بكفالة كفلاء الوفاء المذكورين لهذا لا يسع الجاهة الى ان تشكـر عشيرة الشعلان على هذه العطـوة والدخالة والله [illegible] وراء القصد.

رأي في كتاب
هكذا عرفتهم..

تأليف: جعفر الخليلي
بقلم: ماجد ذيب غنما

قبل أيام أهداني الاستاذ الكبير جعفر الخليلي، الجزء الخامس من كتابه الموسوعي ــ هكذا عرفتهم ــ الذي يصفه بأنه (خواطر عن أناس افذاذ عاشوا بعض الأحيان لغيرهم اكثر مما عاشوا لأنفسهـم). وقـد اشتمل هذا الكتاب على سبعة فصول مطولة، تحدث المؤلف فيها عن ستة من رجال الفـكر والادب والشعـر والسياسة وهم جعفر حمندي، وحليم دموس، وسامي الكيالي، وعبد المنعم العكام، ومحمد علي الطاهر، وعبـد القادر عياش، وعن سيدة واحدة هي صبيحة الحاج داود.

ويكاد كل فصل من هذه الفصول يكون صورة حية معبرة لمراحل حياة انسان فذ، ورواية صادقة للذكريات والاحداث والافكار التي جمعت بين المؤلف وبين كل واحـد من هؤلاء الافذاذ، حتى ليصـح القـول بأن الكتاب ــ انسكلوبيديا ــ مصغرة او تاريخ لحقبة طويلة من الحقب الادبية والاجتماعية في الوطن العربي كل ذلك في أسلوب شائق ممتع، وفي بساطة محببة، ووفاء نادر.

لقد أثارت فصول الكتاب اعجابي واستحوذت على اهتمامي، وكان اكثر هذه الفصول تأثيرا في نفسي تلك التي تحدث فيها المؤلـف عن الأديـب السوري الكبـير المرحـوم سامـي الكيالي، وعـن القاضيـة العراقيـة المرحومة صبيحة الحاج داود.

في الفصـل الاول من هذيـــن الفصلين يتحدث المؤلف في كثير من الاستطراد عن سامي الكيالي الاديب والمؤلـف الكبـير وصاحـب مجلـة (الحديث) وعن كيفية تعرفـه به. ويروي الكثير من الذكريات والأخبار والنوادر والخواطر الادبية المشتركة بينهما، والتي يصعب اعطاء ملخص واف لها، لأن في قراءتها كما وردت في الكتاب متعة كبيرة.

قد وصف المؤلف سامي الكيالي بقوله:

(كثيرون اولئك الذين يبحثـون ويكتبون وكثيرون اولئك الذين يملأون الدواوين بالشعر والمكتبات بالمؤلفات. ولكن الذين كانوا يذيبون انفسهم فيما يكتبـون ويحرقونهـا شموعـا ليستنير بها الآخرون ويتخذون من انفسهم قدوة في خدمة الانسانيـة لينتفع بوجودهم الناس وليكونوا خير مقتدى في دنياهم من حيث العمل والمسيرة والبحث والكتابة قليلون ومن هذا القليل كان سامي الكيالي).

اما الفصل الثاني الـذي اثـار اعجابي، فيتحدث فيه المؤلـف عن المرحومـة صبيحـة الحـاج داود الحقوقيـة الاولى في العـراق وأول قاضية عربية، وأول سيدة عراقية تفتح صالونا على شاكلـة صالـون المرحومة هدى شعراوي والادبيـة اللامعة المرحومة مي زيادة..

وفيه يستطرد المؤلف ايضا فيذكر العديـد من الأسمـــاء الادبيـــة والاجتماعيـة ويـروي الكثـير من القصص والذكريات.. ولعل (قصـة الجمل) الذي تسنمته صبيحة الحاج داود وهي دون العاشرة من عمرها، ودخلت به سوق عكاظ الذي اقيم في بغداد عام ١٩٢٢، تنشد الشعر كما كانت تفعل الخنساء من قبل، وما اثارته هذه الحادثة من ردود فعل في مجتمع محافظ جدا، رأى في صبيحة فتاة (تخرج على التقاليد وتدخـل المهرجان بدون حياء او حشمة) لعل هذه القصة من اجمل القصص التي جاءت في هذا الفصل، واكثرها دلالة على قوة شخصية هذه الفتاة وعلى جراتها.

وفي هذا الفصل يتردد كثيرا اسم الصحفي الكبير الاستـاذ صبيـح الغافقي صاحب جريـدة الحـارس البغدادية وأحد أقرباء صبيحـة... الذي يقول عنه المؤلف (... لقد كان لصبيح الى جانب شهرته الصحافية شهرة أخرى هي الوفاء فما أعلم انني زرت قطرا عربيا وقـد عرف ادباؤه صلتي بصبيح الا وسألوني عنه بلهفة وذكروا لي شيئا من وفائه).

وأذكر ان الصديق صبيح كان قد كتب الي قبل عام تقريبا، يصـف المرحومة صبيحة الحاج داود بقوله (كانت المرحومة صبيحة التي توفيت في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥ نموذجا فذا للانسان الكامل وصورة فريدة للادب الجم والروح العالية. ولاصف لك شجاعتها فقد كانـت الطالبـة الوحيدة بين ألف طالـب في كليـة الحقوق عام ١٩٣٦، وتخرجـت في السنوات الثلاث الاخيرة من الكلية حائزة على المرتبة الاولى).

اما المؤلف فيقول عنها: (لا ابالغ اذا قلت ان من النادر ان تقع عيني امرىء على سيدة مثلما تقـع على صبيحة. اذ لا تمر بضع دقائق لا أكثر من التحدث معها حتى يشعر من يراها انه أمام امرأة صريحة واضحة يكاد لسانها ينطق بكل ما في صدرها وحتى يعجب بها غايـة الاعجـاب وينجذب اليها حين يرى انهـا قد اخذت من المثل الانسانية والطيبة الشيء الكثير).

بقي ان أقول ان فصول الكتاب التي لم اتحدث عنها لا تقل جمالا وروعة عن الفصلين اللذين تحدثت عنهما لان خواطر المؤلف عن هؤلاء الافذاذ الذين عاشوا بعض الاحيان لغيرهم اكثر مما عاشوا لأنفسهم، والتي اشتملت عليها هذه الفصول، قد كتبت بوفاء الصديـق وبراعـة الاديب وصدق المؤرخ. اطال الله عمر الشيخ الجليل جعفر الخليلي ومتعه بالصحة وبالعافية.

حكايــة عن رجــل صغير

قصة: قاسم توفيق

البطالة كفر..
المعرفة الطبيعية لهذه المسالة لم تسكن اية خليـة في جسدي، ولـم احسها. الحياة الجامعية الممتلئة مثل بطن ثور منتفخ بكل شيء اغرقتنـا بلزوجتها.

الحياة الجامعية ممتلئة، وصغيرة اثار المستقبل بعدها. عندما ندخـل خلف السور وقد تحول الان، صار شبكـا عظيمـا يشبـه سور الصين العظيم من حيث التفاني في عمله، عندما ندخل بوابـة هذا السور الى الجامعـة نضع فوق اكفنــا جوع الشارع، برد بيوتنا، حزن امهاتنا، الام الكثيرين في كثير من زوايا المدينـة ونقذفها خلف ظهورنا فتسقط كلهـا خلف السور على الشارع العام، ندخل بعد ان نطلق المدينة.

البطالة كفر لعين.
صدقوا ما اقول ولا تفعلوا مثلي، عندما كنت اخرج هاربا كيلومترات طويلة في طين المدينة واصل الى البيت. الهث واعرق في دفء البابور في البيت. كانت امي تخفي حزنا علي، هذا الحزن يجعلني افخر بها بنفسي رغم اني لم اظهر لها احساسي لعلامات التعـب الحادة التي تنبـح وجههـا. امـي مسكينة ضعيفة تجابه كل معاركها بالحب، وانا احزن عليها لذلك، كنت اقول لها: لا تبالغي، احبي من يحبك؟ اتركي الشقي يحترق في الجحيم.
كانت ترد:
ــ يعني اتركتكم كلكم للجحيم؟
امي تفهمني. وانا عندما كنت طالبا في الجامعة، افر من الغاز والصفعات، واقطع طريقا بعيدا عن الشارع العام الى طريق لم تطاه الا اقدام المقاولين والسماسرة. وامشي قرب المخيـم ثم ادخل الى البيت، لم اكن افهمها.
وعندما كان اخي يردد في مقولة ان الحياة تحتـاج لكثـير من الهـدوء والوعي كنت اقول:
ــ اخي جبان.
لا يحتـاج الامـر الى كثـير من التفصيل، انا احب ان ينقلب العالم في دقيقة، تصير البيوت الكبيرة الموزعة في الجبال العالية لنا، لكل الناس، يموت السماسرة، يصبح الاكل عادة طيبة، لا كابوسا يجب ان ينتهي، الامر لا يحتاج الى تفصيل، ان يصير العالم شيئـا جديدا بهذه الدقيقة وانا لم اكن اعلم بعد ان البطالة قتل!
عندما حملت شهادة الجامعة، كنت فرحا. تلقيت تهاني كثيرة، لكني لم اتذوق الا قبلة واحدة من (هنـاء)، اقسم بالله انها قبلتني امام ميدان التخرج، لم يعلـق احـد على ذلك، ضاعت قبلتها بين القبلات الكثـيرة التي كانت توزع على الخريجين. كنت سعيدا، والناس كلهم فرحون.
ساحدثكم عن (هناء) فيما بعد.
اما البطالة فهـي بالاصل تعـب عظيم.
اقسم اني بحثت كثـيرا، لم ادع مكانا يمكن ان اجد فيه عملا.
قال لي بعض من يعرفونني:
ــ انت لا تريد العمل والا وجدته.
وعندما اطلعت على الاحصائيات العامة عن البطالة استغربت ان يكون هذا العدد الكبير من العاطلـين لا يريدون العمل.
لـماذا إطلعـت على الاحصائيـة؟ ساءلت نفسي كثيرا، لكنـي عرفـت الجواب، فقـد صرت اشك في نفسي كثيرا، حقا ان العيش بعد الجامعة مختلف جدا يفصله شوط طويل عن الجامعـة والـدراسة وشرب الشاي بالكافتيريا وانتظار المصروف صباح كل يوم. قلت الناس الذين خبـروا الحياة يفهمون اكثر مني، وتساءلت هل حقا انا احب البطالة؟
لم اجد جوابا، وانا ابحث في جيبي عن اجرة باص الى المدينة لاقدم طلبات عمل، واتوسل بعض المدراء لقبولي.
الجواب كان دائما النفي، وعـدم وجود شاغر هو العلة، فتفرغت للقراءة وصرت اعيش كلمة اقرؤها وهذا شيء مخيف لا اريد الحديث عنه فقد كاد ان يذهب بي الى الجنون.

وعندما اعتدت على الاستيقاظ من النوم الساعة العاشرة بعد ان اتعبني الاستيقاظ المبكر لايام طويلـة دون جدوى، صرت اكره العمل، واعتـاد جسدي على الاسترخـاء اللذيـذ الى ساعة متاخرة من النهار بعد ان تكون الحـارات فارغـة الا من العجائـز والاطفال الصغار الذين لم تقبلهـم المدارس بعد.
وفي الليل كنت اظل مستيقظا حتى بزوغ الفجر، اقلب راديو الترانزستور ابحث عن اغنية طويلة لام كلثـوم تقطع معي شوطا في هذا الليل الغائم، وفي الغرفـة الوحيـــدة المضاءة في الحارة.
الصدق اقول، كنت بعد تخرجي متحمسا للعمل، لكنـي الان التقـط بعض الفرص العانية بعض الشيء والجيدة ايضا لانسان علق منذ سنة شهادة جامعية في غرفته على مسمار صدىء ولم اوافق عليهـا. تعلمـت حكمة، الصدق اقول، صفعـت بهـا وجهي وانا اظن اني اصفع بها وجوه الاخرين.
ــ لن اصوم عمرا لافطر على بصلة.

* * *

اندفعنا مع ازدحام الناس الى خارج السينما تاركين فيها حرارتها العالية ورائحة النساء الجميلات اللواتـي دخلن وراء اسم الفيلم الداق' بالحب الامريكي الغارق بالجنس، كان الاولاد الصغار المراهقون يلتصقون بفتيات صغيرات يركضن الى النضج، شددن على أجسادهن ملابس غريبة. قالت لي (هناء):ـ
ــ لم افهم شيئا من الفيلم.
ضحكت واجبتها:
ــ كان الفيلم واضحا.
فقالت وهي تنظر الي تحاول رسم غيظ لا تعنيه على وجهها:
ــ انا هبلة، لا افهم الاشياء مثلما تفهمها.
وانا كنت افهم ما تعنيه (هناء) فعندما دخلنا السينما انتظرت اطفاء الانوار ولم تكن العيون قد اعتادت الظلمة فقبلتها ورجعت الى موضعي.
وعندما وقفنا وعدنا الى مقاعدنـا دسست يدي خلفها فصرخت بصوت مكتوم:
ــ لن استريح بهذا الوضع..
فلم اجبها!
قالت:
ــ الا تريدني ان اشاهد الفيلم؟
قلت: لا.
وعدتكم ان اتحدث عن (هنــاء)، وللحق اقول انا احب كثيرا الحديث عنها، لاني احبها، ولانها الشيء الوحيد المهم في حياتي، افكر فيها طوال النهار، تسترق لحظات خروجها من المدرسة لتراني، تسالني عن العمل فلخبرها عن بزوغ فرصة في عمل معين في مكتب ما او مصنع، ساذهب غدا صباحـا لتقديم طلب عمل، ثم احدثهـا عن اشتياقي لها.
(هناء) الحلوة كالاغنية تحملت في هذا الزمن من التعب وظلت معي، هي اشتغلت، صارت معلمة للرياضة تاخذ راتبا بعينهـا وعائلـة صغـيرة من الجوع، وتذكرني اخر كل شهر.
(هناء) يا ناس حلوة كالاغنية.
اعطتني مبلغا من المال، لم اخجل مثل اول مرة عندما اخذته منها، ابقيته بين اصابعي حتى تبلل بعرق كفي ثم دسسته بجيبي ودعوتها الى المطعم، اكلنا وطلعنا الطلعـة الطويلـة الى السينما. شاهدنا ذاك الفيلم الامريكي الذي كان متقطعـا، لم اتمـكن من متابعته، خرجنـا بعـد ان فرغـت السينما من الشباب في صف طويل من النساء الجميلات، اوقفنا (تـاكسي)، وطلبنا من السائق ان ياخذنا الى جبل النزهة.
اوصلتها الى البيت، ونزلـت من الجبل ما شيا اقطع الوحل مباعدا بين قدمي، خطوة خطوة ويداي تترددان كمجدافين ثقيلين. جبل النزهة لا يحمل في ازقته الا الضيق والطـين اولاد الفقراء ومدارس وكالة الغوث وبيوت بعض الاغنياء الذيـن رجعـوا من الكويت، وهناك ايضا بيت (هناء)، لا اعرفه لكنها وصفته لي .
كنت عندما اتركها بعيدا قليلا عنه، احلم، وهذا كما تعرفون ما امارسه هذه الايام كل لحظة من استيقاظي: احلم اني اصعد معها الدرج المرتفع، اشد يدي حول خصرها وهي ملقية راسها على كتفي، ثم ادخل معها الى الصالة الممتلئة بالفراش وبامهـا واخوتهـا، وادخل معها الى غرفة نومهم، اساعدها في خلع ملابسها، اساعدها في لبس البيجاما الوردية التـي احبهـا من حديثها عنها ثم اقبلها، احملها الى السرير تتمدد وهي تتاوه من البرد فارفع الغطاء فوقها، اغطيها حتـى عنقها واقبلهـا مرة ثانيـة واهمس بوجهها:
ــ تصبحين على خير يا حبيبتي.
ثم اخرج من الغرفة، اغلق الباب بهدوء خلفي بعد ان اطفيء الضوء واقول لاهل الـدار وهـم متلهـون باشيائهم البسيطة.
ــ تصبحون على خير.
انزل الدرجات الطويلة، اقطع زقاق الطين تحت الضوء الاصفر، اصل الى الشارع ثم ارسم طريقا، امشيه واحلم. قتلني الحلم، لكنه يظل حلما يريحني مثل مخدر طازج في راسي، احاول ان اتصيده اخلقه كيفما احب.
عندما وصلت الى البيت لم تهرع امي تحضر لي شيئا اكله، نظرت الي وانا ادخل الى البيت وهمست بشيء اعتقد انه شتيمة على كل الشبـاب (الهاملين)، وبالتاكيد كنت انا المقصود ، لم اقل مساء الخير، توجهـت الى المطبخ ابحث عن شيء اكله، المشي الطويل يشبه الماكينة التي تتغذى على ما يملا المعدة، وفي النهاية ينتهي كل ما تختزنه هذه المعدة وتبدا بالحاحها على غشائها المخاطي، وهذا الالم بشع.
الجوع بشع، اكثـر بشاعـة من البطالة، هذه يعتادها المرء وتصبح حالة رخاوة جميلة امام الجوع فارجو ان لا تعرفوه اذا كنتم لا تعرفونه حتى هذه الساعة.
في المطبخ لم اجد شيئا اكله، ولم اصرخ . عندما كنت في الجامعة كنت اقلب المطبخ اذا لم اجد ما اكله، اما الان فلا اجرؤ على نطق اي حرف، خاصة اذا كنت احس بالسعادة بعد لقاء جميل مع (هناء)، لا اريد ان اخرج غيظا من نهار متعب مثل كل الايام اذا لم اتفوه بكلمة، بحثت تحت المغسلة، هناك تضع امي سلة قديمة فيها بعض الخضار، مددت يدي فوجـدت راس بصل ما يزال صلبـا، رفعتـه الى المغسلة، كورت قبضتي واسقطتها عليه بقوة، فخرج منه اللب الابيض الجميل ورائحته المحرقة ، حملـت نصف رغيف وحفنة ملح ومشيـت ابحث عن مكان اتناول فيه عشائي : الملح والبصل.
البطالة كفر.
عندما ينزل السام عليك تكسر اي شيء تراه بوجهك، وتناطح اي انسان يتفوه بكلمة عادية لا تعجبك، وتقذف الحجارة الصغيرة والكبيرة في طريقك وانت تسير حتى يمتلىء حذاؤك بالتراب ويتحول طرف البنطلون عند حوافه الى لون رمادي.
السام مسالة تدفعك لفعل اي شيء، ولما لم اكن اعرف طويلا خشية ان ارتدد، لدبرت وسيلة، صرت فيها امام مدرسة كبيرة مكتوب عليهـا مدارس وكالة غوث اللاجئين. دخلت فرايتها بعيدا خلف سور المدرسة، سالنـي الرجل العجوز الواقف امام الباب عما اريد، قلت له:
ــ اريد ست (هناء)
اشار عليها قوال بادب:
ــ تفضل!
(هناء) الحلوة مثل السماء كانت تقفز امام الطالبات الصغيرات تعلمهن حركة جديدة، اشرت لهـا من بعيـد فراتنـي، اكملـت قفزتهـا وتركـت الصغيرات يفعلن مثلها ومشيت الي وهي تراقبهن بحذر.
ــ ما الذي اتى بك؟
قالـت وهــي ما تزال تراقـب الصغيرات:
ــ يوم واحد فقط؟
اجبتها:
ــ عمر طويل!
واحسست بان صبرها بدا ينفد، اخرجت هواء من بين شفتيها وقالت:
ــ سالقاك غدا!
دون اكتراث اجبتها:
ــ لا، اليوم!
صرخت بعنف:
ــ لن اتي!
واتجهت الى الفتيات الصغيرات.
تركتها تبتعد ومشيت الى البوابة الضخمة. قلت:
ــ جئت اقول اني احبك!
لا ادري ان كانت قد سمعتني، لكنها ابتعدت دون ان تنظر خلفها.
اصابني ندم عظيم لهذه الزيارة كان يجب ان لا اتي هنا.
طال العمر.

صرت مملا لكم ولاهلي ولهناء، حتى اني لم اعد احلم، انتهيت من قراءة كل الكتب التي بين يدي، ولم يبق احد في الحارة يرغب الحديث معي، في البيت كان الجميع يتجنب الحديث معي، وسؤالي عن اي موضوع يخصنـي، العمل هذا صار شبحا لا يمكن ان يكون حقيقة فجسدي لا يحتمله.
تعبت كثيرا من النوم حتى الساعة العاشرة، وتعبت من الشهر وحديثي الفارغ لهناء عن مصنع ساقدم له طلب عمل.
صدقوني، البطالة عظيمـة، انـا اعرف ذلك اسالونـي، في المقاهـي وجدت العشرات ممن اعرفهم، لكني انا الذي احمل طموحا في نفسي اكبر من هذه الايام الصعبة قررت ان تظل لي هناء، صارت المسافة الطويلة التـي نقطعها معا تفترض في ان اكون مثلها.
وللحق اقول الجوع مسالة صعبة، يجب ان اكل، يجب ان اضع في جيبي اجرة الباص.
اهم الامور اني افتقـدت نظـرة الحزن الممتلئة بحب امي لي، يجب ان اعيدها من جديد. امامي الان الكثير، امامي ان ارحل الى الخليج .. ساجد عملا، وهذا يتعبني، لا احـب ترك المدينة التي تزحف في دمـي منـذ الطفولة، لا احب ان ابتعد عن زقاق جبل النزهة الداق' في قلبي. لا اريد حزن الاغتراب من جديد، رغـم ان رائحة البترول قوية.
اكاد اسمع رنة القروش الذهبية في جيبي، والسيارة الطويلة تقطع كل طرقات (عمان).

حول كتاب

"الدهشة في العيون القاسية" ومقدمـة خلـــدون الشمعة لها

خلدون الشمعة — وليد اخلاصي

تتملك الانسان مشاعر الدهشة والحيرة وهو يطالع مقدمة المجموعة القصصية "الدهشة في العيون القاسية" لوليد اخلاصي تلك المقدمة التي كتبها الناقد السوري خلدون الشمعة صاحب "الشمس والعنقاء"، وقد صدر الكتاب عام ١٩٧٢ بمناسبة العام الدولي للكتاب، وامل الا يضيق صدر القارىء وان يكد ذهنه في سبيل مطاردة ظلال الكلمات التي يطلقها خلدون الشمعة:

تلوح ازمة الاديب العربي الطالع من مخبره التجريبي المعاصر مغامرة ضريرة للبحث عن العقل في الجنون، تامل قصة ابن حزم الاندلسي:

شاب مكبل بسلاسل العقيدة، يجابهه باغراء يحاصره من كل اتجاه، يضع اصبعه على السراج ــ فرارا من مجابهة التجربة ــ حتى تتفقع. وعندما يزداد الاغراء حده يمعن في الحرق معاودا الكرة مرة ومرة ومرة حتى ينبلج الصباح. فاذا بسبابته قد اصطلتها النار.

هذه الصورة البسيطة التي تفتقر الى الديكور المفجع والمركب لعذابات الجيل العربي المعاصر في متاهة كابوسه المكيف الهواء،

تبدو اشبه بنبوءة زرقاء يمامة مجهولة، ترسم كشفا وجوديا لجيل ما تزال اصابعه تتفقع وتصطلم وكانما حكم عليه بالحرق المجاني المستمر كعنقاء النار.

غير ان هذا الموت البطيء الذي اصبح تمثيله الطقسي البالغ الاتقان يؤهله لان يصبح في عداد الفنون الجميلة، هذا الفرار العصابي من التجربة هذا الانخلاع البسيكولوجـي.. هو في الحساب الاخير حصيلة لوغارتمية لحوار حول جذر اصم.

على هذا المنوال ينسج خلدون الشمعة مقدمته لهذه المجموعة، ولا يخفى على كل ذي جنان في ان الرجل لديه هوس ما بعده هوس في ان يشعر قارئه بصغر حجمه الثقافي فهو دائب التحليق في مناطق الربع الخالي والمناطق القطبية وهو يحاول في كل موقع سحقنا بسعة اطلاعه وعد اسماء الكتب الغريبة التي طالعها وهو مولع باستخدام رموز ذات دلالات مائعة.

وسيبقى خلدون الشمعة لثقافته الغريبة متغربا عن مناطق الخصب التي يرتوي منها الجيل العربي المعاصر، ولن يكون له تلاميذ يغذون الادب ويحققون لامتهم زخما جديدا في المشاعر واتساع الافاق، واظن ايضا بان الشمعة قادر على ان يكون احد قادة مفكري هذه الامة اذا ما تخلى عن كلوستروفوبيا الادب كما يحلو له ان يسمى المرض الادبي!!..

اما المجموعة القصصية "الدهشة في العيون القاسية"، فتحتوي ستا وعشرين قصة قصيرة ومئة وثمان وثلاثين صفحة من القطع الصغير.. وصاحبها وليد اخلاصي كاتب جاد اصيل يبحث ابدا عن

مواقع جديدة تغني القارىء والاجناس الادبية له طيعة، وان ابتعد عن قول الشعر، فقد كتب في المسرح الاثيرلديه، وكتب القصة القصيرة بشغف وله اكثر من رواية تطالعنا قصته "تراب الغرباء" في مقدمة المجموعة القصصية هذه، و"تراب الغرباء" حي شعبي صغير في منطقة اغيور من مناطق حلب الشرقية والتي كانت تدفن فيه قديما جثث الغرباء البعيدين عن أهلهم.

خرج الكاتب من المسرح الى الشارع وهو يقاوم رغبة تشده الى البقاء فالمسرحية مسلية والدار بعيدة في تراب الغرباء، الفصل الاخير سيكون حتما مميتا من الضحك، ولكن الباص "الى بيتي سيتوقف عن العمل بعد قليل"، والوقت متاخر.

ويظل الكاتب واقفا في انتظار الباص الذي لم يات فتتملكه مشاعر شتى في تخيل نهايات عدة للمسرحية الهزلية.. لو ان زعيم الحرس لم يقع في حب ابنة الحاكم وان الحاكم لم يعشق زوجة

زعيم الحرس لما كان هناك مجال للفكاهة.. لكن الشارع مات من الحركة فغزته مشاعر الخوف.. وبعد قلق واضطراب اقبلت سيارة مسرعة توقفت قربه بالضبط عرف بعدها انها تقل اكثر من راكب.. قال احدهم بلهجة فظة:

ــ ايها الرجل الذي لا يلقي بالا لحرمة المسرح..
ــ اية حرمة واي مسرح؟
ــ تخرج من المسرحية قبل انتهائها..
ــ ها.. انتم لقد عرفتكم.. انت ايها السائق الست ذلك الخادم الانتهازي؟

وعبرت السيارة شارعا بعد عن تراب الغرباء.. وتوقفت فيه
ــ الم نوصلك؟! ها أنت في تراب الغرباء
"فسكنت واقعيته على الارض وجعلت اراقب غياب الرجل الذي حدث بهدوء لا يعادله سوى هدوء الارض التي احاطت بي من كل جانب".

هذه هي "تراب الغرباء" تحكي بمجملها قصة الانسان المعاصر الذي تمزق وهو يبحث عن هدف صحيح له. وقد كانت اسباب هذا التمزق الى تعدد وتنوع وسائل التلقي واصطدام ذلك بحاجاته المعاشية وعدم تساوقهما معا.

ووليد اخلاصي الذي يرى في الادب امتدادا طبيعيا للحياة، فلقد سار المشاهد المقتطع عن المسرحية والممثل الذي اكمل دوره على خشبة المسرح في سيارة واحدة ليكملوا الحياة والادب معا.

والكاتب اخلاصي من الكتاب الذين استطاعوا "ادراك التحولات العميقة التي خلفها الانفصال بين السلوك والعقيدة على اللغة كاداة ايصال. واعتقد ان الكاتب قادر على خلق حالة حياة طوال معايشة القارىء لقصته وظلالها.

محمود ابو عواد

هكذا عنه الأصل

الرياضة والشباب

• الدوري الممتاز لكرة القدم

الارثوذكسي صمد شوطا امام الفيصلي .. ثم انهار بدقيقة !

□ صمد فريق نادي الارثوذكسي شوطا كاملا ثم انهار منذ الدقيقة الاولى للشوط الثاني من لقائه مع الفيصلي في الاسبوع الثالث عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم الذي اقيم الليلة الماضية على ستاد عمان.

الشوط الاول انتهى دون اهداف وكان الارثوذكسي ندا قويا ثم سجل الفيصلي ثلاثة اهداف بدأها عماد زكريا قبل مرور دقيقة على بداية الشوط الثاني واتبعها ابراهيم بهدف ثان واختتمها عماد بالهدف الثالث.

شوط مثير ونتيجة سلبية

□ لم يتوقع الكثيرون ان يصمد الارثوذكسي شوطا كاملا، فالفريق يخوض اولى مبارياته بعد استقالة المدرب شحادة موسى والمفروض ان تكون المعنويات مهتزة، لكن الذي حدث كان مغايرا تماما، فالارثوذكسي يبادل الفيصلي الهجمات رغم ان الاستحواذ على الكرة كان في الغالب لصالح لاعبي الفيصلي.

اعتمد الارثوذكسي على الكرات المباشرة دون تعقيد في الوسط، وتألق اللاعب الالماني، في ربط الدفاع بالهجوم لكن المهاجمين كانوا لا يتصرفون بالكرة بنفس السرعة والفعالية بل ان الحجاوي كان بطيئا جدا فسهلت مهمة حدو في تنظيف منطقته.

دفاع الارثوذكسي كان مكشوفا في ميسرته فركز الفيصلي هجماته من الميمنة حيث كان اليماني يتقدم لاسناد المهاجمين ورفع اكثر من كرة خطرة امام مرمى الارثوذكسي بيد ان بسالة حمودة والشامي افسدتا كل الفرص ولعل سلبية عماد زكريا ساهمت كذلك بخروج الفيصلي دون ان يحقق هدفا خلال الشوط الاول، الى جانب بطء بناء الهجمات الفيصلاوية لمبالغة زهير في العودة للمواقع الدفاعية وعدم قيامه باعباء اسناد الهجوم على الاطلاق.

هدف سريع .. شرود وانهيار

□ الفيصلي لعب ٤ ـ ٣ ـ ٣ ولاصابة الفاعوري في الشوط الاول استبدله بخالد سعيد في الشوط الثاني فلعب زهير قلبا للدفاع الى جانب حدو، ومن اول هجمة زرقاء بعد صافرة البداية تناقل لاعبو الفيصلي كرة جميلة باستغلال ضعف الميسرة الارثوذكسية فرفع خالد عوض كرة جميلة الى عماد المتحرر ليسددها على يسار بسام هدفا اول للفيصلي بعد مرور ٤٠ ثانية فقط وبدا الشرود واضحا على اداء الارثوذكسي وحاول تمتين ميسرته بدفع مزيد من لاعبيه الى هناك، فكانت الفرصة مواتية للفيصلي كي يستغل تحرر سنقرط الظهير الايسر، في مركز الجناح وسنحت له فرص طيبة وهدد بها مرمى الارثوذكسي وتسببت في الهدف الثاني الذي سجله ابراهيم مصطفى بعد مرور ١٢ دقيقة.

ولعلها حلاوة الروح هي التي ظهرت على اداء لاعبي الارثوذكسي الذين ضغطوا بشدة من خلال الهجمات السريعة على مرمى سمير مولود الذي يلعب لاول مرة في الدوري بعد انتقاله للفيصلي، في البداية ظهر اداؤه مهزوزا لكنه منح الكثير من الثقة لزملائه بعدما تألق في صد الكرات الصاروخية المفاجئة التي كانت اقدام مهاجمي الارثوذكسي تقذفها نحوه، فامتد الفيصلي مرة اخرى نحو مرمى بسام ومن تمريرة خبيثة لباسم مراد تمكن عماد زكريا من الانفراد بالمرمى وتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٣٧.

ادار المباراة الحكم عودة الرحال للساحة وطلال منصور وعبدالكريم ابوعياش للتماس.

□ عماد زكريا يرتقي نحو الكرة وحمودة وحمزة يراقبانه.

□ بسام حارس الارثوذكسي حافظ على شباك مرماه نظيفة .. شوطا!.

في دوري كرة السلة:

وقع فريق مركز الزرقاء بكمين ناشئي الحسين

لعب عمان شوطا واحدا ثم استسلم للارثوذكسي

□□ التقيت يوم امس مباراتان في نطاق بطولة دوري اندية الدرجة الاولى في مرحلة الاياب على ملاعب مركز الاتحاد بجبل عمان، استطاع فريق الحسين في المباراة الاولى، ان ينصب كمينا لفريق مركز الزرقاء ويهزمه بقسوة ٥٣/٨٥ وفي المباراة الثانية قدم فريق عمان واحدة من اقوى واجمل عروضه خاصة في الشوط الاول رغم خسارته امام الارثوذكسي.



سالم لاعب مركز الزرقاء يلم الكرة

الحسين/٨٥
مركز الزرقاء/٥٣

□ كان واضحا ان النجوم الشابة التي جدد فيهم نادي الحسين فريق كرة السلة يلعبون بمفهوم جديد بعيد عن كلاسيكية اللاعبين الاخرين، فدفاعهم ٢ ـ ١ ـ ٢ نفذوها بمرونة احيانا تمتد الى الدفاع الضاغط ومتحركة بصورة تحجب فعالية لاعب الارتكاز للفريق الاخر من جهة، ويبطل ولوج اي لاعب يحاول الدخول تحت السلة احيانا، كان الدفاع يتوانى في العودة لمواقعه فيسبقه هجوم الزرقاء ويسجل النقاط. في الهجوم لعب فريق الحسين بلاعب ارتكاز واحد ولكن مع فتح اللعب عن الاجنحة وصنع الهجمة من خلال الاقتحام والتمويه والتقاطع الذي كان يمزق دفاع الزرقاء، برز من البراعم الشابة لفريق الحسين ملحس، وهاشم فرج ونضال عواد، وكان عدنان المصري وسهلونة وباسم حداد في حيوية وحضور خلال المباراة.

اما فريق الزرقاء فقد استنجد بلاعبه السابق محمود المصري الذي بدى فاقدا لحساسية اللعبة فكانت تصويباته وتمريراته جافة غير دقيقة، ولم يكن يتراجع لمواقع الدفاع بالسرعة المطلوبة فكانت بوابة سلة مركز الزرقاء مفتوحة لاي اقتحام من فريق الحسين، صحيح ان سالم عبدالله وصالح نصر قد بذلا جهودا كبيرة لاختصار فارق الاصابات بمحاولة اللعب السريع او التهديف من بعيد او بحسن اغلاق الدفاع من المناطق الخلفية الا انهما لم يفلحا امام سرعة وتبادل التمريرات الذكية التي مارسها نجوم الحسين عبر المباراة التي انتهى شوطها الاول للحسين ٢٧/٤١ وانتهت لصالحه ٥٣/٨٥.

الارثوذكسي عمان

□ ربما لم يلعب فريق عمان رغم خسارته مباراة استعمل فيها الفريق عقله مثل هذه المباراة خاصة في الشوط الاول من المباراة، فقد لعب فريق عمان بدفاع ٢ ـ ١ ـ ٢ وما كان بمقدور هذا الدفاع ان يحجب فعالية عملاق الارثوذكسي مراد الذي كان يقتحم ويلم كل الكرات المرتدة ليردها نقاطا في سلة عمان، ولكن هذا الدفاع وقع احيانا اسير الهجوم الخاطف لفريق الارثوذكسي الذي استطاع ان يقطع الكثير من الكرات بيد ان هجوم عمان تميز اولا بالبطء المدروس لتقليل فارق الاصابات من جهة ولتنظيم الهجوم والتاكد من تسجيل الاصابات من جهة اخرى، فقد كان يلعب بلاعبي ارتكاز بطرس والعجرمي مع تبادل المواقع في كل مرة، وتولى سمير صنع الالعاب مع اقتراب الاجنحة منه مفيد وسروجي ثم نتيجة التقاطع واحيانا انسياب الاجنحة من خلف الدفاع كانت تصنع الهجمة الجيدة التي كثيرا ما كانت تنجح واحيانا كان سمير يقتحم ويسجل من بعيد.

اما فريق الارثوذكسي فقد لعب بدفاع ٢ ـ ١ ـ ٢ مع مراقبة في شكل دفاع ضاغط على سمير نصار من امجد الرشق وفي الهجوم كانت البداية من الكرات السريعة الى الرشق او الرطروط حيث كان احدهم دائما يسبق دفاع عمان ويودع النقاط ودافع في نهاية المباراة برجل لرجل وكان عندما يهاجم ينطلق من لاعبي ارتكاز جرار ومراد، بحيث ينطلق منصور من الجناح الايسر ينفرد او يلتحق بالجناح الايمن للزيادة العددية وكان الرشق صانع الالعاب المقتحم المعول للفريق في اللحظة الحاسمة لاحد لاعبي الارتكاز تحت السلة حيث يصنع الاصابة عموما. استسلم فريق عمان في نهاية المباراة فمد فريق الارثوذكسي بفارق الاصابات.

كانت نتيجة الشوط الاول ٢٨/٤٤ للارثوذكسي، وانتهت المباراة لصالحه ٤٥/١١٣، اي سجل فريق الارثوذكسي في الشوط الثاني ٦٩ نقطة مقابل ١٧ نقطة لعمان.

من دفتر الايام

✱ السبت:

ان تشارك بفريق المظلات في بطولات الامارات امر يفرح القلب ويسعد الوجدان ولكن ما دامت هذه بطولة رياضية فانه من حق المواطن ان يعرف هذه الرياضة ويتعرف على ابطالها وعلى نتائج فريقنا. فلماذا يبعد الاعلام عنها لست ادري؟

الاحد

تلقينا خبر تعادل منتخبنا في اولى مبارياته بالاتحاد السوفياتي.. افرحنا ذلك.. ولكن اوقفنا قليلا.. وجعلنا نتساءل... المنتخب الوطني لكرة القدم ثروة قومية.. فلماذا لا نحاسب من يعبث بهذه الثروة.. او لا يحيطها بالرعاية.. او لا يقدر معناها وقيمتها؟

□ الاثنين

ما حملته اجنحة الاثير عن نجاح حكمنا الدولي ابو طوق في قيادة سفينة التحكيم في بطولة الصداقة العربية الافريقية التي اقيمت بالكويت اثار فينا مشاعر الاعتزاز، ورسخ في اعماقنا ان هذا البلد كان وسيظل الرواد في كل الميادين

□ الثلاثاء

عندما يطير لاعب او رياضي اشاعة بحق فريق او مدرب او اداري او لاعب زميل فهو بذلك يطعن كرامة الرياضة بخنجر سام.. وعندما نتلقف نحن الاشاعة علينا ان نميز بوعي هدفها ومراميها حتى لا نساهم في طعن كرامة الرياضة.

□ الاربعاء

وانت تستمع الى عادل عبد الرحمن الرياضي والمدرب والاداري الذي اكلت الرياضة كبده وهو يحدثك عن اهمية الجمباز والعاب القوى والسباحة في حياة الرياضة الوطنية تشعر اي تقصير واهمال لهذه الالوان من الرياضة تعايشها الرياضي الاردني في رحلة السنوات العشرين الاخيرة

□ الخميس

اي مولود جديد يؤرقك ويعذبك مولده.. ولن ترتاح البال الا عندما يرى النور قويا قادرا على تحدي الحياة تلك مشاعرنا ونحن نتعايش مع الجديد الذي نريده لاعلامنا الرياضي.

□ الجمعة

نتمنى اليوم الجمعة! ان تاتي لقاءات كرة القدم بين فرق الاندية الممتازة طافحة بالمحبة، وبالروح الرياضية، وان يكون الجمهور محبا عطوفا في تشجيعه

المحرر الرياضي

□ في بطولة تحت ٢٠ سنة

□ اليوم العقبة مع الربة والكرك مع ذيبان والجزيرة مع الجبيهة

تقام اليوم في نطاق مباريات بطولة الاندية لفئة تحت ٢٠ ـ ٣ مباريات على ملاعب الربة، حيث يلتقي في المباراة الاولى الساعة العاشرة والنصف صباحا فريق العقبة مع فريق الربة بقيادة الحكم عمر مناور ومساعديه العضايلة والضمور والبستنجي.

اما المباراة الثانية فتقام بين الكرك وذيبان الساعة الثانية والنصف بقيادة الحكام الضمور البستنجي العضايلة مناور.

وسوف ينتقل الفائز من هاتين المباراتين الى المباراة النهائية للمجموعة التاسعة بحيث يصعد الفائز بعد ذلك الى نهائي المجموعات

اما المباراة الثالثة فستجري بين الجزيرة والجبيهة الساعة ٩,٣٠ على ملعب المدينة/٢ بقيادة الحكام شقور للساحة، وصبحي وعاكف للتماس.

□ طابع مباريات اليوم في الدوري الممتاز بكرة القدم.. البحث عن نقطة واحدة

□ عين كارم يتحول امام الحسين للدفاع خوفا من الهبوط

□ فريق عمان هل يبدأ صحوته امام الوحدات؟ □ الأهلي هل تثخن شباكه.. ام يوقف الرمثا؟





✱ الاهلي ✱ الوحدات ✱ الرمثا ✱ الحسين

□ تنعم الملاعب الاردنية اليوم بثلاث مباريات بكرة القدم تقام في عمان واربد ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر من الدوري الممتاز فعلى ملاعب بلدية اربد الساعة ٣ يتاهب فريق الرمثا فهل يثخن شباك الاهلي بالاصابات كما فعل الرمثا امام الحسين والارثوذكسي، ام يوقفه الاهلي؟

وعلى ستاد عمان الدولي يلتقي عين كارم مع فريق الحسين الساعة ٣ ولعل العكارمة يلعبون اليوم بنهج الدفاع سعيا وراء نقطة اكيدة، وفي المساء الساعة ٧ يلتقي الوحدات مع عمان الذي طالت غفوته فهل تكون صحوته الليلة؟ عموما تبدو مباريات الليلة ذات طابع انتهازي فثلاث فرق تسعى الليلة لخطف نقطة واحدة هي عين كارم والاهلي وعمان فهل تفلح؟

□ الحسين وعين كارم

□ هل يفلح فريق عين كارم من حصد نقطة من فريق الحسين الليلة؟ ربما لان الاجواء تبدو من خلال حالة فريق نادي الحسين الاخيرة ان الفرصة مواتية ليس للتعادل بل ربما للفوز ومن هنا قد يكون من الخطأ ان يلعب فريق عين كارم مدافعا في هذه المباراة، مع ذلك فان الوقاية خير من العلاج ومن هنا فان علاج الموقف الذي اخذ يتردى مؤخرا لفريق عين كارم يحتم عليه اللعب بحذر.. كما ان نفس الحال يقضي على فريق الحسين ان يلعب بحذر صونا للنقطة الواحدة. لهذا فان فريق عين كارم سيلعب بلاعب شاغر واربعة مدافعين وثلاثة في الوسط ولاعبين في الهجوم وسيعتمد على الكرات الطويلة في هجومه، اما فريق الحسين فسيلعب بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ وسيغيب عن خط وسطه لاعبه مليل وهذا يعني الى جانب غياب المصابين اذا لم يشفيا ان الفريق سيلعب بلا اعمدته الرئيسية وهذا يتطلب اذا ما تاكد ايضا غياب جمال مباركه ان الفريق في وضع حرج لن يعوضه الا حماس المجموعة الناشئة التي سيدفع بها الى المباراة ولعلها تستطيع ان تفعل الكثير وما هو غير متوقع من المقرر ان يحكم المباراة الحكم محمد السكران بهدوئه ومتابعته ويسانده في الخطوط الدوليان حسين سليمان وطلال منصور اللقاء السابق بين الفريقين انتهى للحسين ٣ ـ ١

الرمثا والاهلي

هل يفلح الاهلي العودة من اربد بنقطة واحدة او بالمباراة؟

الجواب يهب علينا مغايرا، فالرمثا يلعب امام جمهوره وعلى ملعبه، وتحت السماء التي اعطته انتصارات ساحقة في الاسابيع الماضية من الاياب، والاهلي يفد ليلعب اول مباراة على ارض ترابية في هذا الدوري، اي ان كل الظروف لا تقف الى جانبه بل الى جانب فريق الرمثا ومع ذلك فالاهلي يلعب بنهج عرف في ساحتنا بالسهل الممتنع الذي ان تمكن منه نجوم الاهلي وحققوه فلن يعيدهم الى عمان غير الفوز.. وان اخفقوا فانه هزيمة قاسية في انتظارهم.

الرمثا يلعب بروح كفاحي يعتمد على السرعة واحتلال المواقع الشاغرة والتحويلات العكسية نهجا في لعبه.. دفاعه يلعب بلاعب قشاش فاذا فطن الاهلي الى وضع مهاجمين معه في المقدمة واذا ما احسن فرد الاجنحة وانتهاز تقدم ظهيري الدفاع الرمثاوي فان الاهلي يشكل حرجا لدفاع الرمثا واذا ما تم مراقبة ناجح ووليد والعرسان وخالد فان الاهلي يستطيع ان يوقف الخطر المحدق به من فعالية هؤلاء. عموما فريق الرمثا يلعب الكرة الحديثة عناصر الفريق تلعب في ظل خطة وطريقة يطبقها الفريق في اوقات متعددة من المباراة بشكل مثير، وتبدو ان الرياح تلائم اشرعته في هذه المباراة التي قد تجعلنا نتساءل اذا كان الاهلي قد ذاق الهزيمة على يد الرمثا بعمان ٣ ـ صفر فما لون الهزيمة التي سينالها اليوم في اربد يحكم المباراة الحكم الدولي الشجاع احمد باش ويساعده حكمنا الدولي الجديد ابو عياش والحكم المتابع اسحق ابو علي.

□□ الوحدات وعمان

هل يفلح فريق عمان من خطف نقطة من الوحدات؟

الجواب: صعب ان يكون هذا في لقاء الليلة لان فريق عمان ظهر في الاسابيع الماضية في حالة تشوش واضح وبدون فعالية ربما لغياب نجمه المتالق ابراهيم سعدية، الذي عاد ليلعب اليوم ضد الوحدات، وربما ان لحمة وسداة الفريق اصبحت متباعدة؟

على اية حال.. فريق الوحدات مقبل اليوم لتقديم عرض يثري عواطف جمهوره الذي ارهقته ضربات الجزاء اللعينة.. ومن هنا سيلعب مهاجما يريد لغضب الاقدام ان تترجم الابتسامات في عفاف كرامتهم لشباك عمان

ولن يضيره ان دافع فقط بالرباعي مع مراقبة سعدية ولهذا فالمساندة للهجوم من الوسط ستكون المهمة الاولى لخط الوسط. فهل يتحمل دفاع عمان زخم هجوم الوحدات في مباراة الليلة. الجواب ياتي عندما ينهي الحكم الدولي احمد يحيى المباراة الذي يساعده في قيادتها العزازي النشيط وعودة المتمكن اللقاء السابق بين الفريقين انتهى الى تعادل الفريقين ٣ ـ ٣!

دوري كرة القدم الكويتي

كاظمة يكتسح الشباب ٥/صفر

على ستاد نادي الكاظمية في الكويت جرت مباراة بكرة القدم بين فريق نادي كاظمة وفريق الشباب اسفرت عن فوز كاظمة بخمسة اهداف مقابل لا شيء، كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر وفي الشوط الثاني احرز لاعبو كاظمة ٤ اهداف.

البريد الرياضي

□ المواطن ـ لحسان منصور ـ من الجبيهة يسال!

ـ هل صحيح ان اتحاد الكرة اعطى انذارا نهائيا لاحدى الفرق هذا العام وبعد اسبوع اعطى انذارا ثانيا كما ذكر في احدى الصحف؟؟

■■ ليس هذا صحيحا فالانذار النهائي لا يمكن ان يتبعه (انذار ثاني).. وهذا لم يحدث في قرارات اتحاد كرة القدم.. ولعل ما ذكر في احدى الصحف الرياضية المحلية كان خطأ مطبعيا.

□ المواطن جمال سعيد ـ من الهاشمي بعمان يسال!

ـ لماذا رهن اتحاد الكرة الانتساب للمنتخب الوطني لمن يرغب من المجموعة التي يتم اختيارها؟

■■ اجاب الناطق الاعلامي لاتحاد كرة القدم عن هذا السؤال

■■ المنتخب الوطني شرف لكل لاعب.. وبالتالي الانتساب اليه طموح عزيز لكل لاعب شريف مؤمن بذاته وبلده.. ومن هنا تعامل الاتحاد مع اللاعبين من منطلق الديمقراطية المطلقة المبنية على الحس القومي للاعب.. فاذا كان اللاعب ملتزما بدراسة جامعية او مدرسية او بوظيفة خاصة لا تسمح له الالتزام مع المنتخب الوطني فله مطلق الحرية الاعتذار ليتسع المجال لغيره يستطيع الالتزام مع المنتخب، وهذه الفلسفة مبنية على مبدأ ان الاجبار القسري لا يجدي ولا يملك لاعبا مخلصا معطاءا

الاسبوع ١٢ في دوري كرة السلة

□ الاهلي واربد في لقاء السرعة والاثارة.. الهومنتمن وجرش وفرصة رد الاعتبار

تختتم الليلة على ملاعب اتحاد كرة السلة مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري السلة باقامة لقاءين لا يخلوان من الاثارة مع تفاوت المستوى، الاول بين الاهلي ومركز اربد في الساعة الخامسة، والثاني بين الهومنتمن وجرش في الساعة السابعة.

ولما كنا قد قدمنا للمباراة الاولى يوم امس خطأ، فنظن انه يجدر بنا ان نكتفي بالقاء الاضواء على مباراة الهومنتمن وجرش. وعموما كان لقاء مرحلة الذهاب بين الاهلي ومركز اربد الذي اقيم في اربد قد انتهى اهلاويا ٩١ ـ ٦٦

□ اللقاء الثاني يبدو انه سيكون مثيرا وان كان مستواه الفني دون الوسط فالهومنتمن الذي وجد بارقة الامل في البقاء ضمن دوري الكبار سيحاول ان يتشبث بالفوز لان الفوز يدخل حسبة يوما الى مؤخرة الدوري.

فريق جرش قدم عرضا نديا امام الحسين وان تميزت فيه الروح القوية واهتزت اعصاب لاعبيه فاضاعوا فرص التسجيل من الارتقاء للسلة! وان عادت روح الفريق الى اللاعبين فان فرصتهم في تحقيق الفوز يظل قائما.

اما فريق الهومنتمن فقد قدم عرضا قويا في اخر لقاءاته وسجل فيه فوزه الاول في هذا الموسم، ويبدو ان قيادة سليمان سويد الذي استلم الفريق عرفت كيف توكل المهام الى اللاعبين لاستثمار قدراتهم على خير وجه، ومن هنا نقول اذا كرر الهومنتمن عرضه الذي قدمه امام عمان الليلة فان الفوز سيكون حليفه وسيتمكن من رد اعتباره لخسارته في مرحلة الذهاب امام جرش بواقع ٤١ ـ ٥٣

فقدان دفتر تحميل

اعلن انا المدعو عيسى محمد الرياطي عن فقدان دفتر تحميل تابع للسيارة رقم ١٧٢٢٣٦٦ يرجى ممن يجده تسليمه الى اقرب مركز للشرطة او الى مكتب اتحاد اصحاب الكراجات في العقبة.

ـ في نهائيات الكرة للدرجة الثانية

✱ العقبة يهزم يرموك عمان ٢ ـ ١

خرج فريق العقبة يوم امس بنقطتي المباراة بعد فوزه على فريق اليرموك ١/٢ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية على ملاعب المدينة الرياضية.

بدات المباراة بجس نبض من كلا الفريقين وان كان فريق اليرموك الاكثر استحواذا على الكرة، ولعدم تفاهم لاعبيه حتى تصل الكرة الى دفاع العقبة ضعيفة الذي يرسلها قوية الى الامام ومن كرة يرسلها الدفاع العقباوي الى هجومه تتخطى مدافعي اليرموك فيردها الحارس ضعيفة لتجد قدم مهاجم العقبة فيدكها في مرمى اليرموك الهدف الاول بعد الهدف وجد اليرموك نفسهم بحاجة الى بذل الجهد اكثر للحصول على التعادل لولا فصلوا في الملعب واستحوذوا على الكرة لكن الدفاع العقباوي كان لهم بالمرصاد لينتهي الشوط الاول بتقدم العقبة ١ ـ صفر

في الشوط الثاني نزل اليرموك الملعب وهو مصمم على الفوز او التعادل على الاقل فلعبوا بروح قتالية وتفاهم الوسط مع الهجوم وارسال الكرات فورية الى الهجوم وكان لهم ما ارادوا حيث ارسل لاعب هجوم اليرموك كرة صاروخية عن بعد ٢٠ ياردة لتعانق شباك العقبة هدف التعادل وبعد الهدف بدا مسلسل ضياع الفرص من لاعبي اليرموك الذين بسطوا سيطرتهم على الملعب ومن كرة ثالثة ارسلها الوسط الى هجومه الذي ارسلها فورية الى مرمى اليرموك ليردها الحارس وتحصل دربكة يسجل مهاجم العقبة الهدف الثاني

وتنتهي المباراة بفوز عزيز للعقبة ٢ ـ ١

□ من هذه الكرة سجل العقبة هدفه الاول..

المفكرة

اخبار الفنانين

نجلاء فتحي



بدأت العمل مجددا في فيلم "وداعاللعذاب" يشارك نجلاء في البطولة كل من محمود عبد العزيز وحسين فهمي... يعالج الفيلم قصة فتاة فقيرة تعمل لتعيش... لكنها تتعرض لبعض المشاكل نتيجة وفرة العشاق.

عبد المنعم مدبولي



عبد المنعم مدبولي او "بابا عبده" كما اشتهر في مسلسل "ابنائي الاعزاء شكرا" اوشك على الانتهاء من تصوير مسلسل تلفزيوني جديد عنوانه "سيداتي سادتي" يخرج المسلسل عبد العليم زكي.. ويشترك في بطولته ماجدة الخطيب وسميرة محسن.. وسيقوم مدبولي في المسلسل بتقديم بعض الاغاني.

الأهل

ينتهي قريبا في استوديهات تلفزيون جدة العمل في المسلسل التلفزيوني "الاهل" والذي يقوم ببطولته الشريف العرضاوي، ويقوم باخراجه محمد صديق.. يتالف المسلسل من ١٢ حلقة مدة كل منها ساعة... وقد وضع الفنان طلال المداح مقدمة موسيقية له.

يسرا



انتهت يسرا من دوبلاج احدث افلامها "على باب الوزير" مع عادل امام، وكانت قد قدمته في رمضان من العام الماضي كمسلسل اذاعي.

من افلام يسرا الجديدة ايضا فيلم "الثأر" مع محمود ياسين و"ليلة شتاء دافئة" مع عادل امام

دفء عائلي.. في هواء بارد



معروف عن العاهل السويدي كارل جوستاف والملكة سيلفيا شغفهما بالحياة في الهواء الطلق وكثرة هجرتهما من اجواء القصور الى الريف حيث التحرر من قيود البرتوكول والممارسات المصبوبة في قوالب رسمية.

وحتى عندما يلوذ الملك جوستاف وزوجته الالمانية المولد الى الريف فانهما يتجهان عكس التيار ليتمشيا بالخلوة على نحو افضل.. فبينما يسعى الجميع حاليا للاستمتاع بالدفء الاخير من شمس الصيف، آثرا ان يتوجها الى مدار اقل حرارة، اذ قصدا المقر الملكي في منتجع اوولاند حيث الطقس اكثر برودة.

غير ان جوستاف وسيلفيا يشعران هناك بدفء عائلي اكثر حرارة اذ تتاح لهما ممارسة ركوب الخيل التي يحبانها في غابات اوولاند...

ويبدو ان العاهل السويدي وزوجته الانيقة كانا يشعران بالحاجة الى هذه الخلوة منفردين اذ لم يصحبا معهما كما جرت العادة طفليهما فقد كان الملك عائدا لتوه من زيارة خاصة الى مدينة نيويورك فيما عادت سيلفيا من كوبنهاغن.

من جديد

آلن ديلون وميراي دارك

استعادت النجمة السينمائية الفرنسية ميراي دارك صحتها بعد ان اجري لها في العام الماضي عملية جراحية حساسة في القلب.

واستانفت على الفور عملها السينمائي.. وهي تقوم في الوقت الحاضر بدور البطولة في فيلم بعنوان "لا.. قبل الزواج"

تم تصوير مشاهد الفيلم في مقاطعة بريتانيا المطلة على المحيط الهادىء والفيلم من اخراج جان بير ماربيل الذي يقوم ايضا بدور البطولة الى جانب ميراي.

آلن ديلون زوجها اراد ان يفاجئها فانتهز الاحتفالات الخاصة بعرض احد افلامه "من اجل حياة شرطي" وسافر الى بريطانيا للقاء زوجته.. وكان اللقاء حارا بطبيعة الحال خصوصا ان الفراق قد طال بين الزوجين العاشقين كما اعتادت اجهزة الاعلام الفرنسية ان تقول عن ديلون وميراي.

سيدتي

قلب الرجل... في معدته!

اثبتت السيدة روزلي الخبيرة بمعهد العلاقات الزوجية والاقتصاد المنزلي في الولايات المتحدة الامريكية ان فشل ٤٠٪ من الزيجات يعود الى جهل الزوجة بفن الطهي بالاضافة الى الاعمال المنزلية.

واوضحت الاحصائية التي أصدرها المعهد أن ٦٠٪ من الرجال يفضلون المرأة التي تجيد فن الطهي.. لذلك نصحت الخبيرة الامهات بتعليم بناتهن هذا الفن وشؤون المنزل في سن مبكرة تبدأ من العاشرة.. ولتكن البداية اعداد وجبات سهلة وبسيطة مثل وجبة الافطار ثم تنتقل الى اعداد انواع الاطباق المختلفة.

حفل الزفاف يتحول الى معركة

هرب رجل الدين من الكنيسة اثناء احدى حفلات الزفاف حينما اختلط الحابل بالنابل وتحولت ارض الكنيسة الى ساحة ملأتها زجاجات المشروبات الفارغة!.

فاثناء احتفال الزفاف اشتبك ما يزيد على ١٠٠ ضيف من المدعوين ودخلوا في عراك عنيف مع بعضهم البعض، بينما صعد رجل الدين الى المذبح ودعاهم الى الصلح.. ولكن.. لم يستمع اليه احد.. بل طلبوا منه مغادرة الكنيسة. وعندما تأكد ان الامر جاد وخطير، غادر الكنيسة وطلب الشرطة لكي تتولى فك الاشتباك بين الضيوف.

قتل زوجته ليتفرغ لقتل عشيقته

ادعت عشيقة الطبيب الجراح بول فيكرز، الذي اتهم بقتل زوجته انه حاول قتلها.. باميلا كوليسون وعشيقها بول فيكرز متهمان بقتل مرغريت زوجة الدكتور.. وقد اشتركا في التخطيط لعملية القتل وتنفيذها.. بعد ان اعطيا مرغريت جرعة غير عادية لمعالجة السرطان.. راحت زوجة الطبيب ضحية لها وفي النهاية قالت كوليسون ان بول فيكرز كان يخطط منذ البداية لقتلها بالسم ولكن بول انكر.. وتبين بعد الحادثة بايام ان بعض الجيران شاهدوا رجلا وامرأة عاريين تماما يمران خلف المنزل.. ولم يتبينوا هويتهما.. ولكن اغلب الظن انهما بول وباميلا كوليسون.

والان.. تقول باميلا انه يريد قتلها مثلما قتل زوجته.. وحتى الان لم تكشف باميلا كيف جرت المحاولة!

اضرب زوجتك وأرسلها الى بلجيكا

انشأ اتحاد النساء في بلجيكا أول ملجأ للنساء من نوعه تأوي اليه السيدات اللاتي يتعرضن للضرب من الأزواج، وذلك بعد ان تلقى اتحاد النساء شكاوى كثيرة، ٨٠٪ منها تمثل استغاثة النساء المتكررة من كثرة الضرب لهن.

ويمول الملجأ عن طريق التبرعات والهبات، وعنوان هذا الملجأ سري لا يعرف طريقه غير النساء خوفا من انتقام الازواج.!!!

نباتات تقاوم القحط

كامبريدج/ أ.ف.ب.. اعلن البروفيسور رايموند فالنتين ان عددا من الباحثين في جامعة كاليفورنيا نجحوا في عزل وزراعة احد الجينات التي تحمي النباتات من الاثار المهلكة للقحط والملوحة.

واعرب عالم الاحياء في خطاب القاه بمعهد ماساشوستس للتكنولوجيا عن اعتقاده بان هذا الاكتشاف قد يؤدي في يوم من الايام الى زيادة انتاج المواد الغذائية في العالم.

واوضح البروفيسور فالنتين ان «هذه الجينات لم تزرع حتى الان الا في المادة الوراثية لكننا نأمل ان نتمكن قريبا من نقلها الى نباتات اكثر تعقيدا مثل النباتات الغذائية». واعرب الباحث عن اعتقاده بانه قد يمكن بهذه الطريقة تسويق نباتات جديدة خلال السنوات العشر القادمة.

واضاف البروفيسور فالنتين ان هذه الجينة التي توجد في جميع الميكروبات والنباتات على صورة ما» تحفز انتاج مادة «البرولين» وهي مادة تحول دون تسرب الرطوبة من النباتات في حالة القحط او ملوحة التربة.. هذا وتوجد في بعض النباتات جينات تمكنها من المقاومة مثل النباتات التي تنمو في المستنقعات المالحة..

واوضح البروفيسور فالنتين ان الباحثين اكتشفوا ان هناك ثلاثة انواع من الجينات تعمل بصورة تتفاوت في اهميتها على انتاج مادة (البرولين). وقد امكن عزل احد هذه الجينات التي تثير استجابة من بكتيريا عادية (كولي) وزرعت في بكتيريا (كلبسيلا) وهي بكتيريا تساعد النباتات على تثبيت غاز الازوت.

وأكد البروفيسور فالنتين ان استنباط نباتات غذائية تقاوم القحط يمكن ان يكون له تأثير هام في المناطق القاحلة او في الاراضي التي اصبحت مالحة.

كذلك صرح البروفيسور فالنتين ان الجينات «المقاومة للقحط» يمكن ان تستخدم في استنباط انواع اكثر فعالية من البكتيريا الصناعية مثل البكتيريا التي تستخدم في عمليات التخمر. واعرب عن اعتقاده في ختام كلمته بان العلماء ربما يتمكنون ذات يوم ايضا من استنباط نباتات تقاوم البرودة الشديدة والحرارة والحموضة والقلوية في التربة.

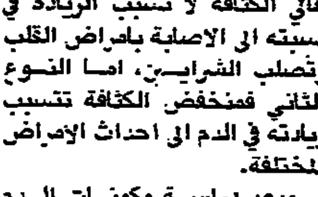
كمبيوتر.. لتعليم الطلاب

في الولايات المتحدة الامريكية حاليا موجة جديدة وهي انتشار اجهزة الكومبيوتر في المدارس حيث اصبحت هذه الاجهزة تشكل عنصرا أساسيا في اتمام عملية التعليم في هذه المراحل.

وقد تعددت اشكاله فمنه نوع يعرف باسم الكومبيوتر المتكلم ينبعث منه صوت ادمي يوجه الطلبة ويرسل لهم التعليمات التي تعينهم في دراستهم مثل اصدار الاوامر باعادة القراءة والهجاء..

والمعروف ان التعليم بهذه الوسائل الحديثة وخاصة الكومبيوتر كانت قليلة جدا حتى عام ١٩٧٠ نتيجة ارتفاع سعرها وضخامة حجمها ولكنها بدأت تنتشر وأصبحت عنصرا اساسيا في المدارس ابتداء من العام الماضي..

وقد صدرت كتب تعليمية توضح للمدرسين طريقة تشغيل هذه الاجهزة الحديثة والطريف انه كان قديما يطلق على الذين يجهلون الكتابة والقراءة لفظ جاهل بينما يطلق هذا اللفظ حاليا على اولئك الذين يجهلون تشغيل هذه الاجهزة الحديثة!



الكوليسترول في الدم وعلاقته بامراض القلب

هناك نوعان من انواع الكوليسترول في الدم: النوع الاول عالي الكثافة لا تسبب الزيادة في نسبته الى الاصابة بامراض القلب وتصلب الشرايين، اما النوع الثاني فمنخفض الكثافة تتسبب زيادته في الدم الى احداث الامراض المختلفة.

وبعد دراسة مكونات الدم بصورة دقيقة، وجد الاطباء الباحثون ان الفرق بين نوعي الكوليسترول يرجع الى كمية البروتين الدهني او الليبوبروتين الذي يقوم بحمل جزئيات الدهون من الكبد عبر الدم الى انسجة الجسم المختلفة، فالدهون عموما تذوب في الدم..

وتحتاج للمرور من خلاله الى جزئيات من البروتين الدهني لتقوم بحمله خلال رحلته من الكبد الى انسجة الدم المختلفة وقد وجد ان هناك اختلافا في كثافة وكمية البروتين الدهني. فاذا زادت كميته تمكن من حمل جزيء الدهن عبر الدم بسلام.. اما اذا قلت كميته عن الحد اللازم فلا يقوى على حمل جزيء الدهن عبر رحلته الطويلة ويتركه ليترسب على جدار الشرايين وهناك تكمن الخطورة حيث يؤدي ذلك الى ضيق الشرايين وتصلبها. وفي مراحل متقدمة يؤدي الى الاصابة بالذبحة الصدرية.

وتشير الابحاث الى ان زيادة كمية اي من نوعي الكوليسترول ترجع في المقام الاول الى عوامل وراثية، وفي المقام الثاني الى نوعية الطعام وطبيعة النشاط الجسماني الذي يمارسه الانسان..

وقد تكون هذه الاسباب مجتمعة وراء انخفاض نسبة الكوليسترول منخفض الكثافة، في اهالي الريف عن سكان المدن، حيث تختلف نظم المعيشة اختلافا بينا، اذ يمارس الفلاح نشاطا جسمانيا متواصلا خلال عمله.

الة الكترونية.. تحل محل لعبة الفليبرز

قبل سنوات كانت لعبة الفليبرز منتشرة وتعتبر التسلية الاولى للشباب في كثير من بلدان العالم. اما اليوم فقد زالت لتحل محلها لعبة جديدة يسمونها غزو الفضاء وهي عبارة عن العاب الكترونية تطير فيها اضواء واجسام على شاشة التلفزيون يتحكم بها اللاعبون في مباراة لمطاردة تلك الاجساد الغريبة. ومن الطبيعي ان لهذه اللعبة احكاما وقوانين. وقد استحوذت على اهتمام الشباب رغم انها تشكل الان مصدر ازعاج للمدرسين والمربين والاباء ايضا.

احد النواب الانجليز يطالب الان بضرورة فرض قوانين تحظر انتشار هذه اللعبة او الحد منها بحيث يمتنع الشباب من الانغماس فيها.

وانصار هذه اللعبة يقولون انها لعبة الكترونية ومسلية للغاية وتستثير الخيال وتشكل روح المنافسة الرياضية بين اللاعبين سعيا وراء الكسب في حرب الفضاء، وكذلك وراء الكسب المالي على اعتبار ان الشخص الفائز يحصل على مبلغ من المال تتحرك نحوه داخل الالة كلما اصاب هدفا او اسقط طائرة او جسما من الاجسام الفضائية (على شاشة التلفزيون طبعا).

قبل اشهر اقيمت مباراة في لندن اشترك فيها اكثر من ٢٠٠ لاعب وقد نظم تلك المباراة مجلس تشكل من الشركات العاملة في صناعة هذه الالات والاتجار بها او الذين يريدونها في المحلات العامة ومدن الملاهي واماكن التسلية.

أحسن فيلم في المانيا الاتحادية

"فاز المخرج الالماني "ادولف فينكلمان" بجائزة أحسن فيلم على مستوى جمهورية المانيا الاتحادية لعام ١٩٨١ وذلك عن فيلمه الاخير "اية كمية من الفحم" الذي اخرج بطريقة السينما سكوب وهو اول فيلم يخرج من المانيا الاتحادية بهذه الطريق منذ عشر سنوات.

كما انه اول فيلم في العالم تستخدم فيه ست ميكروفونات بطريقة "دولي ستريو" وتجري الاحداث في منطقة الرور اهم واغنى مناطق الفحم والصناعة.. ويحمل الاسم لذلك معنى مزدوجا - الفحم الذي تزدحم به المنطقة والمال باللغة الدارجة

البطل عامل بمنجم فحم بحاجة دائمة للمال ليستمتع مع صديقته ويتمرد على التقاليد البورجوازية ويصور المخرج الاحداث اليومية لحياة العامل الشاب بين المنجم تحت الارض ومحاولته العيش والاستمتاع فوق الارض حتى يعود ثانية تحت الارض ويركز على الاشياء الصغيرة المهملة في الحياة.. في تعبيرات فنية دقيقة يؤكد بها رؤيته الذاتية ولهذا استحق اكبر جائزة تمنحها الدولة لاحسن مخرج كل عام..





سر سعادة.. اوليفيا

كانت عينا الممثلة اوليفيا تشع بنظرات الحب عندما شاهدت زوجها ينتظرها في مطار هيثرو واستقبلته قائلة: "انت الحب الوحيد في حياتي"

ويذكر ان اوليفيا تزور لندن لاول مرة منذ اربع سنوات، وعندما احتضنت زوجها قالت للصحفيين:

"الحياة الزوجية عبارة عن حديقة ورد..

وزوج اوليفيا المطرب الياباني اكاري فيوز، من المعروف عنه حبه الشديد لحواء.. ويذكر عنه انه عندما يعود الى منزله يكون عادة مصحوبا بمجموعة كبيرة من الفتيات..

وعن ذلك تقول:

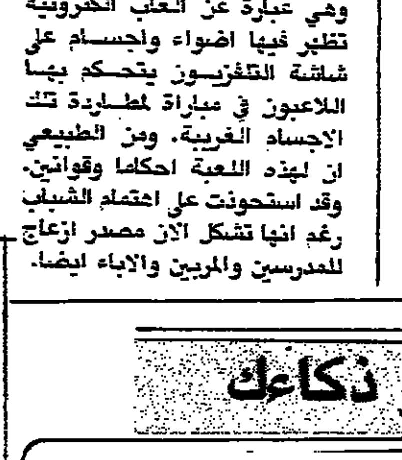
تزوجنا منذ سنتين واحيانا اشعر بالغيرة، ولكن لا يهمنا ذلك!

وكانت اوليفيا قادمة من استراليا حيث كانت تصور أحد افلامها..

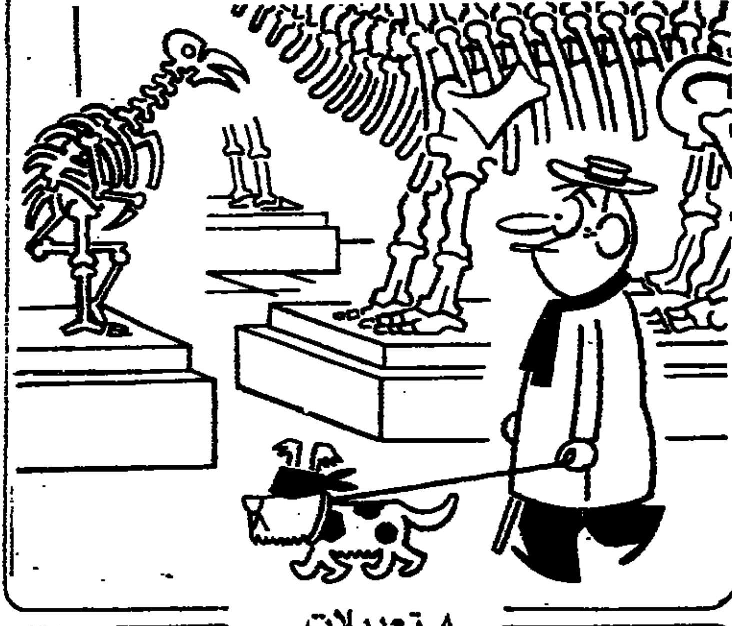
رسومات وصور



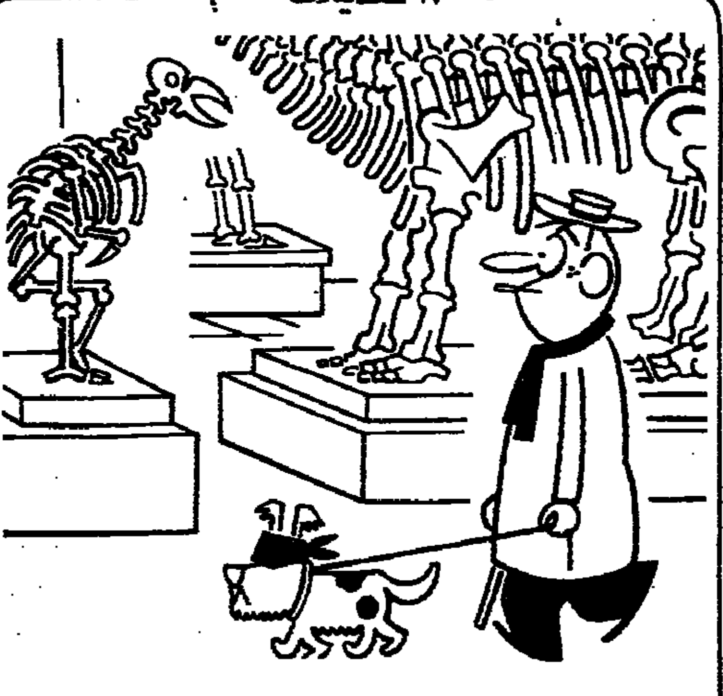
* الاسم: امل اسماعيل الظاهر
* الهواية: الرسم، الكتابة
* الامنية: ان اصبح رسامة



اختبر ذكاءك



٨ تعديلات



ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين علما بان الاعلى منهما هو الأصل.. فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق.

من هو؟

اعداد
يونس أحمد الضمور - الكرك

* احد الخلفاء الراشدين يتالف اسمه من ثلاثة مقاطع و١٢ حرفا.

١ + ٢ = احد الوالدين
٧ + ٨ = للتعريف
٣ + ٥ + ٦ = بيت العصفور
٩ + ١٠ + ١١ + ١٢ = صاحب

اعداد
علي محمود حتاملة الحصن - اربد

* ممثل هندي مشهور يتألف اسمه من مقطعين و٨ أحرف.

٥ + ٤ + ٣ = فلم هندي
١ + ٢ = حرف جر
٣ + ٤ = لا بالانجليزية
٤ + ٨ = واحد بالانجليزية

اعداد
عمر محمود عجلوني الصريح

* حارس مرمى اردني يتألف اسمه من مقطعين و١٠ أحرف

١ + ٤ = الة موسيقية
٥ + ٦ = للتعريف
٥ + ٨ = متشابهات
٢ + ٩ = احد الوالدين



عزيزتي المفكرة

● باسل الرقايعة - معان:
- لماذا لا يقدر الانسان معنى كلمة الموت ويقدر كلمة الحياة.

● حنان خليل هلسة - الكرك
- عرفت جهلا يدعون المعرفة وحمقى يدعون الحكمة ووضعاء يدعون الرفعة وفقراء يدعون الغنى ولكنني ما عرفت بعد انسانا يدعي انه انسان الا في القليل النادر

● ابراهيم محمد عودة - ماديا:
- يا عين ابكي وخذي ما شئت في الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

* حسن عبد الله سالم الخوالدة - بلعما
- لا سعادة في هذه الدنيا تعادل راحة الضمير.

* محمد طه الخزاعله
- ما أروع الصداقة حين تكون تربتها الوفاء وغذاؤها المحبة وثمنها التضحية.

* حسن مصطفى - اربد
- من السهل ان يصبح الأنسان بحارا ولكن من الصعب ان يصل الى الشاطيء.

* محمود عبد الفتاح حسين - عجلون
- اسعد الناس من هو اكثرهم حبا لعمله ويؤديه وهو يؤمن به

* موسى عبد خشان - المشارع
- الدمعة هي الطريقة التي يعبر بها الانسان عن مشاعره عندما يفارق من يحب.

* وليد سليمان خليفات - الطيبة الجنوبية.
- بالصبر تبلغ ما تريد وبالتقوى يلين لك الحديد!

* هاني عبد الله عبابنه بشرى
- الحب زهرة تتفتح في بطء وتذوي سريعا ولا تبقى سوى الذكرى.

* منير محمد القضاه - عجلون.
- الحياة زهرة ربيعية تتفتح في ربيع السعادة والأمل، ولكنها تذبل وتسقط في خريف اليأس والحزن.

* ايمن عبد الفتاح الدبلس - جبل اللويبدة.
- المرأة كالوردة اذا أحسن الانسان العناية بها كانت له خير مكان للسكينة والهدوء.

تتمات

.. واسرائيل

العسكري لاسرائيل.

وشكر بيغن الساسة الامريكيين الذين عارضوا صفقة الاواكس.

وقال (لقد قاد اصدقاء اسرائيل الحملة العادلة ضد الصفقة بشجاعة وكرامة. اننا نقدر جهودهم).

واضاف يقول انه حتى بين الذين صوتوا الى جانب الصفقة (هناك كثيرون يقدرون موقف اسرائيل وسياستها في الشرق الاوسط والعالم الحر).

وقال الرئيس ريغان في رسالته الى بيجن (اننا نؤكد لكم ان امريكا باقية على التزامها بمساعدة اسرائيل في الاحتفاظ بتفوقها العسكري والتكنولوجي. ان امن اسرائيل يبقى عاملا حيويا في قراراتنا حول القضايا الاستراتيجية في هذه المنطقة).

واضاف يقول (ان هذه الادارة لها مصلحة مستمرة في العمل مع اسرائيل في قضايا استراتيجية متعددة وهي جهود تخدم مصالحنا المشتركة)

وكان الرئيس ريغان يشير كما يبدو الى اتفاقه الاخير مع بيغن على اقامة تعاون اوثق مع اسرائيل حول القضايا الاستراتيجية في المنطقة.

وقال بيغن بعد ان قرأ رسالة الرئيس ريغان على الصحفيين دعونا نأمل ان هذه التأكيدات ستنفذ.

واعرب اريل شارون وزير الدفاع امس عن مخاوف اسرائيل من ان الطائرات الاواكس وف — ١٥ التي ستسلمها واشنطن الى الرياض ستصبح بين ايدي الدول العربية اعضاء جبهة الرفض.

واشار شارون في حديث ادلى به الى راديو اسرائيل انه خلال حربي حزيران ورمضان زودت السعودية الاردن وسوريا باسلحة متطورة.

وقال شارون انه حدث ايضا مؤخرا ان نقلت الرياض معدات عسكرية تسلمتها من الولايات المتحدة الامريكية الى العراق غير مبالية بكل ما وقعته من اتفاقيات.

واضاف ان اسلحة مثل الاواكس والطائرات ف ـ١٥ ستساهم في تضييق الفارق الكيفي الذي كان قائما بين اسرائيل والبلاد العربية واعرب عن امله في ان تجد اسرائيل حلا لهذه المشكلة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاسرائيليين استقبلوا بدهشة وبشيء من القلق اقتراع مجلس الشيوخ الامريكي.

وصرح شمعون بيريز زعيم المعارضة العمالية امس بانه لا ينتقد الحكومة الاسرائيلية في مسألة الاواكس وقال ان الحكومة لم تكن حازمة بما فيه الكفاية في المرحلة الاولى ولكن ليس هناك ما يؤخذ عليها بالنسبة لموقفها خلال الاسابيع الماضية.

واكد اسحق رابين رئيس الوزراء السابق في الحكومة العمالية ان الصفقة تمثل (خطرا سياسيا وعسكريا بالنسبة لاسرائيل وعلى الصعيد السياسي فانه ما زال بامكاننا ان نتحرك وان نطالب بتحديد الموقف بالنسبة لعلاقاتنا بالولايات المتحدة خاصة بالنسبة للمشكلات الحالية التي تواجهها اسرائيل قبل الانسحاب النهائي من سيناء).

واشار موردخاي تزيبوري وزير المواصلات السلكية واللاسلكية الاسرائيلي الى انه لا ينبغي ان تطالب اسرائيل بتعويضات امريكية بعد التصويت على طائرات الاواكس — اننا نعتمد بصورة كبيرة على الولايات المتحدة ويتعين في الوقت الحالي اعادة بحث تقارب مشاكلنا الاستراتيجية.

وقد جاء قرار تصويت مجلس الشيوخ الامريكي في وقت متأخر من الليلة الماضية — وقد اضطرت معظم الصحف الاسرائيلية الى الاكتفاء بنشر نتيجة التصويت في الصفحة الاولى دون تعليق.

وخصصت صحيفة (عل همشمار) الناطقة باسم الجناح اليساري لحزب العمال مقالها الافتتاحي للحدث التي تعتبره (فجوة حقيقية) داخل دولة اسرائيل وقد عزت الصحيفة هذه الهزيمة (الى سلبية الحكومة).

وعلق راديو اسرائيل على قرار التصويت الى تغييرات مواقف بعض اعضاء مجلس الشيوخ في الساعة الاخيرة بما فيها زيادة التأييد الشخصي للرئيس ريغان عنه بالنسبة للصفقة المعنية.

. واضاف راديو اسرائيل ان ثقل السعودية داخل العالم العربي سيزداد من الان فصاعدا بصورة هائلة وردا على اسئلة وجهها الراديو اشار عديد من الخبراء العسكريين الى الخطر الكبير الذي اصبحت اسرائيل عرضة له من الان فصاعدا.

وقالت صحيفة معاريف (لقد برهن مجلس الشيوخ على ان للدولارات النفطية السعودية تأثيرا هائلا على صنع السياسة الخارجية الامريكية).

وقالت صحيفة معاريف (لقد برهن مجلس الشيوخ على

ومضت معاريف تقول بان السعودية ستكون من الان وصاعدا قادرة على شراء اي شيء وفي اي مكان اذ ان الانموذج الامريكي سيؤثر في بلدان اخرى)٧

وكتبت صحيفة يديعوت احرنوت التي تصدر بعد الظهر تقول ان الصفقة ستضر بمصالح اسرائيل نفسيا في المدى المتوسط ومن الناحية الامنية في المدى البعيد.

واستقبلت المنظمات اليهودية الامريكية بذهول قرار مجلس الشيوخ وطلب العديد منها الحكومة الامريكية دعم مساعدتها العسكرية لاسرائيل.

واكد هوارد سكادرون رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي ان (الولايات المتحدة لم تطلب حتى من السعوديين ان يخففوا من حديثهم عن الحرب ضد اسرائيل، واضاف ان اسرائيل لها الحق في مطالبة الحكومة الامريكية بتنفيذ التزامها بابقاء اسرائيل في موقف التفوق العسكري الكيفي).

واكد هاري سيغمان ان المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي الامريكي ان عقد البيع يجب ان يتعبر بمثابة، ضربة موجهة لامن الولايات المتحدة فهو يضع معدات على درجة تكنولوجية عالية بين ايدي نظام حكم في احدى اكثر مناطق العالم التي تعاني من عدم الاستقرار).

واتهم ماتيار فيشمار رئيس اللجنة اليهودية الامريكية الذي وصل مساء امس الاول الى اسرائيل الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون وعددا من المسؤولين الرسميين في البيت الابيض بالتلويح بشبح معاداة السامية بشأن صفقة الاواكس.

واكد ماتيار ان هذه الشخصيات وكذلك عددا من الكتاب الصحفيين، روجوا فكرة تقول ان اخفاق الادارة الامريكية في عملية الاواكس سيثير بالتأكيد موجة من العداء للسامية في الولايات المتحدة.

ردود الفعل

واكد الامير سلطان من جهة اخرى ان الاواكس تكفي على الصعيد الاستراتيجي لفترة معينة ولكن اذا ما طرات تطورات جديدة في المجال العسكري فسيكون على السعودية ان تتابع هذه التطورات وان تتكيف معها لصالح السلام والملكة.

وصرح الامير بندر بن سلطان قائد السلاح الجوي السعودي ان قرار مجلس الشيوخ سيزيد من فرص الرئيس ريغان للتوصل الى تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط.

واكد راديو الرياض امس ان الولايات المتحدة بدات لاول مرة تدرك مسؤولياتها الدولية بعيدا عن جماعات الضغط الصهيونية.

وذكر الراديو ان هذا التصويت لا يشكل فحسب بالنسبة للدول العربية اختبارا لنوايا الادارة الامريكية حيالها ولكنه يشكل ايضا اختبارا لسلطة الرئيس ريغان واذاع الراديو في ختام تعليقه ان السعودية تعمل من اجل تحقيق توازن في المنطقة للبقاء بمناى عن المنافسات الدولية والقضاء على اسباب التوتر بكافة الوسائل الموضوعية دون الاضرار باستقلال وامن دول المنطقة.

وفي القاهرة اعربت مصر امس عن ارتياحها لقرار مجلس الشيوخ الاميركي ووصفت القرار بانه انتصار للدول العربية وصرح السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان القرار يعتبر نقطة تحول في العلاقات الامريكية مع الدول العربية الاخرى.

وقال السيد علي ان القرار يعد تنفيذا لسياسة التوافق الاستراتيجي بين امريكا ودول المنطقة بشان تعزيز وسائل دفاع هذه الدول عن نفسها ضد التدخلات الاجنبية.

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان مصر ترحب بقرار مجلس الشيوخ الامريكي وان هذا يعتبر انتصارا للدول العربية.

وقال الدكتور غالي ان دعم القدرات العسكرية لاية دولة عربية هو بلا شك في مصلحة الدول العربية جميعا والمجتمع العربي باسره.

وقال الدكتور غالي ان مصر تعمل على دعم قدرات الدول العربية العسكرية حتى تستطيع ان تدافع عن نفسها ضد اي اعتداء خارجي واي تدخل اجنبي.

وقال السيد علي ان مصر نادت منذ البداية بضرورة دعم القوة العسكرية للسعودية وامدادها بهذه الصفقة الموجهة للدفاع عن نفسها فقط واضاف السيد علي بقوله انه لا شك ان تنفيذ هذه الصفقة من شانه ان يدفع جهود السلم في منطقة الشرق الاوسط.

وفي موسكو قالت وكالة تاس الرسمية امس ان بيع طائرات الرادار للسعودية سيجعل سباق التسلح في الشرق الاوسط اكثر حدة ويعزز الوجود العسكري الامريكي هناك

واضافت تاس تقول في نبا لها من واشنطن ان البيت الابيض مارس ضغوطا لم يسبق لها مثيل على مجلس الشيوخ للحصول على موافقته على بيع الطائرات الخمس ومعدات عسكرية اخرى.

الاعفاءات

. جامعي او اكثر من اقاربه حتى الدرجة الرابعة لا يستطيع الانفاق على تعليم نفسه في جامعة او معهد فوق مستوى شهادة الدراسة الثانوية العامة بتنزيل المبلغ الذي انفقه على هذا الوجه شريطة الا يزيد مجموع المبلغ الذي يجوز تنزيله لغايات احكام هذه الفقرة عن خمسمائة دينار عن كل طالب او طالبة.

بالاضافة الى الاعفاءات المشار اليها اعلاه:

أ — يعفى ما يعادل ٥٠٪ من الدخل (رواتب وعلاوات) الذي يجنيه شخص مقيم في المملكة اذا كان الدخل متأتيا من القطاع العام والبلديات ويعفى ما يعادل ٢٥٪ من الدخل المذكور اذا كان متأتيا من القطاع الخاص.

ب — يعفى ما يعادل ٥٠٪ من بدل الايجار الذي يدفعه الشخص المقيم في المملكة عن البيت الذي يستأجره ويقيم فيه مع افراد عائلته ويستعملة لاغراض السكن شريطة الا يتجاوز الاعفاء المسموح به بموجب هذه الفقرة مبلغ الف دينار في السنة.

ج — يعفى المبلغ الذي يدفعه شخص كفائدة عن قرض انفقه على انشاء او شراء مسكن ليقيم فيه مع افراد عائلته.

معركة انتخاب

المكسيكي والامير صدر الدين اغاخان مفوض الامم المتحدة السابق للاجئين والسير شريدات رامفال سكرتير عام مجموعة الكومنولث وهو من جيانا.

واحتفظ الدكتور فالدهايم الامين العام الحالي للامم المتحدة بتقدمه بعد اجراء ستة اقتراعات سرية خلال اليومين الماضيين على منافسه التانزاني غير ان اعتراضات متكررة من المفهوم ان الصين هي التي قامت بها عاقت انتخابه.

وقال الدبلوماسيون انه في الاقتراعين الوحيدين اللذين حصل فيهما السيد سليم على تسعة اصوات او اكثر وهو عدد الاصوات المطلوب لانتخابه اعترضه على ترشيحه الولايات المتحدة.

وذكرت المصادر الدبلوماسية انها شعرت بان فرص السيد سليم قد اصبحت ضعيفة الان لدرجة انه من الممكن ان يعتبر خارج المنافسة على الرغم من انه لم ينسحب.

ريغان

السلام في الشرق الاوسط.

في سيدني قال الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد امس ان السعودية ستكون ملزمة على الاشتراك في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد ان وافق مجلس الشيوخ الامريكي على بيعها طائرات اواكس.

وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله ان الموافقة على بيع طائرات اواكس الخمس كانت انتصارا كبيرا للرئيس ريغان واضاف يقول والان باتت المملكة العربية السعودية ملزمة تقريبا على الاشتراك في عملية السلام وقال انه بعد ان كان السعوديون يقفون جانبا وفي مناسبات عديدة ينددون باتفاقات كامب ديفيد فانني اعتقد ان السعوديين سيكونون مساعدين بدلا من ان يكونوا معارضين وذلك بفضل نجاح الرئيس ريغان في صفقة الاواكس.

وكان السيد فورد يتحدث عقب وصوله من سان فرانسيسكو ليبدا زيارة لاستراليا تستغرق ثلاثة ايام.

الوفد الرسمي

وكان في وداع الوفد لدى مغادرته مطار عمان سمو كبير الامناء والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين.

وقد صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد سالم مساعدة وزير المالية رئيسا للوزراء بالوكالة طيلة غياب السيد مضر بدران رئيس الوزراء خارج الوطن

كما صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد سليمان عرار وزير الداخلية وزيرا للاعلام بالوكالة والسيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة وزيرا للخارجية بالوكالة طيلة غياب السيدين عدنان ابو عودة وزير الاعلام ومروان القاسم وزير الخارجية خارج الوطن.

الجمعية العامة

الى مسجدي الاقصى والصخرة اللذين قال عنهما انهما مهددان بالانهيار.

ودعا القرار الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة الى التقدم بتقرير عن تنفيذ القرار يوم ٢٣ تشرين الثاني القادم، وطلب من مجلس الامن ان يدرج الوضع اذا لم تنفذ اسرائيل القرار.

في ذمة الله

نعي

ينعى ال مامو والكردي في الاردن وسوريا ومصر بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الشاب شعيب يوسف مامو

الذي انتقل الى رحمته تعالى وهو في ريعان الشباب عن عمر يناهز ٢١ عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد حمزة — في ماركا.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في المحطة حي المعانيه للنساء وللرجال في بيت عمه احمد الكائن في المحطة.

نعي شهيد

بمزيد من الفخر والاعتزاز ينعى خليل ابو زويد واخوانه الطالب الشهيد:

فايز عبدالفتاح الطرايره

الذي استشهد في سجون الاحتلال الصهيوني ويتقدم من اله وذويه باحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه:

الحاجه حبيبه محمد علي الغوله من لفتا

عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعه من مسجد الكلية العلمية الاسلامية بجبل عمان ومن ثم الى مثواها الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابنها عمر الكائن في جبل عمان الدوار الثاني قرب السفارة اللبنانية مقابل مكتب المهندس العربي ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى خليل علي المصلح عربيات واخوانه وسلامه عمايرة بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الملازم محمد عبدالله عربيات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

قسم الاقتصاد الزراعي والارشاد في كلية الزراعة في الجامعة الاردنية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد عبدالله العيسى عربيات

ابن عم زميلهم الدكتور سليمان عربيات ويتقدمون من ال الفقيد بأحر التعازي، للفقيد الرحمة ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى ينعى محمود المحيسن المرحوم:

نزار المفلح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم:

الشيخ طالب الشخيبي ابو يحيى

اربعون يوما مضت على فراقك والكل لا يصدق ما حدث
اين انت يا والدي اين عطفك
اين سؤالك عنا كل صباح
اين البسمه الطيبه، الكل
يسال هل ذهب الرجل الكريم
هل ذهب صاحب القلب الكبير
هل ذهب سيد الرجال
لا يا والدي انت في نهارنا وليلنا
انت موجود امامنا وذكراك
ما زالت موجوده وستبقى
الى الابد

عنهم
اولادك يحيى وعبدالرزاق ومحمد

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى فاروق وفايز وفواز الخطيب المرحوم

محمد عبد الله العربيات (ابو راتب)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

وهبة عبدالوهاب وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة حبيبة "ام عمر"

حرم المرحوم حسين موسى الغوله من لفتا، ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باحر مشاعر العزاء، للفقيدة الرحمة والرضوان ولالها ولذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

وفاة فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة بتاريخ ٢٧/١٠/ المرحوم:—

سمعان سليمان الصايغ «ابو عبد الله» من بلدة الرميمين

وسيقام جناز الثالث والتاسع في كنيسة الروم الارثوذكس في الرميمين في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٨١/١١/١ تقبل التعازي في منزل فرحان الصايغ — الرميمين.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضلة

ال عاصي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة نصرة

زوجة الحاج خليل اسماعيل عاصي الطريفي، ابوحكمت التي وافتها المنية في الزرقاء يوم الاربعاء تاريخ ١٩٨١/١٠/٢٨.

تقبل التعازي في منزل ولدها صافي خليل عاصي الكائن في الزرقاء قرب مديرية الشرطة بجانب بقالة اليرموك.

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

ينعى عبدالرحمن حسين مراد وعائلته وعايد رشيد عمرو وعائلته وعموم ال مراد في مادبا بمزيد من الاسى والحزن ابنهم الطفل المرحوم:

نظام عبدالرحمن مراد

الذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف يوم الجمعة ١٩٨١/١٠/٢٣.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في مخيم الحصن بلوك رقم (٢).

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الصريح — كايد سليم اللافي واخوانه وعموم ال مرجي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدتهم الماسوف على شبابها المرحومة

استير فريد اللافي المرجي زوجة فواز سليم اللافي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم ٩٨١/١٠/٢٨ في كندا عن عمر يناهز الخامسة والثلاثين عاما وقد تم دفنها في كندا.

تقبل التعازي في منزل ابن عم الفقيدة وزوج شقيقتها سلمان سليم اللافي المرجي في الصريح.

نعي فاضل

ينعى فرحان وفرح وفريز وفايز عبدالكريم الفاخوري وعموم ال الفاخوري في الاردن والمهجر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

فريح عيد الفاخوري "ابو موريس"

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقه فريز الفاخوري شارع الامير حسن قرب دير اللاتين الحي الشمالي بالزرقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

ال المومني في لواء عجلون يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج اسعيد عبدالقادر المومني

والد كل من علي وعبدالقادر والاساتذة فؤاد وفهد وابراهيم والدكتور فريد، سواء اكان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات اوكتابة التعازي في الصحف المحلية، سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

ينعى ال شاهين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمود حسين شاهين ابو نايف

الذي وافته المنيه ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨١/١٠/٢٩ عن عمر يناهز ال ٨٥ خمسة وثمانون عاما وقد ووري جثمانه الطاهر في مدينة الزرقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده الملازم اول نايف شاهين الكائن في جبل الزهور — شارع المدارس.

نعي

عشيرة المناصرة — الدوايمه ينعون بحزن بالغ واسى عميق فقيدهم الغالي المرحوم:

فايز علي جبريل المناصرة

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اخيه محمد علي الكائن في جبل الزهور.

نعي فاضل

الرمثا — الشجرة ـ عشيرة الزريقات في الشجرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عيسى احمد الزريقات

الذي وافته المنية صباح الاربعاء ٩٨١/١٠/٢٨ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد يوسف احمد الزريقات الحي الغربي الشجرة.

نعي شاب

ينعى ال الاشهب في الضفتين ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

عبدالحكيم بركات الاشهب

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨١/١٠/٢٩ عن عمر يناهز ٢٧ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية/ام الحيران، بعد صلاة الجمعة في مسجد حي نزال.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في حي نزال.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شهيد

تنعى عشيرة الطرايرة واهالي بني نعيم في الضفتين والخارج شهيدهم البطل المرحوم

الطالب فايز الطرايرة

الذي استشهد في سجون الاحتلال دفاعا عن قضية شعبنا العادلة
تغمد الله الشهيد برحمته واننا على الدرب سائرون
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل محمد علي الطرايرة في وادي السرور.

نعي سيدة فاضلة

ال الغانم واولادهم عاهد وخالد وعبدالعزيز ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة:

صديقة محمود الخطيب

زوجة الاستاذ الفاضل صالح الخطيب، ووالدة بدر عديل الطيار الكابتن خالد، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى اسرة البنك الاسلامي الاردني بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمد محمد حبش

والد زميلهم السيد عبدالوهاب حبش وتتقدم اسرة البنك من عائلة الفقيد باحر التعازي سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور عوني الريحاني وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى شقيق نسيبهم المأسوف عليه المرحوم:

عاطف جبرا الدير

شقيق السيد البراهيم الدير ويتقدمون من ال الدير الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين المولى تعالى ان يتغمد الراحل العزيز بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم عائلته وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى المهندس مخائيل الدير وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عاطف جبرا الدير

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية للفقيد الرحمة وللذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الخرابشة/العودات فقيدها الغالي المرحوم:

عبدالرزاق علي الخرابشة "ابو احمد"

الذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨١/١٠/٢٩، رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرية المضمار، عين الباشا.

نعي شاب

بمزيد من الاسى واللوعة ينعي الحاج احمد سلامة الذنيبات واولاده محمد وكامل وعبد الرحمن وسميح وعمر نسيبهم المأسوف على شبابه المرحوم

حسني عبد السلام البكري

ويتقدمون من ال البكري الكرام ومن اهل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

احمد حسن زطام واقرباته ال بصلات ينعون بمزيد الحزن والاسى صهرهم الغالي المرحوم:

يوسف حمدان سمارة من قرية باقة الحطب

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر التعزية، للفقيد الغالي الرحمة والرضوان ولنا ولاله ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الحاج احمد القضاة واولاده جمال ومحمد وسالم وعادل ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج نزار المفلح

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الافاضل باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى خليل الجوهري بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمد عبدالله العيسى عربيات

شقيق السادة احمد وابراهيم عربيات، ويتقدم الى عموم عشيرة العربيات باحر التعازي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ال سمارة من قرية باقة الحطب/الضفة الغربية واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

يوسف حمدان سمارة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في المشيرفة عن عمر يناهز (٧٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم ١٩٨١/١٠/٣٠، الى مقبرة مخيم شنلر.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده وصفي الكائن في المشيرفة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء نادي الضباط المتقاعدين في السلط ينعون بحزن واسى زميلهم العقيد المتقاعد المرحوم:

نزار سعيد المفلح

ويتقدمون الى ال المفلح باحر التعازي والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

حمدي خلف والعائلة — نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي الاخ والصديق المرحوم

الحاج نزار المفلح

ويتقدمون من ال المفلح الكرام باعمق مشاعر العزاء. داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وان اليه اليه راجعون

نعي سيده فاضله

اربد — ال شتات داخل الاردن وخارجه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه:

الحاجه رفعه محمد عبدالرحمن

حرم الحاج محمد احمد شتات ووالدة الساده عبدالحميد وعبدالرحمن وعبدالمجيد وعبدالرحيم التي وافتها المنيه مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨١/١٠/٢٩ عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها اليوم بعد صلاة الجمعه من المسجد الشمالي في اربد تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولدها عبدالحميد شتات شرقي الجامع الشمالي في اربد.

هكذا من الأصل

الاحلاف والتكتلات اقرب الطرق الى الحرب!

وراء الأحداث

اوروبا..
والمتظاهرون من اجل السلام

جاءت المظاهرات ضد الاسلحة الذرية في العواصم الاوروبية في الاسبوع الماضي في اعقاب المظاهرات التي عمت المانيا الغربية قبل اسبوعين. وهي تشكل تذكيرا قويا بأن على الاستراتيجية الاميركية. ان تاخذ في حسابها ما هو اكثر من الرد السوفياتي.

لقد دلت هذه المظاهرات – في لندن، وروما وباريس وبروكسل – الى اي مدى وصلت الحركة الاوروبية المناهضة للاسلحة الذرية الى ما هو ابعد من قواعدها التقليدية في السلمية الدينية والسياسات اليسارية المتطرفة. وقد تم تجاهل اسباب هذه الظاهرة، من قبل دبلوماسية الاسلحة الاميركية والتي ادت الى تفاقمها.

هنالك خلل موروث في العلاقة الذرية بين الولايات المتحدة وحليفاتها الاوروبيات، فالحكومات الاوروبية لا تجلس على الطاولة التي يجلس عليها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ويتفاوضان حول الاسلحة الاستراتيجية، رغم ان الاوروبيين يعرفون انهم في حالة خطر كتلك التي يشعر بها الاميركيون والسوفيات.

لقد دأبت حكومة ريغان على مخاطبة الروس بلهجة المحافظين الاميركيين العدوانية، دون كثير من الاكتراث بالجمهور الاخر في اوروبا الغربية ومن السليم ان نقول ان مادة سياسة الاسلحة الاميركية لم تتغير بصورة كبيرة في السنة الماضية، لكن النغمة تبدو بالنسبة للاوروبيين وكانها تحولت الى درجة اكثر تهديدا وعنفا.

ان هنالك قدرا من اثارة الغضب في الاستجابة الاميركية للمواقف الاوروبية الحالية فالصواريخ وقاذفات كروز التي يدور حولها البحث، قد تم عرضها لتوازن الاسلحة، الذرية السوفياتية التي وجهت ضد اوروبا. وقد قصد من الاسلحة الاميركية ان تحافظ على التوازن. لكن الجماهير التي سارت خلال عطلة نهاية الاسبوع كانت تتحرك الى منطق احمق، فقد كانت تحتج على ما يصل الى الفقدان الكبير للسيادة هذا الفقدان الذي تنطوي عليه الاسلحة الذرية.

ان الاميركيين في حاجة لان يدركوا ان انحسار السيادة سلاح ذو حدين في التحالف. فالناس الذين ساروا خلال عطلة نهاية الاسبوع يصبحون جمهورا للرئيس الاميركي، شاء ام ابى، عندما يتناول هذه القضايا وعلى رونالد ريغان ان ياخذهم بشكل جدي كما لو كانوا يتظاهرون – ويصوتون – في كاليفورنيا او نيويورك.

ان متظاهري السلام في هذا الخريف يمثلون تحذيرا كبيرا ازاء اية سياسة دفاعية لا تستطيع ان تحظى بتأييد اجماع اوروبي عريض.

واشنطن بوست

مسيرة الاحلاف من عام ١٨١٤ وحتى ١٩١٤
قادت الى الحرب العالمية الاولى



بقلم: خالد محمد خالد

.. في يوم ١٠ تشرين الاول الجاري احتشد مائتان وخمسون الفا من المانيا الغربية واوروبا، بل ومن امريكا. ونهضوا بمظاهرة كبرى لم تشهد المانيا الغربية مثلها منذ الحرب العالمية الثانية.

.. وكانت المظاهرة دحضا لمحاولة امريكا وحلف الاطلسي تركيز صواريخ نووية متوسطة المدى في المانيا واوروبا.. كما نادى المتظاهرون بالغاء حلف الاطلسي، وحلف وارسو.. وهذا الامر الأخير تصفية الحلفين الكبيرين – وارسو، والاطلسي، يفتح اعيننا ويذكرنا بما كان لسياسة الاحلاف من اسباب مباشرة لاشعال الحروب الكثيرة التي شهدها العالم في القرنين التاسع عشر، والعشرين – وفي الحربين العالميتين العظميين – الحرب العالمية الاولى، والحرب العالمية الثانية.

..ولعل المناسبة تبدو مواتية لكي نلقي نظرة على الاحلاف التي ملأت العالم ثم اصلته سعيرا ولسنا نشك في انه بعد استعراض سريع لتلك الاحلاف سنهتف من اعماقنا مع المتظاهرين في بون لتسقط الاحلاف».

.. والان لنبدأ بالاحلاف التي سبقت الحرب العالمية الاولى بمائة سنة اعني بدأت عام ١٨١٤ على اثر هزيمة نابليون.. ان الدرس الذي نتلقاه عن تلك الاحلاف في الحقبة المذكورة، اعني منذ عام ١٨١٤ – حتى يومنا هذا، لهو درس عظيم.

.. وسنرى كيف كان مسير الاحلاف من عام ١٨١٤ الى عام ١٩١٤، يتجه حتما الى تلك الحرب الكبرى، بعد ان اشعل في طريقه اليها عشرات الحروب الاقليمية. سنرى ان الحرب العالمية الاولى لم تعلن عام ١٩١٤.. بل اعلنت عام ١٨١٤، ونشبت عام ١٩١٤.

.. فبعد هزيمة نابليون اتجهت اوروبا في سعار محموم صوب سياسة الاحلاف وسارت الاحلاف جنبا الى جنب مع الاحتكارات الطامعة.

وبعد ان دخل المنتصرون على نابليون مدينة باريس قرروا وكانوا: روسيا، وبروسيا، والنمسا، وبريطانيا، انهم اجتمعوا لتوثيق الاواصر التي تربط الحلفاء، ولحماية السلام.

.. وفي مؤتمر فيينا الذي تلى اجتماع «شومون» – كانت اطماعهم تعصف بالمؤتمر.. وفي عام ١٨١٥، دعا «اسكندر الاول» قيصر روسيا الى «الحلف المقدس» راجيا ان يصون وحدة الحلفاء الكبار الاربعة وان يكون زاجرا لاي نابليون اخر تنشق عنه الارض ذات يوم.

.. وانعقد الحلف المقدس، ووقعته دول اوروبا وتعهد المشتركون فيه ان يكون رائدهم «العدل» والاحسان. «والسلام».. وعلت اهازيج البشائر بان القرن التاسع عشر سيكون قرن العدالة والسلام.. ولكن، واعجبا لهذا القرن التعس، فقد جاء اكثر القرون ازدحاما بالحروب واكثرها ايغالا في الاستعمار، واوفاها تحديا للعدل، وللحرية وللسلام.

فخلال هذا القرن خاضت بريطانيا حروبا كثيرة في افريقيا، وحاربت ايران مرة، وافغانستان مرتين، خاضت ضد الصين حربين، وضد بورما ثلاث حروب، كما خاضت هي وفرنسا وروسيا حرب القرم.

وشنت فرنسا حروبا ظالمة في شمال افريقيا واستولت فيها على الجزائر ومراكش وتونس، وشنت حربا اخرى في افريقيا الاستوائية والهند الصينية واستولت عليهما. وخاضت روسيا القيصرية ضد تركيا ثلاث حروب، وضد ايران ثلاث حروب اخرى، وشنت على الصين حربا.

.. وحتى ايطاليا التي كانت النمسا تحتلها، لم تكد تتحرر من مستعمرتها حتى شنت هي الاخرى حربا ضد الحبشة احتلت فيها ارتيريا، وحربا اخرى ضد تركيا استولت فيها على طرابلس.

.. ولم تشأ «بروسيا» ان تقف متفرجة، فحاربت النمسا، ثم تحرشت بفرنسا وحاربتها واسرت مليكها واستولت على الالزاس واللورين، واستمرأت الحرب فنقلتها الى الصين وافريقيا.

.. وادلت اليابان بدلوها فشنت على الصين حربا. وعز على النمسا ان تفقد ايطاليا، والمانيا، فيممت وجهها شطر البلقان واشتبكت مع تركيا.

●●●

.. هذه هي حصيلة القرن التاسع عشر من السلام والعدل والاحسان الذي زعم الحلف المقدس انه ينهض ليحققها ويحميها.

.. ان اوروبا التي صممت عام ١٨١٥ ان تمنع قيام اي «بونابارت» اخر يملأ الارض دما وبغيا.. اوروبا هذه تحولت كلها الى معامل تفريخ تتنافس في تفريخ وانجاب «بونابارتات» لا حصر لها.

.. والان، لننظر كيف حدث هذا؟ وكيف ملئ القرن التاسع عشر بالحروب وبالبغي؟

.. ولكن قبل هذا دعونا نسأل: لماذا تقوم الاحلاف؟ انها قطعا كما يطالعنا تاريخها الحديث لا تقوم لحماية الخير المشترك للناس جميعا. اذ لو كانت هذه غايتها لانتظمت في الحلف جميع الدول وجميع الامم.. وحلف من هذا النوع لا حاجة للبشرية اليه، لان منظمة تلتزم قواعد الحق والعدل والسلام كفيلة بتحقيق الخير المشترك للشعوب.

.ولكن الاحلاف تقوم بين جماعة، يريدون الظفر بمغانم مشتركة، وكثيرا ما تكون هذه المغانم غير مشروعة.. ولما لم تكن الدنيا هي هذه الجماعة وحدها، فسيقوم في بعض اركانها الاخرى جماعة اخرى لها مصالح مشتركة واطماع متآلفة، فتنتظم في حلف اخر وهكذا.

.. وهذه الاحلاف تغري بالبغي والسطو، لان الدولة التي لا تقدر على البغي منفردة، تواتيها الفرصة حين يكون لها حلفاء ونصراء.

نقول: ان الاحلاف – لا سيما العسكرية – تقوم على نوايا عدوانية وهكذا، لم يكد «الحلف المقدس» يبدأ متوخيا المبادئ الخيرة حتى عملت بريطانيا على افشاله، فرفضت توقيعه.. ثم عملت جاهدة لتحويله الى حلف اخر باسم «الحلف الرباعي» اعضاؤه الدول الاربع نفسها ولم يخجل اصحاب هذا الحلف ان يقرروا ان الغرض منه «مقاومة المبادئ والحركات الثورية».

.. مع ان المبادئ يومئذ، والحركات الثورية، كانت تعني محاولات الامم الصغيرة والشعوب المستبعدة كي تتمتع بحريتها واستقلالها، وتغادر مكانها كحلية في تيجان الملوك والاباطرة الذين كانوا يستعبدون معظم شعوب العالم يومذاك.

●●●

.. وتحول «الحلف الرباعي» بدوره الى «المحفل الاوروبي» وفي هذا الحلف ظفر طاغية النمسا وثعلبها الماكر «مترنيخ» بتسخير الحلف ودوله لقمع حركات التحرر وقمع كل الثورات الجماهيرية الهاتفة بالديمقراطية، وبالحرية.

.. وهكذا اثمر هذا الحلف الثورات في كل اوروبا، وهيأ اسباب حروب كثيرة ستنشب في كل مكان حتى تفضي في اخر الامر الى الحرب العالمية الاولى.

.. في عام ١٨٦٢ تلاقي «بسمارك» وهو يخطب في البرلمان البروسي قائلا: «ان تخومنا الحالية كما قررها مؤتمر فيينا غير ملائمة لنا وعلى بروسيا ان تستجمع قواها، وتحل مشاكلها بالدم والحديد» وفعلا تبدأ جولة الدم والحديد التي افرزتها احلاف فيينا، وشومون، والحلف الرباعي، والمحفل الاوروبي.

.. وضع بسمارك عينه على النمسا، ووجد انه لن يستطيع ابتلاعها الا في ظل حلف يؤازره، فيحالف روسيا القيصرية، وايطاليا، ويضمن حياد فرنسا وبريطانيا بحلف اخر، ثم يضرب ضربته ويأخذ النمسا، وبعدها يولي وجهه شطر فرنسا ويهزمها هزيمة منكرة.

.. ويتلفت قيصر روسيا فيرى ان بسمارك قد احسن استغلال حلفه مع ايطاليا وانه لا يبطش بقوته وحدها، بل بقوة الحلف الذي يربطه بروسيا، فيقرر هو الاخر ان ينتفع بمزايا هذا الحلف.. وفعلا يتقدم ويعلن الحرب على تركيا.

.. ثم تنتهز ايطاليا ثالثة الحلفاء الفرصة فتهاجم هي الاخرى تركيا وتستولي على طرابلس.. وينشأ حلف جديد اسمه «حلف الاباطرة الثلاثة» وتتصادم المصالح بين روسيا والنمسا، فيتقوض الحلف، ويقوم مكان حلف المانيا – النمسا ثم يقوم حلف بين بريطانيا وايطاليا حيث تبارك انجلترا احتلال ايطاليا لطرابلس، وتبارك ايطاليا احتلال بريطانيا لمصر.. وتنضم النمسا لهذا الحلف، ويحدث رد الفعل، فتسارع فرنسا وتبرم حلفا مع روسيا، وفي نفس الوقت تبرم اتفاقا سريعا مع ايطاليا المشتركة في حلف مع بريطانيا والنمسا، وينهض هذا الاتفاق السري على ان تحتل ايطاليا تونس، وتحتل فرنسا مراكش.. وتفاجأ بريطانيا بخيانة حليفتها ايطاليا فتسارع الى محالفة فرنسا، وتبرم معها الاتفاق الودي المشهور عام ١٩٠٤ وفيه توافق بريطانيا على احتلال فرنسا لتونس وتوافق فرنسا على احتلال بريطاني لمصر.

وتطمع بريطانيا في مزيد من الغنائم والنهب، فتبحث عن حلف جديد ما دامت الاحلاف هي الطريق الامثل لهذا. وهكذا تنشئ مع روسيا حلفا ١٩٠٧ – تقتسمان به بلاد الافغان والتبت وايران.

●●●

وعند هذا المنحدر يقف العالم كتلتين كبيرتين:

.. المانيا وايطاليا، والنمسا في جانب – وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا في جانب اخر. وفي هذين الحلفين الكبيرين تبلورت وتركزت كل الاحلاف السابقة بما تنطوي عليه من غدر ولؤم.. واقترب يوم الفصل..

وهكذا لم يطلع صباح ٢٨ تموز عام ١٩١٤، حتى كانت نواقيس الحرب العالمية الاولى تقرع في مرجفة مزلزلة.

.. هكذا كانت الاحلاف دائما اقرب الطرق الى الحروب.. بدأت بالحروب الاقليمية.. ثم لم تلبث حتى اوقدت نار حرب عالمية ذهب ضحيتها خمسة وعشرون مليونا من العسكريين والمدنيين.

.. ولقد تكرر نفس الشيء من عام ١٩١٩ حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية.. فعندما اجتمع «ولسن» و«لويد جورج» و«كليمنصو» وهم على الترتيب رؤساء الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وعندما اجتمعوا في مؤتمر الصلح بعد الحرب العالمية الاولى، لم يختلف مؤتمرهم في كثير ولا في قليل عن مؤتمر «فيينا» الذي انعقد قبلهم بمائة عام بين «اسكندر الاول» و«فردريك» و«مترنيخ» و«كاسلريه»، وهكذا راحت اوروبا تنشئ احلافا تلو احلاف مهيئة الاسباب لحرب عالمية ثانية.

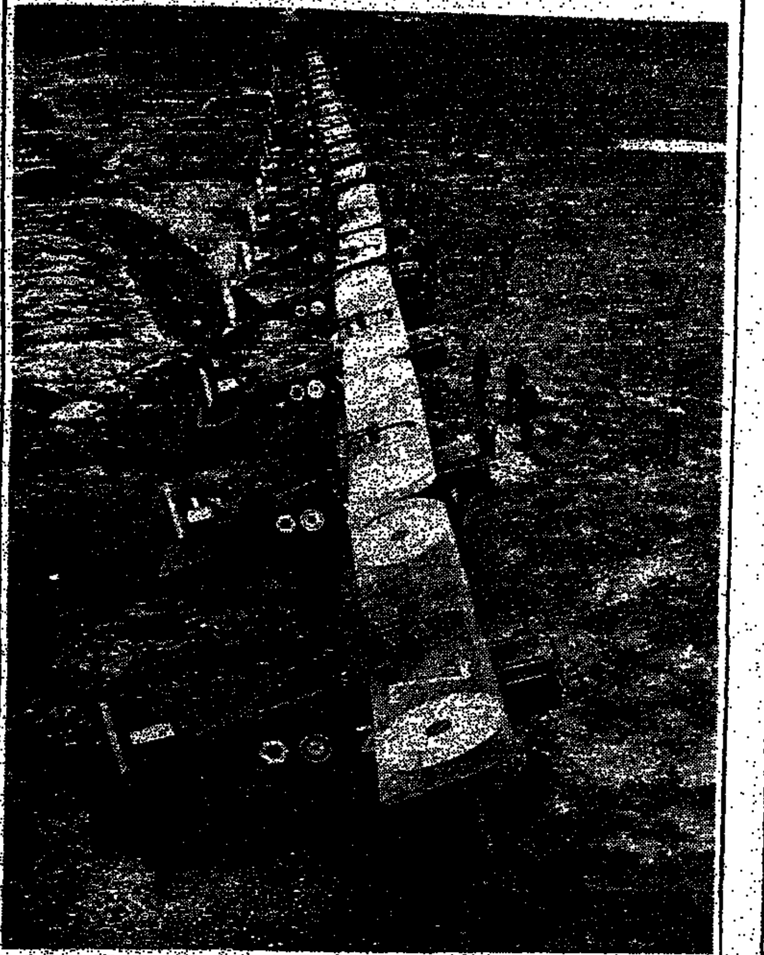
فسمعنا عن اتفاقية «سايكس بيكو» واتفاقية «لويد جورج» – «كليمنصو» وسمعنا عن حلف مناهضة الشيوعية بين المانيا واليابان عام ١٩٣٨، واتفاق الجنتلمان بين ايطاليا وبريطانيا عام ١٩٣٩، ثم محور المانيا – ايطاليا – اليابان – وسمعنا عن الحلف البريطاني التركي، والحلف البريطاني الفرنسي التركي، ثم حلف المانيا والاتحاد السوفيتي.. وكانت هذه الاحلاف جميعا تنطوي على ظاهرة محتومة: هي الاعداد للحرب.. وفعلا بسبب هذه الاحلاف تمت جميع الحروب وغزوات الاستعمار والخطف التي سبقت الحرب العالمية الثانية وكانت ايذانا بها.

.. فخطف ايطاليا للحبشة، وغزو اليابان للصين، وخطف هتلر للنمسا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وغيرها.. كل هذا تم في ظل هذه الاحلاف.. وكما حدث قبيل الحرب العالمية الاولى من تركز الاحلاف في معسكرين متقابلين، في كل معسكر تقف دول كبرى تجاه دول كبرى نظيرها، تقف في معسكر آخر..

وهذا الذي حدث قبل الحرب العالمية الاولى، حدث تماما قبل الحرب العالمية الثانية.. فرأينا حلف المانيا وايطاليا واليابان في جانب ورأينا بريطانيا وفرنسا، ثم امريكا فيما بعد في حلف اخر.. وكان لا بد من حرب عالمية ثانية.. وفعلا قامت الحرب.. وكان عجبا ان تنتهي الحرب العالمية الثانية، لتبدأ جولة اخرى من جولات الاحلاف، وكأن عشرات الحروب الاقليمية والحربين العالميتين لم تكن كافية، ولا تزال غير كافية لتهيئة حياة بلا حروب وبلا احلاف.

سياسة التكتلات المؤدية الى الحرب ما زالت بؤرة الفكر السياسي العالمي





.. في اذار عام ١٩٤٨ وقع في «بروكسل» حلف دفاعي بين فرنسا وانجلترا وهولندا، وبلجيكا، ولكسمبورغ، ولعل الغرض الاول من هذا الحلف بين هذه الدول كان تضامنهم لكي يظل لكل دولة منها مستعمراتها القديمة.

.. وفي نفس الشهر قرر الكونجرس الامريكي اعطاء حكومة الولايات المتحدة حق التوسع في انشاء تنظيمات اقليمية.. وفي ٤ نيسان عام ١٩٤٩ ولد الحلف الكبير حلف شمال الاطلسي ووقعته امريكا وكندا، والدانمرك، ولكسمبرج، والبرتغال، والنرويج، وايسلندا.

وكما ان معظم الاحلاف التي اشعلت الحروب السابقة كانت تنص على انها دفاعية، فان احلاف ما بعد الحرب العالمية الثانية تقسم باغلظ الايمان انها دفاعية.. ولقد رأى الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية في حلف الاطلسي تحديا لها وتربصا بها.. ففي ٣١ اذار عام ١٩٥٤ تلقت حكومة امريكا وبريطانيا وفرنسا مذكرة من الاتحاد السوفيتي يطلب فيها الموافقة على انضمامه الى حلف الاطلسي.. وكانت «ضربة معلم» فقد اراد الاتحاد السوفيتي ان يكسب الرأي العام العالمي الى صفه حين يشكل حلفه الخاص به بعد ان رفض حلف الاطلسي قبوله عضوا فيه.

.. وهنا، وفي ١٤ ايار ١٩٥٥ ولد حلف كبير اخر بين الاتحاد السوفيتي وجميع دول اوروبا الشرقية هو حلف وارسو. وفيما بعد قام حلف البلقان، والحلف التركي الباكستاني، والحلف العراقي التركي، وحلف بغداد الذي سمي بالحلف المركزي، وحلف جنوب شرق اسيا.. الخ.. وهذا معناه ان سياسة الاحلاف والتكتلات التي رأيناها اقرب الطرق الى الحرب لا تزال تحتل في الفكر السياسي العالمي بؤرة التفكير.

ومعناه ايضا ان خطر الحرب يعود في صحبة هذه الاحلاف ليسلب العالم سكينته وطمأنينته وامنه، لا سيما وكل حلف يجعل من دول اعضائه ترسانات للاسلحة، ومنصات للصواريخ النووية. ومعناه اخيرا ان المائتين وخمسين الفا الذين تظاهروا في «بون» ضد الصواريخ النووية وطالبوا بتصفية حلفي الاطلسي ووارسو كانوا يعبرون عن امل للبشرية عظيم، وان دعوتهم النكية هذه لجديرة بان تستحوذ على انتباه الرأي العام العالمي، وجديرة بان تتبناها جماهير الامم والشعوب.

عن الشرق الاوسط

من ملفات الحرب العالمية الثانية

آلاف الاسرى يموتون في مختبرات يابانية

سجناء بشريون لتجارب على أسلحة الحرب الجرثومية

لماذا بقيت هذه التجارب شرا حتى الان؟

عندما أدين مجرمو الحرب النازيون في نورمبرغ لقيامهم بتجارب طبية في مخيمات التجميع، فان مسؤولي وزارة الحرب الاميركية، اخفوا الدليل الذي يثبت ان السجناء الاميركيين في اليابان ماتوا في تجارب الحرب الجرثومية.

ووفقا لوثائق كشف عنها النقاب في واشنطن مؤخرا فان ضباط الجيش الياباني المسؤولين عن التجارب قد تلقوا وعدا بالحصانة من اية محاكمة مقابل اعطاء الولايات المتحدة تجربة اليابان في الحرب البيولوجية.

وقد اتخذت احتياطات شديدة لابقاء الدليل على تكنولوجيا الحرب الجرثومية اليابانية التي كانت في ذلك الوقت تسبق كل تكنولوجيات العالم بعيدة عن محاكمات جرائم الحرب في طوكيو حتى لا تقع في ايدي الاتحاد السوفياتي.

هذا الأمر كشف عنه الكاتب الاميركي جون باول الذي استطاع ان يحصل على وثائق مبوبة عن الحرب العالمية الثانية وفقا لقانون حرية المعلومات لما بعد الحرب. ففي تقرير موثق جدا، في نشرة العلماء الذريين، يكتب باول انه كان هنالك اميركيون بين الثلاثة آلاف اسيرا (وهو تقدير متحفظ) والذين ماتوا نتيجة تجارب الحرب الجرثومية في "الوحدة رقم ٧٣١"، وهي اكبر مختبر للحرب البيولوجية قرب هاربين في منشوريا.

ويكشف بحث باول عن ان اليابانيين الذين اشرفوا على مراكز التجارب في نانكنغ وبكين ووسط الصين وجنوب الصين، الى جانب، مركزين في اليابان، كل هذه المراكز كانت تجري تجارب على البشر.

لقد تم معرفة ما يدور في هذه المرافق بعد المعلومات التي كشفها بعض اليابانيين المعنيين. والجديد في الامر هو ان الاميركيين كانوا معنيين وان جميعهم قد قتلوا حسبما يبدو وان السلطات الاميركية قررت حماية مرتكبي الجريمة.

ورغم ان معظم التجارب بدت وكأنها أجريت على سجناء صينيين غير ان احدى الوثائق ذكرت ان الاميركيين قد خضعوا للتجارب وذلك لان اليابانيين سعوا الى معرفة مدى حصانة العرق الانجلو ساكسوني ضد الامراض المعدية

وعبارة "انجلو ساكسونيين" لا تستعمل عادة لتعبر عن الاميركيين البيض حيث انهم يشملون فئات عرقية اخرى، ويعتقد باول ان اسرى الحرب البريطانيين، والذين احتجز بعضهم في منشوريا، يمكن ان يكونوا من بين الذين خضعوا لحقل التجارب.

واشتملت التجارب على اعطاء الأسرى جرعات كبيرة من الأمراض القاتلة بما فيها "الطاعون الدبلي" والتيفوس ومرض الجمرة والجدري والغنغرينا المتأتية عن الغاز والكوليرا، مع قتل البعض في مراحل مختلفة من المرض حتى يستطيع الباحثون دراسة تقدم المرض.

ووفقا للوثيقة الاميركية فان الشخص الذي ابتدع المشروع، كان شاويشا في الجيش الياباني وهو شيرو ايشي، الذي مات في سن متأخرة، دون ان يقدم للمحاكمة. فبعد غزو اليابان لمنشوريا بوقت قصير من عام ١٩٣١، اقنع رؤساءه بان الميكروبات يمكن تطويرها كسلاح رخيص، يقدر على احداث خسائر فادحة.

وجرى تشجيع ايشي على اقامة الوحدة ٧٣١ والتي يصفها باول "كمنشأة كبيرة ذات تسهيلات تشمل جراثيم متطورة وتفقس الحشرات، كما تشمل سجنا، ومرافق تجارب، وترسانة لصنع القنابل الجرثومية، ومطارا وطائرات خاصة ومقبرة للضحايا البشريين"

وتم ازالة الوحدة بسرعة في الأيام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية عندما عبرت المدرعات السوفياتية الحدود السيبيرية المنشورية قبل وقت قصير من استسلام اليابانيين. وبعد قتل وحرق الاسرى المتبقين، هرب معظم الطاقم الياباني عبر كوريا الجنوبية حاملين معهم سجلات المختبر. وكانت هذه اساس المادة التي قايض ايشي بها اميركا سنة ١٩٤٧. وتم ارسال برقية سرية للغاية لوزارة الحرب في واشنطن من القيادة العسكرية الاميركية في طوكيو تعد بان الحصانة ضد محاكمات جرائم الحرب ستؤدي الى استغلال تجارب عشرين سنة قام بها مدير المختبر السابق ايشي، الذي يستطيع ان يضمن تعاونا كاملا من قبل مساعديه السابقين.

وقام طبيبان من الجيش الاميركي بزيارة طوكيو لدراسة معلومات ايشي. ويبدو انهما ذهلا من مدى بحوث الحرب الجرثومية اليابانية وحثا على عقد صفقة، وقالا ان مثل هذه المعلومات لا يمكن الحصول عليها في مختبراتنا نتيجة التردد المقترن بالتجارب على البشر.

كما يكشف باول مذكرة صادرة من وزارة الخارجية الاميركية تقول: "ان قيمة المعلومات حول الاسلحة البيولوجية اليابانية ذات اهمية كبيرة للولايات المتحدة ولأمنها الى درجة تفوق القيمة المجنية من محاكمات جرائم الحرب"

وطلبت "نشرة العلماء الذريين"، من العلماء والمؤرخين البارزين ان يدرسوا تقرير باول ففي مقالة افتتاحية قالت النشرة: "عندما وصلت هذه القصة للنشرة، كان ردنا تكذيبا كبيرا. وقد أمل كل منا في الا يكون هذا صحيحا. لكن من سوء الحظ، فان البحث التالي يظهر انه كأن صحيحا تماما.

ويتلو تقرير باول تعليق من بيرت رلينغ من هولندا، كان قاضيا في محاكمات جرائم الحرب في طوكيو حيث يؤكد انه لم يكن هنالك اي ذكر لتجارب الحرب الجرثومية اليابانية.

ونشر تقرير باول في اوائل شهر تشرين الأول، لكن ناطقا باسم وزارة الدفاع الاميركية قال انه لم ير التقرير ولا يعرف اي زميل يعرف باخبار ذلك التقرير.

في سنة ١٩٦٩، شجبت حكومة نيكسون الأسلحة البيولوجية ووعدت باتلاف كل المخزون الاميركي. لكن باول يقول ان بعض الخبراء يتشككون في هذا.

من ناحية ثانية فان المسؤولين اليابانيين لديهم اجابة جاهزة على الاسئلة التي تثار حول بحوث الحرب البيولوجية: "كل الوثائق خلال فترة الحرب اخذها الجيش الاميركي، ولم يكن لوكالتنا الدفاعية اية علاقة بالجيش الامبراطوري القديم، لقد كان ذلك قبل ٣٦ سنة، وقد تغير جيل باكمه يقول دبلوماسي في وزارة الخارجية اليابانية.

ورغم النفي الرسمي فان ثروة من المواد حول التجارب متوفرة باللغة اليابانية ويرد وصفها في رواية بقلم اكيرا يوشيموزا، كما ان الكاتب اتسوكو يوشيكاي قد نشر كتابا حول مقابلات مع الدكتور كين يواسا، ٦٤ سنة الذي قضى خمس سنوات كمجرم حرب لدوره في التجارب.

"لا استطيع ان امحو الذكريات" هذا هو عنوان الكتاب الذي يقول فيه الدكتور يواسا الذي يعمل الان طبيبا في عيادة جنوبي طوكيو.

"ان العقل البشري يصبح شيطانا خلال الحرب"

ويعترف الدكتور يواسا بانه شارك في سبع تجارب مختلفة شملت احد عشر شخصا ماتوا جميعهم!

اويزيرفر

بقلم: جويس ايجنتون

PROMISES

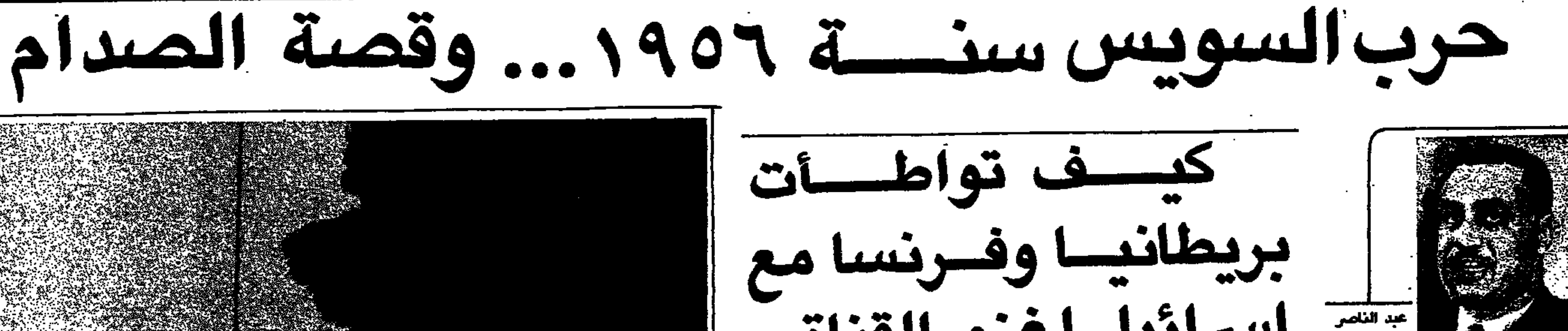
وعود

Gerald Scarfe

يجعلونه يأكل كلماتهم:

MAKING HIM EAT THEIR WORDS

عن الصنانداي تايمز



حرب السويس سنة ١٩٥٦... وقصة الصدام

كيف تواطأت بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل لغزو القناة

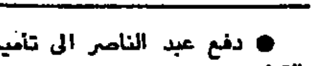
مظليون فرنسيون لدى هبوطهم في مصر سنة ١٩٥٦

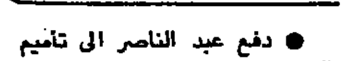
عبد الناصر



ايزنهاور

ايدن





بن غوريون

موليه

عندما مات انتوني ايدن عام ١٩٧٧، قالت عنه صحيفة التايمز: «كان اخر رئيس وزراء يعتقد بان بريطانيا قوة عظمى، واول رئيس وزراء يواجه ازمة اثبتت ان بريطانيا لم تكن قوة عظمى».

هكذا فعل، في عملية عسكرية سيئة الحظ بدأت في رمال سيناء قبل خمس وعشرين سنة. ووفقا لخطة سرية انطلقت حكومات بريطانيا وفرنسا واسرائيل للاستيلاء على قناة السويس وللاطاحة بحكومة جمال عبد الناصر.

لقد اخفقت تلك الحكومات، لكنها تمكنت في اقل من تسع سنوات، من تغيير السياسات في الشرق الاوسط لسنوات قادمة.

لقد كان اكثر اوجه فضيحة السويس اثارة تكمن في الرغبة والقدرة لدى الحكومات الثلاث على خداع اقرب حلفائها، الولايات المتحدة، عندما كانت تلك الحكومات تعد للحرب.

في كتاب جديد: المقاتلون في السويس، نيويورك مطبعة لينذن، والذي يستند بصورة جزئية على الاوراق المتوفرة الان في ارشيف مكتبة دوايت ايزنهاور، في هذا الكتاب يتتبع الصحفي الاميركي رونالد نيف الدور الحاسم الذي قام به الرئيس الاميركي عندما انكشفت الازمة.

لقد اصبح ايزنهاور قلقا من عبد الناصر قبل غزوة السويس، وقد تحدث عن «اضعافه»، رغم انه لم يكن ينوي محاولة الاطاحة بالزعيم المصري بالقوة، وعلى اية حال، فان قرار ايزنهاور في تموز ١٩٥٦ بسحب الدعم المالي الاميركي عن الخطة المصرية الرامية الى بناء سد اسوان العالي، كان له اثران كبيران.

● دفع عبد الناصر الى تأميم القناة،

● وقبل عرضا سوفياتيا ببناء السد العالي وبالتالي دعوة السوفيات الى الشرق الاوسط. وقد قال عبد الناصر لواشنطن: لن تستطيعوا ان تملوا ارادتكم على مصر.

وفي الواقع فان الاطراف المتضررة كانت المالكين الرئيسيين لشركة قناة السويس، ومن بينها الحكومة البريطانية والمصالح الفرنسية المتعددة.

وبعد بضعة اسابيع وافقت بريطانيا وفرنسا على خطة لشن الحرب على مصر، ثم انضمت اليهما اسرائيل بعد وقت قصير. وقد راودت الشكوك عددا من البريطانيين ذوي النفوذ. فقد كان اللورد لويس ماونتباتن، الذي كان من قبل أمرا في الادميرالية البحرية، كان يخشى من الضحايا ومن ظهور بريطانيا كقتلة اطفال، لكن ايدن كان مصرا على «تحطيم» عبد الناصر، ففي ٢٤ تشرين الاول، في احدى الفلل في سيفرز، خارج باريس، التقى ممثلو الحكومات الثلاث لتوقيع اتفاقية ولوضع التفاصيل النهائية للحملة التي كانت ستبدأ بعد خمسة ايام.

كان ايزنهاور يعرف طوال اسابيع ان هنالك شيئا غامضا: فالاسرائيليون يعبئون قواتهم والبريطانيون والفرنسيون يراوغون.

في ٢٩ تشرين الاول، وفي الوقت الذي كان فيه السفير الاسرائيلي ابا ايبان يزور الخارجية الاميركية ليدافع عن الطبيعة الدفاعية لاعداد بلاده العسكري، قامت قوة اسرائيلية بغزو سيناء. وقد كانت استجابة ايزنهاور مفعمة بالغضب. فعندما شكا احد المساعدين من قرب الازمة من الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة التي كان من المقرر بدأها بعد ثمانية ايام، قال ايزنهاور غاضبا: لا يهمني ان يتم انتخابي ثانية اولا». واشارة الى الاعلان الثلاثي الصادر عام ١٩٥٠ من قبل بريطانيا وفرنسا واميركا بمعارضة العدوان في الشرق الاوسط، اضاف ايزنهاور قائلا: اشعر انه ينبغي علينا ان نحترم كلمتنا».

كان الرئيس يعرف ان ايدن، صديقه في ايام الحرب، لم يكن صريحا معه، وكان ايزنهاور قد قال: انني لا اصدق ان بريطانيا يمكن ان تنجر الى هذا العمل». وكان قد غضب عندما أصدرت بريطانيا وفرنسا انذارا لمصر واسرائيل لسحب قواتهما من القناة في غضون اثنتي عشرة ساعة، وكان الطلب، الذي اتفق عليه في اجتماع سيفرز، قد رسم ليكون ذريعة لاجراء عسكري.

عندما بدأ القصف الانجلو فرنسي للمطارات المصرية عشية الحادي والثلاثين من تشرين الاول، اعلن ايزنهاور للشعب الاميركي «انه لم تتم استشارته باية طريقة كانت حول اية مرحلة من الهجمات وهو يرى انها غلطة».

ومع حلول الثالث من تشرين الثاني، وفي الوقت الذي كانت فيه مجموعة انجلو فرنسية تتكون من مئتي مركبة بحرية تتوجه نحو بور سعيد، فان العملية بدأت فشلها. فالاسرائيليون، الذين كانوا يخشون من تراجع القوتين الكبريين وافقوا بشكل غير متوقع على وقف اطلاق النار بترتيب الامم المتحدة، ودفع هذا الامر ببريطانيا وفرنسا الى اسقاط ١٠٠ر١ مظلي في منطقة القناة بالحجة الواهية التي تزعم انها لضمان انسحاب القوات الاسرائيلية ودفعت رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي بولجانين لان يقترح على واشنطن ان يشكلا قوة مشتركة لسحق المعتدين.

وكان الاقتراح متغطرسا لان الاتحاد السوفياتي قام قبل يوم فقط بارسال قوة من ٠٠٠ر٢٠٠ رجل و ٠٠٠ر٤ مدرعة الى بودابست لسحق الثورة الهنغارية التي مضى على نشوبها ثلاثة عشر يوما.

وتضايق ايزنهاور لان انظار العالم قد تحولت عن الاحداث في هنغاريا بالتصرفات الضالة التي قام بها اقرب حلفائه في الشرق الاوسط. كما كان منزعجا من ان يقوم السوفيات في مثل هذه اللحظة «بمخاطرة شرسة».

وبدأ القصف البحري، الانجلو فرنسي، لبور سعيد وبور فؤاد في فجر يوم السادس من تشرين الثاني، وتبع ذلك هبوط اول دفعة من الجنود البريطانيين والفرنسيين والتي كان قوامها ٠٠٠ر٢٢ جندي. ومع ذلك الوقت كانت العملية ناجحة لكنها من وجهة نظر ايدن كانت كارثة: فقد اغرق المصريون اكثر من خمسين سفينة لسد قناة السويس، وانقطع النفط، واصبحت شعبية عبد الناصر اقوى من اي وقت مضى. وحتى ينقذ ايدن الجنيه البريطاني المتدهور بصورة خطيرة، فان حكومته ناشدت واشنطن بتقديم قرض لها، وردت الولايات المتحدة بانذار قاس: قرض بقيمة ٥ر١ بليون دولار مقابل وقف اطلاق النار والانسحاب من السويس. ووافق ايدن بسرعة، ولم يكن لدى الفرنسيين اي خيار سوى ان يوافقوا.

لقد ابرزت فضيحة السويس نهاية بريطانيا وفرنسا كقوتين عظميين في الشرق الاوسط كما ابرزت حلول الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة محلهما في المنطقة. كما انها الهبت العداوة الملتهبة بين مصر واسرائيل، والتي ادت الى حربين اخريين. وهنا يقول نيف، وهو محرر سابق في التايم ومراسل في الشرق الاوسط:

لقد بذرت بذور الصراع الحالي في ذلك الوقت. فقد اخذت المواقف، واثيرت القضايا. فقد كان ذلك الحدث مختبرا لتوتر هذه الايام في الشرق الاوسط.

لقد اظهر ايزنهاور ان المصالح الاميركية بعد الحرب العالمية لا تتفق دائما مع مصالح حلفائها التقليديين، وكما قال نيف: كان اصراره على ان يطاع حكم القانون واحدة من نقاطه الكثيرة التي سجلت لرئاسته».

لقد استقال ايدن بعد شهرين لاسباب صحية، وعاش عشرين سنة اخرى لكنه لم يعترف ابدا بانه تآمر مع فرنسا واسرائيل لشن الحرب على السويس!

التايم



احدى السفن التي غرقت في السويس

لقطة


المعركة ... والهدف!

موقف الرياض من كامب ديفيد لم يتغير

السعودية تنفي تأييد الامير فهد للخط السياسي لحسني مبارك

الرياض – ا ف ب – نفى الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي، ان يكون الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد، وحكومة بون قد اعربا امس الاول عن تأييد الخط السياسي للرئيس المصري الجديد حسني مبارك.

واوضح الوزير السعودي، وهو يكذب الانباء التي اذاعتها وكالات الانباء في هذا الصدد، ان موقف المملكة العربية السعودية، تجاه اتفاقيتي كامب ديفيد لم يطرا عليه اي تغيير.

وقال يماني ان السعودية اعلنت في مناسبات كثيرة رفضها لاي موقف لا يأخذ في اعتباره الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف ان هذه الحقوق هي، حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وعلى راسها مدينة القدس.

وكان كورت بيكر المتحدث باسم حكومة المانيا الغربية قد صرح امس الاول في بون في ختام المباحثات بين الامير فهد وهيلموت شميت بان السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية، تؤيدان دعم الخط السياسي لحسني مبارك، وانهما اتفقتا على ان الرجل جدير بالثقة.

وفي بون، صرح امس متحدث رسمي الماني غربي، ان حكومة بون، ليس لديها ما تضيفه الى تصريحات بيكر، الا ان شميت كذب التصريحات امس، اثر لقائه مع وزير الكهرباء المصري.

شيسون يغادر الرباط الى باريس

الرباط – ا ف ب – غادر كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية الرباط صباح امس في طريق عودته الى باريس بعد زيارة قصيرة قام بها للمغرب اجرى خلالها محادثات مع الملك الحسن الثاني.

ومما يذكر ان اعمال اللجنة المشتركة الكبرى الفرنسية المغربية، التي كان شيسون قد جاء خصيصا للمغرب لرئاسة جلستها الافتتاحية، استمرت امس في الرباط على مستوى الخبراء.

احتجاز رهائن في سجن بولاية بنسلفانيا

جراتفورد – ولاية بنسلفانيا – ا ف ب – ذكرت السلطات في سجن ولاية بنسلفانيا ان عددا كبيرا من المسجونين في سجن جراتفورد بنسلفانيا، احتجز اكثر من ثلاثين شخصا كرهائن مساء الاربعاء بعد احباط محاولة للفرار.

واوضح كين روبنسون المتحدث باسم مكتب سجون ولاية بنسلفانيا ان ثلاثة من حراس السجن واربعة من الموظفين، و ٣٢ من المسجونين قد احتجزوا في مطابخ المبنى حيث تحصن مرتكبو الحادث.

وقد وقع الحادث بينما كان ثلاثة من المسجونين يتسلقون مبنى السجن.

وقد اطلق احد الحراس طلقة انذار اثناء دورة للمراقبة التي يقوم بها، واسرع ثلاثة اخرون للبحث عن الهاربين وقد رفع احد الهاربين سلاحه وتم اقتياد الحراس تحت التهديد الى المطابخ، التي كان يحاصرها البوليس ولم تشر الانباء الاولى الى وقوع اصابات.

التلفزيون وكلمة لا بد منها

قبل ان ابدا بنقد بعض قارئي الاخبار العربية وبعض القارئات بالانجليزية في التلفزيون، احب ان ابين ان النقد يهدف الى ان الدراسة واعادة النظر عند اولئك واولئك. ولا سيما ولست منافسا ولا طامعا ولا راغبا، وانما طالت معاناتي حتى نفد صبري. ثم انني اعتقد ان بعضهن انتكسن بعد ان كن يقران قراءة طبيعية، فلما مضى عليهن وقت امام الميكروفون راين ان يبهرن المشاهد بمقدرتهن المضاعفة في الانجليزية، فاوقعهن الغرور المبكر في ورطه. وكذلك تفعل العجلة في اكتساب الشهرة في اهل الفن بعامة.

ليس من عادتي ان انتقد الجنس اللطيف، ولكن غيرتي على المقدرة عند بعضهن ادت بي الى ما ترى من النقد، فالمشاهد المستمع لبعضهن يجد، متعة سلبية، فهو كلما حاول ان يفهم ازداد سوء فهم وكلما حاول ان يسمع صك سمعه نقد غير سليم، وكلما ظن ان الغموض سيتحول الى وضوح ذهب به الاحباط على امله الذاهب الى الشتات. ما هو اعز تظن القارئة ان عليها ان تقرا قراءة امريكية او اجنبية وهي لا تعرف تلك القراءة فيكون اداؤها خليطا من وهمها وسوء فهمها وادائها وبذلك تضيع ويلتبس الامر عليها اذ تحس انها مقلدة وانها لم تجد التقليد، فتنسى ما امامها من الخبر العتيد فاذا هي في هم مقعد وادعاء غير حميد. وقد تركز كل فهمهن ومعرفتهن للقراءة الامريكية في السرعة، دون الوقوف على اي محطة من الشولات والنقط وقد يبدو لها ان تقف حيث لا لزوم للوقوف، وهكذا فانه بسبب السرعة وتقليد الاجانب وبسبب تقدها لنفسها تراها دون وعي منطلقة لا ترى ما امامها من سهل او وعر او حفر ويكون السامع مذهولا من هؤلاء لتلك السرعة والطمطانيات.

والذي يبدو انه ليس هناك رصد رسمي لهؤلاء المذيعين بالعربية واولئك المذيعات بالانجليزية فالمذيع اذا حاسب نفسه على شيء لا يرى احدا ينبهه اليه او الى سواه فيجد المذيع ان سوء ظنه بنفسه في غير محله. فيزداد ارتكاسا ويمعن في مجاهيله فيضيع، حتى انني ارى ان بعض المذيعين من الرجال من العسير اصلاحهم، وبعضهم وبعضهن كما اتخيل لا يكاد يقرا النشرة قبل اذاعتها على الجمهور غرورا واعتداءا.

وبعض المذيعين يخلقون الكلمات او الجمل ويلقون بها في وجه المستمع فهو ايضا يبطيء ويسرع ويشتد ويسترخي ويهبط ويصعد وكل اولئك بشكل مزاجي وكل اولئك اعتماد على الخبرة والقدم.

والمعروف ان المصنف في الدرجة الثالثة مهما غير في اسلوبه يبقى حيث هو بل لعله يزداد ارتكاسا لانه يسلك طريقا لا يعرفه وكذلك التجديد عند هؤلاء الذين يتخذون من الكلمات حجارة يرمون بها الناس.

ومن الحق ان اقول ان بعض المذيعين بالعربية نحب ان نسمعهم لانهم يتكلمون بلطف وبساطة طبيعية ومن الواجب ان نهنئهم وان ننبههم الى الكف عن تضخيم الميم في كلمة مع فان ذلك لا يليق بهم.

ومما تجدر الاشارة اليه ان بعضهم يفصل بين الفعل والفاعل في اللهجة والاداء وبين الصفة والموصوف والمبتدا والخبر، وقد كنت جعلت من الكلمات رسما كاريكاتوريا فاوردت جملا غير تامة واتخذت اصفارا بعد كل جملة يكون خبرها او فاعلها جملة جديدة. ثم حذفت ذلك مخافة الاطالة التي ينتهي بها كلام المذيع بالبطء والسرعة والتخليع، على غير نمط او مثال يتيح لاي مشاهد سميع والله ولي الصابرين.

حسني فريز

في حديث شامل لمجلة المصور:

مبارك: مصر لن تشترك في قمة فاس

مشروع فهد لا يقدم جديدا لكنه يصلح مادة للحوار

القاهرة – وكالات – قال الرئيس المصري حسني مبارك، ان بلاده لن تشترك في مؤتمر القمة العربي القادم، في مدينة فاس، وان كل ما يمكن لنا ان نفعله مع العرب، هو ان نعطيهم فرصة لمراجعة مواقفهم الخاطئة، واضاف مبارك، انه قد اصدر اوامر بسحب الحشود المصرية عن الحدود الليبية، مؤكدا ان مصر التي امتنعت عن محاربة اسرائيل، لن تحارب احدا من العرب ابدا!.

وحول مشروع الامير فهد، قال مبارك: ان هذا المشروع لا يقدم جديدا، ولكنه قد يصلح مادة للحوار.

واكد مبارك، في حديث مع مجلة المصور الاسبوعية، ان موقف مصر واضح، ليست لنا حشود على الحدود الليبية لقد امرت اخيرا بسحب المدرعات، من على الحدود الغربية.

وقال الرئيس مبارك، انه ليس لدينا النية في ان نحارب ليبيا او ندخل معها في قتال، ونحن لم نكن نجري ولن نجري اية استعدادات لحرب ليبيا.

وقال الرئيس مبارك "لن نحارب احدا من جيراننا، ولن نبدا القتال مع احد واذا كنا قد رفضنا الحرب مع اسرائيل، فكيف لنا ان نحارب بلدا عربيا مهما كان".

غير ان الرئيس مبارك اضاف "لكننا في نفس الوقت، ملتزمون بالدفاع عن انفسنا، اذا ما تصور احد، ان هناك فرصة للهجوم على مصر".

وقال ان المناورات المشتركة، المقرر اجراؤها بين مصر والولايات المتحدة في الشهر القادم، كانت مقررة سلفا وانه ليس لهذه المناورات اية علاقة بليبيا".

ووصف مبارك مشروع الامير فهد بن عبدالعزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية، بشأن السلام في الشرق الاوسط، بانه لم يقدم جديدا، الا انه يصلح مادة للحوار، وعندما سئل حوار مع من، رد بقوله "حوار مع كل طرف يحتكم الى العقل ويعرف الفارق بين الممكن والمستحيل، ويحترم الارادة والقرار المصري واوضح الرئيس مبارك ان السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط ليس مسؤولية مصر وحدها وانما هو مسؤولية الجميع ووصف دور مصر في عملية السلام بانه محدود بان نضع القضية الفلسطينية على بداية الطريق لحل صحيح.

واعلن مبارك رفضه لتصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين التي تشكك في امكانية استمرار عملية السلام بعد مصرع السادات ومن بينهم رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي الذي نسب اليه قوله انه من المستحيل تاكيد ان عملية السلام سوف تستمر لان الامر يتوقف على مساندة الجيش المصري وقال الرئيس مبارك انني هنا كقيادة سياسية اتعامل مع قيادة سياسية مماثلة في اسرائيل وقد اكدت لي هذه القيادة السياسية في اسرائيل عزمها على التنفيذ الصادق لكافة بنود معاهدة السلام واضاف الرئيس مبارك بقوله انا لا يهمني كثيرا ما يقوله ايتان ولكنني احب ان اقول له ولغيره ان الجيش المصري هو جيش مصر وملتزم بالاهداف المصرية انه جيش قوي وصلب ومتحضر يؤدي المهام الموكولة اليه من قيادته السياسية وليس لايتان ولا لغير ايتان ان يتكلم عن موقف جيش مصر لاننا لن نقبل ذلك منه كما اننا لن نقبل من غيره وحول حجم الجماعات الاسلامية التي تجري سلطات الامن مطاردتها بعد اغتيال السادات قال مبارك انه لا يعتقد ان مجمل الذين تورطوا في المؤامرة يزيدون عن ٥٠٠ شخص في الاغلب ان قوات الامن تداهم اوكارهم اننا استطعنا بالفعل القبض على اعضاء هذه التنظيمات بكاملها كما ان خريطة هذه التنظيمات قد اصبحت واضحة بحيث اصبح في الامكان ان نقول اننا نطارد الان اعدادا محدودة ومعروفة لاجهزة الامن.

مصر تشترك في مؤتمر القمة الفرنسي الافريقي القادم

القاهرة – ا ف ب – يتوجه بطرس غالي وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية الى باريس يوم الاحد القادم، على رأس وفد من بلاده للاشتراك في مؤتمر القمة الفرنسي الافريقي الذي سيفتتح يوم الثلاثاء القادم.

وذكرت صحيفة (الاخبار) التي نشرت هذا النبأ، ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجه الدعوة الى الرئيس حسني مبارك للاشتراك في مؤتمر القمة هذا.

ويرى المراقبون انه بسبب سفر غالي للخارج، طلبت مصر بعد ظهر امس الاول تأجيل المؤتمر الوزاري القادم بين مصر وامريكا واسرائيل حول الحكم الذاتي الذي من المقرر ان يشترك فيه بطرس غالي من يوم ٤ الى يوم ٨ تشرين الثاني القادم.

حسين موسوي رئيسا للوزراء ايران

رافسنجاني يدعو للاسراع في تشكيل الحكومة

انقرة – رويتر – قالت وكالة بارس الرسمية للانباء ان المجلس / البرلمان / الايراني اقر تعيين السيد حسين موسوي وزير الخارجية رئيسا للوزراء ايران.

وقالت الوكالة في نبا التقط في انقرة انه من اصل الاصوات التي تم الادلاء بها وهي ٢٠٢ نال السيد موسوي ١١٥ صوتا بينما عارضه ٣٩ نائبا وامتنع عن ٤٨ عن التصويت

وكان السيد موسوي ٤٠ سنة وهو عضو متشدد في الحزب الجمهوري الاسلامي والمسيطر الثالث رجل يسميه الرئيس حجة الاسلام على خاميني لتولي المنصب في اقل من اسبوع وقد رفض البرلمان المرشحين السابقين ويحل رئيس الوزراء الجديد محل اية الله محمد رضا مهدوي الذي استقال بشكل غير متوقع في ١٥ تشرين الاول الحالي وقد ظهر السيد موسوي وهو مهندس بناء كعضو بارز في الحزب الجمهوري الاسلامي بعد ثورة سنة ٩٧٩

وقد ساعد على انشاء صحيفة الجمهورية الاسلامية الناطقة باسم الحزب الجمهوري الاسلامي التي يتولى هو نشرها ورئاسة تحريرها وقد قام بدور رئيسي في سقوط الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر الذي كان قد وقف مرات في وجه تعيينه وزيرا للخارجية.

وكان البرلمان قد وافق بصورة ساحقة على تعيين اية الله مهدوي كني رئيسا للوزراء في الثاني من ايلول الماضي ولكن اعضاء متشددين في الحزب الجمهوري الاسلامي انتقدوه في وقت لاحق لعدم اطباقه بقوة كافية على خصوم الحزب اليساريين.

واعرب حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس المجلس عن امله فور اعلان نتيجة الاقتراع في ان يشكل رئيس الوزراء الجديد وزارته باسرع ما يمكن

وكان الرئيس خاميني هو الذي اقترح اسم موسوي بعد ان رفض النواب ترشيح الدكتور علي اكبر ولاياتي المرشح السابق يوم ٢٢ تشرين اول الحالي واعرب المؤيدون لهذا الاخير بدءا من الرئيس عن اسفهم لهذا القرار مع الاشادة بشجاعته وهم يرون ان الدكتور ولاياتي كان كفوءا بما فيه الكفاية لشغل هذا المنصب..

بينما اشار اخرون قبل الانتخاب ان المرشح الاول للرئيس لم يكن معروفا بما فيه الكفاية وليس مؤهلا لادارة دولة تضم ٣٦ مليون نسمة وتعاني من الصعوبات الاقتصادية وحالة الامن فيها لم تستقر بصورة كاملة.

ويبدو انه انطلاقا من وجهة النظر هذه فان ترشيح موسوي تنتج عنها مشاكل كثيرة وذلك اذا نظرنا لنتيجة الاقتراع وكان هذا الاقتراع اكثر تشددا بالنسبة للولاياتي حيث صوت ٨٠ نائبا ضده و ٧٤ صوتا مؤيدا و ٣٨ بطاقة باطلة.

رئيس الوزراء الايراني الجديد حسين موسوي، بعد فوزه بثقة البرلمان.

بيان عسكري عراقي:

مقتل ٩١ جنديا ايرانيا وتدمير عدة اليات ودبابات

بغداد – بترا – تكبدت القوات الايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، خسائر بالمعدات والارواح بلغت ٩١ قتيلا ودبابتين وناقلة اشخاص واحدة واربع عجلات و١٢ كدسا للعتاد.

وقال بيان عسكري اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية يحمل رقم ٥٠٦ ان القوات العراقية ضربت تجمعات القوات الايرانية، في مناطق الخفاجية، وكيلان غرب، ودسفول وعبادان والشوش وميمك ونوسود والاحواز.

واعلن البيان ان الطائرات الحربية العراقية، هاجمت بعنف بعد ظهر امس، وحتى ساعة متأخرة من النهار، مواضع القوات الايرانية وتجمعاتها في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات، وحققت بها اصابات مؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

واشار البيان الى ان خسائر القوات العراقية بلغت ١٧ شهيدا وبالمعدات عطب عجلة واحدة وهاون واحد.

واضاف البيان ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية الثقيلة، صباح امس منطقة البصرة.

مبعوث للرئيس ريغان يزور المغرب اثر التصعيد العسكري في الصحراء الغربية

الرباط – ا ف ب – علم من مصدر مغربي مطلع ان زيارة الجنرال فرنون والترز السفير المتجول للرئيس رونالد ريغان الى المغرب ترتبط بالتصعيد العسكري في المنطقة على اثر الهجوم على حامية جيلتا زيمور المغربية.

ومع ذلك تؤكد سفارة الولايات المتحدة الامريكية في الرباط انها لا تعلم شيئا عن هذه الزيارة وكان مصدر دبلوماسي في باريس قد اعلن مساء يوم الاربعاء عن وصول الجنرال والترز الى المغرب بعد ان كانت طائرته قد توقفت في باريس للتزود بالوقود.

واضاف المصدر المغربي نفسه انه من المقرر ان يستقبل الملك الحسن الثاني الجنرال والترز الذي سبق ان اضطلع بمهام مختلفة خلال الاشهر القليلة الماضية في الرباط وفي الجزائر وفي كل مرة تحاط زياراته باكبر قدر من التكتم.

وتشير الدوائر المطلعة في الرباط الى انه منذ ان تولى الرئيس رونالد ريغان منصبه والعلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والمغرب في دعم مستمر ويبدو ان السلطات المغربية نجحت في حمل واشنطن على ان تدرك الاهمية الاستراتيجية للمغرب التي تقع عند ملتقى المحيط الاطلنطي والبحر المتوسط وكذلك اوروبا وافريقيا

وتعود هذه الفكرة التي طالما عرضها الملك الحسن الثاني الى مكان الصدارة من جديد عقب ما اكدته المغرب بشان استخدام دبابات ثقيلة وصواريخ سام ٦ سوفيتية الصنع لاول مرة في الصحراء الغربية وترى السلطات المغربية في هذا التصعيد دليلا على ان نزاع الصحراء قد اخذ مؤخرا ابعادا جديدة تماما وان كانت متوقعة تتجاوز كثيرا مصالح دول المنطقة.

ويقول مصدر مغربي واسع الاطلاع ان الموقف الجديد قد يسفر عن تدهور شديد الخطورة في العلاقات فيما بين المغرب والاتحاد السوفيتي وتجدر الاشارة في هذا الشان الى ان الملك الحسن الثاني استدعى يوم الاثنين الماضي القائم بالاعمال السوفيتي لكي يبلغ موسكو الاحتجاجات الشديدة اللهجة من جانب المغرب ويطالبها بايضاحات سريعة.

وفي اليوم التالي اكد احمد العلوي وزير الدولة للسياحة الوثيق الصلة بالملك الحسن الثاني في مقال افتتاحي نشرته صحيفة لوماتان دو صحرا ان استخدام الصواريخ سام ٦ في الصحراء يعرض التعاون المغربي السوفيتي للخطر.

الاسد يعود الى دمشق من بلغاريا

دمشق – رويتر – عاد الرئيس حافظ الاسد الى هنا امس بعد ان قام على راس وفد حكومي بزيارة رسمية الى بلغاريا استغرقت اربعة ايام تجرى خلالها مباحثات مع الرئيس البلغاري تودور جيفكوف.

وقال مصدر رسمي ان هذه الزيارة حققت نجاحا تاما من كل الوجوه وان بيانا مشتركا سيصدر عنها.

واضاف يقول ان المباحثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك واسفرت عن توقيع بروتوكول علم للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والثقافي وتوقيع اتفاق للمبادلات التجارية بين البلدين السنوات الاربع القادمة.


* الامير فهد ولي العهد والمستشار النمسوي كرايسكي، خلال زيارة ولي العهد السعودي للنمسا.

لاسلكية من ا ب

نزاع دبلوماسي بين موسكو وستوكهولم بسبب جنوح غواصة سوفياتية في المياه السويدية

ستوكهولم – رويتر – نشب نزاع دبلوماسي بين ستوكهولم وموسكو، بسبب جنوح غواصة سوفياتية، في مياه مفروض عليها حظر، قرب قاعدة كارلسكرونا السويدية البحرية الرئيسية.

وقام السيد اولا اولستن وزير الخارجية السويدي، باستدعاء السفير السوفياتي في السويد، السيد ميخائيل جاكوفليف، الى وزارة الخارجية السويدية وسلمه احتجاجا شديد اللهجة.

وجاء في مذكرة الاحتجاج التي اذاعتها وزارة الخارجية ان الحكومة السويدية تنظر بخطورة بالغة الى هذا الانتهاك الصارخ للمياه الاقليمية السويدية.

وقد جنحت الغواصة السوفياتية ليلة يوم الثلاثاء الماضي، ورصدتها سفينه صيد امس الاول.

وقامت سفن البحرية السويدية بمحاصرة الغواصة السوفياتية التي كان النفط يتسرب منها، والتي من المعتقد ان عليها طاقم مكون من ٥٦ فردا.

وذكرت المصادر الدبلوماسية، انه من المرجح ان يسبب وجود الغواصة الجانحة التي لحقت بها اضرار في منطقة عسكرية محظورة، على بعد ثمانية اميال فقط من قاعدة كارلسكرونا البحرية الرئيسية، حرجا لموسكو، لانه قد يثير الشكوك في ان غواصات حلف وارسو، تقوم بالتجسس في المياه السويدية.

ورفضت وزارة الخارجية السويدية ليلة امس الاول طلبا تقدم به السفير السوفياتي هنا السماح لاربع سفن سوفياتية، بانقاذ الغواصة السوفياتية.

وقال السيد اولستن في التلفزيون السويدي، انه يجب ان يتم انقاذ الغواصة بواسطة السلطات السويدية، وليس السوفيت.


* غواصة سوفياتيه محاطة بزوارق سويديه بعد دخولها الى منطقة عسكرية محظورة جنوب المياه الاقليمية السويدية امس الاول.

لاسلكية من ا ب